

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني المكيف

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

قسم النشاط البدني المكيف

تحت عنوان:

دوافع تفضيل بعض فئة تلاميذ

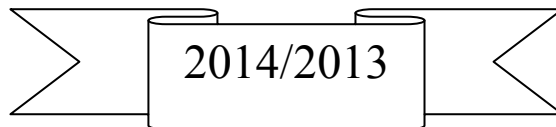
الصم والبكم للرياضات الترويحية

بحث مسحي أجري على بعض تلاميذ مدارس الصم والبكم (9-12 سنة)
لبعض ولايات الغرب الجزائري (تيارت - مستغانم - غليزان)

تحت إشراف الأستاذ:
د- عتوتي نور الدين

إعداد الطلبة:
- قواسمي مولود
- قمراد محمد

السنة الجامعية



تشكرات

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد المرسلين نشكر المولى عز وجل
الذي أخرجنا من الظلمات إلى النور فأضاء لنا طريقه بالإيمان والعلم .
نشكر الوالدين العزيزين اللذان ساعدنا إلى الوصول إلى هذه المرتبة العلمية .
ونشكر الأستاذ المشرف د-عتوتي نورالدين على الجهد المبذول كما لا ننسى أساتذة معهد
التربية البدنية والرياضية كل باسمه الذين سهروا على تكويننا وتوجيهنا خلال السنوات
الدراسية .

كما نشكر عمال مراكز المعاقين الذين قدموا لنا يد المساعدة بولاية غليزان، تيارت ومستغانم
ونشكر جميع من ساعدنا من قريب وبعيد في انجاز هذا البحث .

الإهداء

بداية وقبل كل شيء نحمد الله على توفيقه لنا لإتمام هذه المذكرة فاهدي هذا العمل المتواضع أولاً إلى من خصهم الله بالذكر في قوله: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِنَّمَا يُبَلِّغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۗ ﴾

سورة الإسراء الآية 22

إلى من اثنت عمرها من اجل تعليمي وحرمت نفسها الكثير لأجلي وعملت المستحيل لتكويني إلى روعي الغالية أمي، إلى من قسا على نفسه وحرمها حق الراحة ليلاً نهاراً لأجل التعليم والعيش لها . إلى من تشرفت بحمل اسمه ، عماد البيت أبي العزيز .

إلى كل أصدقائي وأخص بالذكر الأخ والزميل الذي سهر معي في إنجاز هاته المذكرة قواسمي مولود إلى الأصدقاء جوزي محمد ، جالوت فضيل ، عمراوي عمر، محفوظ ، قليل إلى كا عمال مركز التكوين المهني عين طارق .

إلى كل عمال مركز التكوين المهني والتمهين واد رهيو 02 وأخص بالذكر مدير المركز وإلى كل العمال والعاملات وأستسمح جميع الذين لم اذكرهم في هذا الإهداء لان النسيان جرس يدق عالم الذاكرة.

محمد

الإهداء

بداية وقبل كل شيء نحمد الله على توفيقه لنا لإتمام هذه المذكرة فاهدي هذا العمل المتواضع أولاً إلى من خصهم الله بالذكر في قوله: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِنَّمَا يُبَلِّغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۗ ﴾

سورة الإسراء الآية 22

إلى من اثنت عمرها من اجل تعليمي وحرمت نفسها الكثير لأجلي وعملت المستحيل لتكويني إلى روعي الغالية أمي، إلى من قسا على نفسه وحرمها حق الراحة ليلاً نهاراً لأجل التعليم والعيش لها . إلى من تشرفت بحمل اسمه ، عماد البيت أبي العزيز .

مولود

الفهرس

المحتوى	الصفحة
- إهداء	أ، ب
- شكر وتقدير	ج
- قائمة الجداول	د -
- قائمة الأشكال	هـ

الجانب التمهيدي

1- مقدمة	01
2- الإشكالية	03
3- أهداف البحث	04
4- فرضيات البحث	05
5- أهمية البحث والماهية إليه	05
6- مصطلحات البحث	06
7- الدراسات المشابهة	08
الخاتمة	11

الجانب النظري

الفصل الأول: نبذة تاريخية عن ذوي الإحتياجات الخاصة

- تمهيد	14
1-1- ذوي الإحتياجات الخاصة في العصور القديمة ومنذ آلاف السنين	15
1-1-1- ذوي الإحتياجات الخاصة في العصور الوسطى	15
1-1-2- ذوي الإحتياجات الخاصة في الأديان السماوية	15
1-1-3- نظرة الإسلام للإعاقاة	15
1-1-4- ذوي الإحتياجات الخاصة في العصر الحديث	16
1-2- رياضة ذوي الإحتياجات الخاصة	17
1-2-1- تاريخ الألعاب الأولمبية لذوي الإحتياجات الخاصة	17
1-2-2- مشاركة ذوي الأنشطة الرياضية (التطور التاريخي)	17
1-2-3- تاريخ الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية للمعاقين	20
1-2-4- تاريخ ذوي الإحتياجات الخاصة في الوطن العربي	21

- 1-2-5- نبذة تاريخية عن رياضة ذوي الإحتياجات الخاصة في الجزائر 22
- 1-3-3- مفاهيم ومصطلحات عن التعوق..... 25
- 1-3-1- الإعاقة..... 25
- 1-3-2- تصنيف المعوقون..... 25
- 1-4-4- الإعاقة البدنية..... 26

الفصل الثاني : الإعاقة السمعية

- 29..... تمهيد
- 2-1-1- الإعاقة..... 30
- 2-1-1-1- تعريف الإعاقة..... 30
- 2-1-2- مفهوم المعوق..... 31
- 2-1-3- أسباب الإعاقة..... 32
- 2-1-4- أصناف الإعاقة..... 33
- 2-2- تعريف الإعاقة السمعية..... 34
- 2-3- تصنيف الإعاقة السمعية..... 34
- 2-3-1- العمر الذي حدثت فيه الإعاقة السمعية..... 34
- 2-4- تعريف الأصم وأسباب الإعاقة السمعية..... 35
- 2-4-1- تعريف الأصم..... 35
- 2-4-2- أسباب الإعاقة السمعية..... 36
- 2-5- علامات تمييز الطفل الأصم..... 36
- 2-6- مهارات التواصل لدى الصم والبكم..... 37
- 2-6-1- مهارة قراءة الشفاه ولغة الشفاه..... 37
- 2-6-2- مهارة لغة الإشارة والأصابع..... 38
- 2-7- خصائص النمو الاجتماعي للأصم وضعيف السمع..... 42
- 2-8- خصائص النمو العقلي للأصم وضعيف السمع..... 42
- 2-8-1- التحصيل الدراسي..... 42
- 2-8-2- الذاكرة..... 43
- 2-8-3- سلوك الطفل الأصم..... 43
- 2-9- خصائص الطفل الأصم..... 43
- 2-10- التعامل مع الأصم..... 44
- 2-11- الخصائص النفسية للأصم وضعيف السمع..... 44

45.....	12-2- الإعاقة السمعية في الدول النامية والجزائر.
45.....	2-12-2-1- الإعاقة السمعية في الدول النامية.
45.....	2-12-2-2- الإعاقة السمعية في الجزائر.
46.....	2-13- تعريف مدرسة الصم البكم.
46.....	2-13-1- شروط القبول بهذه المؤسسة.
46.....	2-13-2- مكونات المؤسسة.
46.....	2-13-3- أهداف المؤسسة.
47.....	2-13-4- الفريق العامل بالمؤسسة.
47.....	2-13-5- الخدمات التربوية والتعليمية التي تؤديها المؤسسة.
47.....	2-14- دور الإطارات العلمية.
48.....	2-15- مدارس الصم البكم في الجزائر.
49.....	2-16- أساس تدريس الأنشطة الرياضية المعدلة للصم.
51.....	2-17- أهداف التربية الرياضية للصم.
52.....	2-18- نظرة المجتمع للمعاق.
53.....	2-19- طرق تغيير نظرة المجتمع السلبية نحو المعاق.
54.....	الخاتمة

الفصل الثالث: الدوافع

56.....	تمهيد
57.....	3-1- مفهوم الدوافع
58.....	3-1-1- الدافع والدافعية
58.....	3-1-2- الفرق بين الدافع والحافز.
59.....	3-1-3- أقسام الدوافع.
60.....	3-1-4- عوامل تشكيل الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي للمعاق.
61.....	3-1-5- تقسيم روديك للدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي.
63.....	3-2- وظائف الدوافع.
63.....	3-2-1- الدوافع تمد السلوك بالطاقة وتنشيط الكائن الحي.
63.....	3-2-2- الدوافع تؤدي وظيفة الاختيار.
63.....	3-2-3- الدوافع توجه السلوك نحو الهدف.
64.....	3-3- خصائص الدوافع.
64.....	3-4- قياس الدوافع.

67	3-5-دوافع النشاط الرياضي.....
67	3-5-1-أنواع دوافع النشاط الرياضي
67	3-5-2-الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي.....
70	الخاتمة

الفصل الرابع : النشاط الرياضي الترويحي

72	تمهيد
73	4-1- مفهوم الترويح
74	4-2- أهمية الترويح
74	4-2-1- الأهمية البيولوجية
75	4-2-2- الأهمية الاجتماعية
76	4-2-3- الأهمية النفسية
76	4-2-4- الأهمية الاقتصادية
77	4-2-5- الأهمية التربوية
77	4-2-6- الأهمية العلاجية
77	4-3- أنواع الترويح
78	4-3-1- الترويح الثقافي
79	4-3-2- الترويح الفني
79	4-3-3- الترويح الاجتماعي
80	4-3-4- الترويح الخلوي
80	4-3-5- الترويح العلاجي
81	4-3-6- الترويح التجاري
81	4-3-7- الترويح الرياضي
88	- الخاتمة

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

91	1-1- إجراءات البحث
91	1-1-1- منهجية البحث
91	1-1-2- عينة البحث
92	1-1-3- مجالات البحث
92	1-1-4- متغيرات البحث

93.....	1-1-5- الدراسة الإستطلاعية
94.....	1-1-6- مواصفات الإستمارة
94.....	1-1-7- الدراسة الإحصائية

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

96.....	2-1- عرض النتائج
120.....	2-2- تحليل ومناقشة النتائج
123	2-3- الاستنتاجات.....
124	2-4- مقابلة النتائج بالفرضيات
126.....	2-5- الخلاصة العامة
127.....	2-6- التوصيات
128.....	المصادر والمراجع
132.....	الملاحق

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	التسلسل
41-40-39	مهارات لغة الإشارات والأصابع (الحروف الأبجدية، الألوان، أفراد العائلة (01
96	تمثيل بياني للجدول رقم 05	02
97	تمثيل بياني للجدول رقم 06	03
98	تمثيل بياني للجدول رقم 07	04
99	تمثيل بياني للجدول رقم 08	05
100	تمثيل بياني للجدول رقم 09	06
101	تمثيل بياني للجدول رقم 10	07
102	تمثيل بياني للجدول رقم 11	08
103	تمثيل بياني للجدول رقم 12	09
104	تمثيل بياني للجدول رقم 13	10
105	تمثيل بياني للجدول رقم 14	11
106	تمثيل بياني للجدول رقم 15	12
107	تمثيل بياني للجدول رقم 16	13
108	تمثيل بياني للجدول رقم 17	14
109	تمثيل بياني للجدول رقم 18	15
110	تمثيل بياني للجدول رقم 19	16
112	تمثيل بياني للجدول رقم 20	17
113	تمثيل بياني للجدول رقم 21	18
114	تمثيل بياني للجدول رقم 22	19
115	تمثيل بياني للجدول رقم 23	20
117	تمثيل بياني للجدول رقم 24	21
118	تمثيل بياني للجدول رقم 25	22
119	تمثيل بياني للجدول رقم 26	23

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	التسلسل
20	جدول يوضح الألعاب الأولمبية لذوي الاحتياجات الخاصة	1
21	جدول يوضح الألعاب الأولمبية الشتوية الخاصة بالمعاقين	2
23	جدول يبين أهم المراتب التي تحصلت عليها الجزائر في رياضة ذوي الحاجات خلال مرحلة التسعينات حتى 2003	3

الجانب التمهيدى

مقدمة

لقد شهد العالم في الفترة الأخيرة إهتماما بالأفراد المعاقين ، ويتجلى ذلك من خلال الدورات الأولمبية والعالمية ، وما أقرت به الأمم المتحدة بأن يعطي المعاق أهمية وقدرا أكبر بتأهيله ودججه في المجتمع ، وتعد الرياضة من أركان الحياة الأساسية التي تهدف إلى نمو الفرد نموا متكاملا ، ومن بين أصناف المعاقين فئة الصم والبكم التي لعبت الرياضة دورا هاما في مساعدتهم على تخطي الصعاب ، والحديث في هذا المجال يقودنا إلى دراسة الواقع الذي يدفع الأصم لتفضيل بعض الألعاب عن الأخرى ، والتي يرى فيها تحقيقا لهدف معين كما تعد الدوافع من أهم فروع النفس الرياضي ، ويقصد بها الحالات أو القوى الداخلية أو الخارجية .

كما نجد بعض الصم والبكم يميلون إلى ممارسة الألعاب الترويحية وذلك يجعلنا نبحث عن الأسباب المؤدية إلى ذلك وهذا يدل على أهمية حاسة السمع حيث أن الإنسان يتأثر بما يدور حوله من مثيرات عن طريقها وتقوم بدور المنبه والعكس عندما يكون الطفل مثلا عاجزا عن السمع والنطق يكون لها تأثير سلبي على حياته وشخصيته وطريقة إدراكه الأشياء. فنجد أن الله خلق لنا عدة حواس من خلالها وبها تتكون خبراته وعالمه الإدراكي والفكري والتخيلي - ولقد كانت نعمة السمع من أهم هذه الحواس فقد قدمها الله سبحانه وتعالى في قوله تعالى " **وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا** " (الإسراء 36)

وتشير الإحصائيات العلمية إلى أن كل ثمانية في الألف من الأطفال حتى سن العشرين لديهم إعاقة سمعية تتراوح بين ضعف السمع والفقْد الكامل للإحساس بالصوت هؤلاء الأطفال يحتاجون إلى خدمات تربوية تختلف عن الأطفال العاديين وفقا لاحتياجاتهم وقدراتهم الجسمية وخاصة عند ممارستهم للنشاط الرياضي والبدني ، ولالألعاب الترويحية دور كبير في دمج التلميذ الأصم في المجتمع وبإختياره لهذا النوع من الألعاب يتضح لنا بأن التلميذ الأصم يريد أن يبين بأنه لا اختلاف بينه وبين السوي إلا في طريقة التواصل التي تختلف بين الصم والبكم والأسوياء ، فيما عدا ذلك نجد الأصم يتوجه إلى الألعاب التي يجد فيها الترويح عن النفس وإبراز الذات وكذا الألعاب التي فيها تنافس .

وتعتبر أهم المشكلات التي تعاني منها فئة المعاقين سمعيا هي صعوبة الاتصال والتواصل مع الآخرين. ويطلق عليها بعض المتخصصين "عملية الاغتراب الكامل" لذا فهناك ضرورة لاستخدام أساليب خاصة للتعبير والاتصال هذه الأساليب تختلف بين ضعاف السمع والصم. فضعاف السمع يمكنهم التعلم من خلال أساليب التعليم العادية مع الاستعانة بالمعينات السمعية وزيادة التركيز على تدريب هؤلاء على القراءة الجهرية ويمكن في هذه الحالة عمل تدريبات لتقوية السمع مثل عمليات التدريب لإثارة الانتباه السمعي.

أما الصم فهناك أساليب متعددة لتعليمهم والتواصل معهم تعتمد أساسا على حاسة البصر كقراءة الشفاه ولغة الإشارة باليد والأصابع والإعلام الملونة وخاصة أثناء ممارسة ألعابهم الرياضية. فهم في الغالب يستطيعون ممارسة

كافة ألعاب الأسوياء مع تعديل أساليب التحكيم من الوسائل السمعية إلى أساليب أخرى تعتمد على حاسة

البصر واللمس كما سنعرف لاحقا.

الجانب التمهيدي

الجانب النظري :والذي يشمل 04 فصول

الفصل الأول : نبذة تاريخية عن ذوي الإحتياجات الخاصة

الفصل الثاني: الإعاقة السمعية

الفصل الثالث: الدوافع

الفصل الرابع : النشاط الرياضي الترويحي

الجانب التطبيقي :والذي يشمل فصلين

الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1-الإشكالية :

إن الخواص أو ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين) هم أولئك الأشخاص الذين يكون مستوى قدراتهم البدنية أو الحسية أو الذهنية أو السلوكية أقل من المستوى الشائع في المجتمع ، بحيث يستوجب هذا الاختلاف إعداد برامج تربية وتأهيلية خاصة لاستغلال هذه القدرات وتطويرها إلى أقصى حد ممكن.

ومما لاشك فيه أن ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية بالطرق الصحيحة التربوية تؤثر على الفرد وتكسب اتجاهات وفيها سلوكيات سليمة تجعله يتواءم مع نفسه ومع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه حيث تلعب الأنشطة الرياضية الترويحية المتنوعة دورا هاما في تنمية نواحي النقص لدى الأفراد فإذا فقد الإنسان قدرته على التمتع بأي جانب من جوانب الحياة فإن هذه الأنشطة تعوضه من خلال شعوره بإمكانياته أثناء الممارسة ولقد زاد الاهتمام بفئات المعاقين في العالم حيث يقدر عددهم بعشر سكان العالم (محمد محروس الشناوي ،سنة 1997 ،ص17).

هذه الأسباب جعلت المجتمعات المتحضرة تنظر إلى المعاقين نظرة أكثر تفاعلا مما كانت عليه في الماضي وأعطتهم الفرصة للمشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ومساهماتهم في نخضة بلدانهم وبحثنا هذا يتطرق إلى تساؤل عام يتمثل في : هل لممارسة النشاطات الرياضية الترويحية دور في الارتقاء في بعض مجالات النمو الاجتماعي لدى المعاق سمعيا؟ إن ما يتميز به النشاط الرياضي ومختلف الفعاليات الأخرى هي ذلك التداخل بين مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية ، التي تدفع الفرد إلى ممارسة النشاط الرياضي ، وهذه العوامل بيولوجية ونفسية ولا بد من التكامل بينها لمساعدة الفرد على تقبل وتعلم مختلف المهارات الحركية وإستخدامها بشكل سليم أثناء النشاط أو المنافسة .

إن الجوانب النفسية مثل الدوافع لا زالت قيد الدراسة إلى يومنا هذا نظرا لأهميتها البالغة في مجال علم النفس

الرياضي من حيث تحديد أبعاد سمات الدافعية وميول الرياضي الأصم نحو الممارسة الرياضية ، ولكون هذه الأخيرة تلعب دورا هاما في إقبال المعاقين الصم والبكم نحو الممارسة والتقدم بمستوى الأداء (حلمي ابراهيم ،ليلي السيد فرحات،سنة1998،ص22).

وعليه جاءت مشكلة بحثنا في دوافع تفضيل بعض فئة تلاميذ الصم البكم (9-12) سنة للرياضات الترويحية .

ونظرا لتعدد النظريات والدراسات حول الدوافع إرتأينا طرح الإشكاليتين التاليتين :

- ماهي دوافع رئيسية لتفضيل الصم والبكم للرياضات الترويحية ؟

- ما هي دوافع والتحفيزات (داخلية وخارجية) لتفضيل الصم والبكم للرياضات الترويحية؟

2-أهداف البحث :

- بما أن الدراسة الخاصة بالصم والبكم قليلة جدا فبذلك تعتبر دراستنا من بين الدراسات التي يمكن الرجوع إليها
- التحسيس بفتة الصم والبكم والتعريف بها أكثر .
- معرفة أثر الدوافع على الأنشطة الرياضية .
- مساعدة فئة الصم والبكم على إشباع حاجياتهم الأساسية أي السعي وراء السعادة والمتعة.
- العمل على إدماج فئة الصم والبكم في المجتمع ورفع من معنوياتهم وقدراتهم من خلال ممارسة النشاطات الرياضية الترويحية وكذا الخصائص النسبية المحفزة .
- معرفة الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي لهذه الفئة وكذا التحفيزات للقيام بالعمل .

3- فرضيات البحث:

أ- الفرضية العامة: " ماهي الدوافع التي تدفع تلاميذ الصم والبكم لتفضيل الرياضات الترويحية"

على ضوء التساؤلات المطروحة اقترحنا ما يلي :

1- دوافع تفضيل فئة الصم والبكم للرياضات الترويحية

أ- دافع الترويح عن النفس

ب- دافع إبراز الذات

ج- دافع روح المنافسة

2- تعتبر النشاطات الرياضية الترويحية عامل فعال في عملية الاتصال والتواصل لدى المعاق سمعيا.

4- أهمية البحث والمهنية إليه:

- إن بحثنا هذا يعد مقدمة للبحوث الموالية وبه يفسح ويعرض للاهتمام أكثر بهذا المجال (الأنشطة الرياضية الترويحية) إذ تعد الجانب الثري والخصب ويعمل أيضا إيجاد التكامل والتقارب والتعاون والعمل الجماعي والدمج الاجتماعي، وكذا الاتصال والتواصل وبالتالي تحقيق المبتغى الحقيقي لفئة المعاقين وخاصة فئة الصم والبكم.
- تكمن أهمية هذا البحث في لفت الانتباه وتسليط الأضواء على المشكلات والظروف التي تعيشها فئة الصم والبكم التي تعاني النقص والإهمال والنبد والحرمان في بعض الحالات لتأتي الأنشطة الترويحية لتساهم في دعم بعض مجالات النمو الاجتماعي (الدمج الاجتماعي، التعاون، العون والعمل الجماعي وكذا الاتصال والتواصل).
- كما يتضمن البحث غرضين أساسيين:

- أ- غرض علمي: يتضح الغرض العلمي في تزويد حقل التربية البدنية والرياضية بمصدر علمي جديد وحديث.
- ب- غرض عملي: يظهر هذا الغرض من خلال الوصول إلى أهمية ممارسة النشاطات الرياضية الترويحية في دعم بعض مجالات النمو الاجتماعي لفئة الصم والبكم، قصد الوصول إلى تحقيق الأهداف والنتائج في ظل البرامج التنظيمية المهمة بالدمج والعمل الجماعي وكذا الاتصال والتواصل.

5- مصطلحات البحث:

1- الترويح الرياضي:

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهمية التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية (عطيات، 1990، الصفحات 74-75) إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري التنفسي والعضلي والعصبي (إبراهيم، 1998، صفحة 09) ويمكن تقسيم الترويح الرياضي كما يلي:

- الألعاب الصغيرة الترويحية
- الألعاب الرياضية الكبيرة
- الرياضة المائية
- التمرينات وحركات الرشافة والتعبير الحركي

- ألعاب القوى (الرمي، الوثب والجري)

- رياضات الخلاء.

2- المعاق:

هو الشخص الذي لديه عائق جسدي يمنعه من القيام بوظائف حركية بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابات أدت إلى قصور في العضلات أو فقدان في القدرة الحركية أو الحسية في الأطراف السفلى أو العليا أحيانا أو اختلاف التوازن الحركي (فاروق، صفحة 86)

3- الأصم:

يعرف الصم بأنه ذلك الشخص الذي لايمكنه استخدام حاسة السمع نهائيا في حياته اليومية، كما يعرفه الدكتور "عبد الفتاح عثمان" الطفل الأصم هو ذلك الطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ الولادة أو هو من فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام أو من فقدتها بمجرد تعلم الكلام لدرجة أن أثار التعلم فقدت بسرعة (فاروق، صفحة 86)

4- الأبكم:

هو الشخص الذي لايمكنه استعمال حاسة النطق وذلك يرجع لفقدانه حاسة السمع أو هو من فقد حاسة السمع وينجز منه فقدان حاسة النطق (فاروق، صفحة 86)

وقد عرفت هيئة الصحة العالمية الصم والبكم:

ذلك الفرد الذي ولد فاقدًا لحاسة السمع مما أدى إلى عدم استطاعته تعلم اللغة والكلام أو أصيب بالصمم في طفولته قبل اكتساب اللغة والكلام أو أصيب بعد التعلم مباشرة لدرجة أفقدته أثار التعلم بسرعة بحيث تكون قدراته أقل من الشخص العادي (ماهر.حسن، صفحة 13)

7- الدراسات المشابهة:

تمهيد:

تعتبر الدراسات المشابهة جانبا هاما يجب على الباحث تناوله لتدعيم بحثه، وهذه الدراسة تستعمل بغرض الحكم والمقارنة والإثبات، ومن أجل ذلك قمنا بالاتصال بأساتذة المعهد خاصة أهل الاختصاص من أجل تزويدنا بالبحوث والدراسات التي لها علاقة بالموضوع الذي أجري عليه بحثنا، وتفحصنا المذكرات والرسائل بمكتبة المعهد بمستغانم ومعهد التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم بجامعة الجزائر العاصمة وتعتمد هاته الدراسة على أهمية اللغة في

بحثنا وتكمن فيما يلي : الاستفادة من المنهجية المتبعة ، ضبط المتغيرات والخلفية النظرية لممارسة البحث (النفي أو الإثبات).

7-1 دراسة غندير نور الدين:

أجريت هذه الدراسة سنة 2003 بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ببوزريعة بعنوان " أثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط (09-12 سنة) " (غندير، 2003-2004)

أهداف الدراسة:

- تبين أثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على نمو الطفل المتخلف عقليا
- الكشف على مدى تأثير النشاط الرياضي الترويحي في المساعدة على تكيف المتخلف عقليا داخل محيطه الاجتماعي
- التعريف بأهمية النشاط الرياضي الترويحي ودوره في تعزيز مطالب النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة
- لفت انتباه المسؤولين وواصفى البرامج بالهيئات المعنية إلى ضرورة إعادة النظر في تخطيط البرامج التعليمية والدراسة والتربية

مشكلة البحث:

هل لممارسة النشاط الرياضي الترويحي أثر إيجابي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط (09-12 سنة) ؟

فرضية البحث:

لممارسة النشاط الرياضي الترويحي أثر إيجابي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط (09-12 سنة)

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من الأطفال المتخلفين عقليا بسيط (09-12 سنة) فوجد بالمركز الطبي التربوي للأطفال المعوقين ذهنيا بتوقرت 16 طفلا يحملون هاته الخصائص وقد قسم العينة إلى مجموعتين:
المجموعة الضابطة: تتكون من 08 أطفال منهم 03 ذكور و05 إناث
المجموعة التجريبية: تتكون من 08 أطفال 03 ذكور و02 إناث

الاستنتاجات:

هناك أثر إيجابي لممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي للمتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط (09-12 سنة) .

7-2 دراسة أحمد بوسكرة:

أجريت هذه الدراسة سنة 2001-2002 بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بقسم التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم بعنوان: "النشاط الرياضي الترويحي لدى الأطفال المتخلفين عقليا في المراكز النفسية التربوية" حيث ركز في هذه الرسالة على الوسيلة في حساب الغاية أي ركز على النشاط الرياضي الترويحي الذي يجد ذاته كوسيلة، وركز اهتمامه على الطفل المتخلف عقليا ومحاولة مساعدته للتخفيف من وطأة التخلف العقلي .

عينة البحث:

وقد قام باستعمال المقارنة بين مجموعتين واحد ممارسة والثانية غير ممارسة وتتكون كل واحدة منها من 20 طفلا وكل مجموعة تقع في مركز خاص الأول بين عكنون (غير ممارسة) والثانية ببوزريعة (ممارسة)، أتبع المنهج الوصفي باستخدام مقياس السلوك التوافقي حيث قام بترك العبارة التي تعجبهم وإزالة العبارة التي لا تعجبه وهذا إخلال بشروط المقياس، إضافة إلى استمارة استبيان ومقابلة وتوصل إلى أن هناك تقدم المجموعة الممارسة غير الممارسة(أ)

التعليق عن الدراسات المشابهة :

من خلال الدراسات المشابهة والتي تمثلت في ممارسة النشاط الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين وكذا الرياضي الترويحي لدى الأطفال المتخلفين عقليا والتي تخدم بحثنا وكذا الاستفادة منه في الإطار النظري ومن خلال المصطلحات النظرية وتدوينها في الباب الأول ضف إلى ذلك أن الباحث استفادة منها وتدوينها في الجانب التطبيقي وذلك من خلال إختيار المنهج وكذا طريقة إختيار عينة البحث وكذا الوسائل الأساسية .

الخاتمة:

إن جل الدراسات العلمية السابقة وعلى الرغم من قلتها إلا أننا حاولنا قد المستطاع تحليلها وإيجاد نقاط الشبه والاختلاف بينهما، وبما أن الموضوع الذي نحن بصدد دراسته جديد جعل تركيزنا على النقاط التي تخدمه في هذه البحوث والدراسات التي وجدنا من خلالها أن فئة الصم والبكم لهم دوافع في تفضيلهم لممارسة الرياضات الترويحية التي تشعرهم بالاندماج مع المجتمع وكذا التخفيف من الضغوطات النفسية والاجتماعية .

الجانب النظري

الفصل الأول

نبذة تاريخية عن ذوي

الإحتياجات الخاصة

تمهيد :

إن المعوق لم يكن مرغوبا فيه لدى الإنسان ، لذا حارب الإنسان التعوق منذ القدم وقد أولى المجتمع الإسلامي

الإهتمام الشديد برعاية المعوقين ، وخصص لهم من يساعدهم على الحركة والتنقل وأكد على معاملتهم

ويمثل المعوقين حركيا وذهنيا قرابة 10 % من مجموع سكان العالم ، وكما تمثل رياضة المعوقين أحد الوسائل المثلى

والفضلى لسرعة عودة المعاق إلى مجتمعا ونجاحا كفرد منتج من أفراد هذا المجتمع

1-1-1- ذوي الإحتياجات الخاصة في العصور القديمة ومنذ آلاف السنين :

في التاريخ القديم عنى المعوقين من الاضطهاد والازدراء والإهمال عند كثير من الأمم وكانوا يتركون للموت جوعا ويؤذون وهم أطفال ، وقد سمحت بعض الشعوب القديمة بالقضاء على المعوقين إذ كانوا يرونهم عبئا على المجتمع ، فكان المعوق يعزل بحيث لا يمكن الخروج إلا بإذن خاص وأحيانا أخرى كانوا لا يخرجون من معتقلاتهم بدون الآلات الصوتية التي تنبه الأصحاء لكي يبعدوا عن طريقهم وكانوا يلزمون بوضع قفازات في أيديهم تجنب من انتقال العدوى إلى الغير . وما لا شك فيه على كل العصور ، أن التعوق لم يكن أمرا مقبولا من الإنسان وغير مرغوب فيه ، لذا حارب الإنسان التعوق حربا شعواء لا هوادة فيها ، ولم يختلف من هذا المبدأ بعد جيل وإنما اختلفوا في الأسلوب ، بينما كان المعوقين يتمتعون بالرعاية في مصر والهند

1-1-1- ذوي الإحتياجات الخاصة في العصور الوسطى :

عرف التعوق على أنه غضب الرب والأرواح الشريرة ، فكانت النظرة إلى المعوق نظرة خوف وإعتقادهم بأن الآلهة تلقي اللعنة عليهم فإنهم أشخاص غير جديرين بالاختلاط ويجب الإبتعاد عنهم وعدم الإحتكاك بهم .

1-1-2- ذوي الإحتياجات الخاصة في الأديان السماوية :

وبما تحمله من تعاليم المحبة والتسامح والإخاء بين البشر فكانت نبرات تضيء بهداية البشر ، مما أدى إلى نشر أنظمة الإحسان كنظام الوقف في مصر والعراق (مروان عبد المجيد إبراهيم ، سنة 1997 ، ص 19-20) وإستمر هذا النظام عاملا أساسيا في رعاية المرض والمعوقين عن طريق مساعدتهم ماديا وإسترداد مكانتهم في المجتمع .

1-1-3- نظرة الإسلام للإعاقة :

لقد تميز المجتمع الإسلامي بالإهتمام الشديد برعاية المعوقين وخصص لهم من يساعدهم على الحركة والتنقل وحث المسلمون على حسن معاملتهم واعتبرت حالة التعوق إختبار من الله سبحانه وتعالى ن ففي الحديث الشريف عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : إن الله إذا أحب أحدا إبتلاه فإذا صبر إجتباه وإن يبس نفاه وأقصاه .

ولقد دعا الإسلام إلى معاملة المعوق والإهتمام به قال الله تعالى في كتابه العزيز: عَبَسَ وَتَوَلَّى (1) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (2) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّه يُزَكَّى (3) أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى (4) أَمَّا مَنْ اسْتَعْجَى (5) فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى (6) وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكِّي (7) وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى (8) وَهُوَ يَخْشَى (9) فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى " (سورة عبس الآية من 1 إلى 10)

ويروي أن ابن بطوطة شاهد في بغداد جماعة من العميان يؤمر واحد منهم بكسرة و غلام يقوده و نفقة تجزى عليه فقد جاء القرآن الكريم أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخاطب بعض عظماء قريش ، فأقبل عليه ابن مكتوم وهو شخص مكفوف فأعرض عليه الرسول الكريم فأنزل الله سبحانه و تعالى الآيات الموجودة أعلاه .
وقد تميز المكفوفين العرب و ظهورا في مجالات مختلفة ، و نذكر منهم بشار بن برد ، أبو العلاء المعري ، طه حسين ، ومع أن الجهود الفردية كانت تبذل تعليم المكفوفين في القدم لأن البرامج المنظمة لم تظهر قبل منتصف القرن الثامن عشر (مضى صبحي الحديدي ، سنة 1998، ص 15)

1-1-4- ذوي الإحتياجات الخاصة في العصر الحديث :

حملت الثورات الإجتماعية من الاهتمام بالإنسان و أخذ حقوقه و تخليصه من الظلم و الاهتمام بالضعفاء و المعوقين و البحث عن وسائل لرعايتهم .

ثم جاء إعلان حقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة فكانت نقطة تحول هامة في إتجاهات المجتمعات نحو أبنائها

1-2-2- رياضة ذوي الإحتياجات الخاصة:

شاهدت رياضة المعوقين تطورا بارزا على مستوى العالمي و يتجلى ذلك من خلال الدورات العالمية و الأولمبية ، ولعل هذه التظاهرات الرياضية تهدف بالدرجة الأولى إلى فتح المجال للمعوقين و كذا إعطائهم الفرصة في المشاركة لعرض قابليتهم البدنية و النفسية و الإجتماعية حيث تعد الرياضة ركن من أركان الحياة التي تسعى إلى نمو الفرد نمو مترنا و كاملا ، و من هنا نبرز مكانة الرياضة في حالة المعوق ، لتأخذ دوره الرئيسي في حياته لأن ممارسة الفعاليات و الأنشطة تجعله يتغلب على الشعور الذي قد يواجهه من جراء الحالة التي إرتسمت به

1-2-1- تاريخ الألعاب الأولمبية لذوي الإحتياجات الخاصة :

جاءت فكرة رياضة المعوقين إلى الدكتور " لودفينج جوتمان " مؤسس الألعاب الرياضية للمعوقين في الرسالة التي كتبها عام 1956م ، و المعلقة بالصالة الرئيسية في إسناد " ستوك مانديفيل " بإنجلترا ، والتي تصف أن هدف ألعاب ستوك مانديفيل هو إنتظام المشلولين من رجال و نساء من جميع أنحاء العالم في حركة رياضية عالمية و أن روح الرياضة الحققة التي تستودعهم اليوم ترجى الأمل و الإمام في آلاف المشلولين .

وقد قام السيد " لودفينج جوتمان " عام 1984 م بتنظيم ألعاب ستوك مانديفيل عند إشتراك فريق مكون من 18 معوق من قدامى المحاربين منهم سيدات في مسابقات دولية لرماية و في نفس إفتتاح الدورة الاولمبية العامة بلندن ، ثم أضيفت ألعاب أخرى في السنوات التالية كالبولينغ - كرة السلة - ألعاب الساحة و الميدان - السلاح - السباحة - تنس الطاولة - رفع الأثقال (مروان عبد المجيد إبراهيم ، سنة 1997 ، ص 33)

1-2-2- مشاركة ذوي الأنشطة الرياضية (التطور التاريخي) :

انتشار رياضة المعاقين بعد الحرب العالمية الثانية في عدد كبير من الدول العربية بالإضافة لكندا والهند وأندوسيا وكوريا واليابان مصر والمملكة العربية السعودية والكويت ومعظم الدول العربية .
ظهرت المنافسة الدولية المنظمة وقد كان التسلسل التاريخي على النحو التالي .

- 1944 م : أدخل " لود فينج جوتمان " رياضة المعاقين بمستشفى ستوك مانديفيل الإنجليزي

- 1948 م : أول بطولة تنافسية للمعاقين بالشلل والبتير (مستخدموا الكراسي المتحركة) .

بمناسبة إقامة الدورة الأولمبية الصيفية بلندن في مستشفى ستوك مانديفيل تحت إشراف د- جوثمان

- 1960 م : إنشاء الإتحاد الدولي لرياضة المعاقين مرتبط باتحادات المحاربين القدماء في فرنسا أول دورة أولمبية

للمعاقين بروما ، إشتراك فيها 22 دولة (40 متسابق شلل)

وكانت مواكبة لدورة الألعاب الصيفية .

- 1964 م : دورة المعاقين في 05 أيام شاهدها 10.000 متفرج تحت رعاية وزارة العمل باليابان مواكبة لدورة

الألعاب الصيفية في طوكيو ، وتأسيس المنظمة الدولية لرياضة المعاقين برعاية الإتحاد الدولي لمصابي الحروب

- 1967 م : تأسيس الإتحاد الدولي لرياضة المعاقين كاتحاد مستقل برئاسة لودفينج جوتمان وسكرتارية جوان

سكترون في ستوك مانديفيل بإنجلترا .

- 1970 م : أول بطولة عالم لمختلف أنواع الإعاقة (شلل ، مكفوفين ، صم... إلخ) تحت رعاية الإتحاد

السوفيياتي الفرنسي لرياضة المعاقين في سانت إتيان .

- 1972 م : الدورة الأولمبية للمعاقين (بالشلل فقط) في مدينة هايدلبرج بألمانيا الغربية مواكبة لدورة الألعاب

الصيفية للأصحاء في ميونيخ

- 1973 م : بطولة العالم لمختلف أنواع الإعاقة في إنجلترا شارك فيها 26 دولة

- 1976 م : الدورة الأولمبية للمعاقين (مختلف أنواع الإعاقة) في طوكيو 1700 مشارك

- 1980 م : الدورة الأولمبية للمعاقين في مدينة أرنيم بهولندا (مختلف أنواع الإعاقة) ، مواكبة لدورة الألعاب الصيفية

في موسكو - وفاة الدكتور لود فينج جوتمان ، بدى الانفصال عن الإتحادات الرياضية للمعاقين .

- 1981 م : تأسيس إتحاد منفصل لرياضة المكفوفين ، تأسيس إتحاد منفصل لرياضة الشلل التشنجي

- 1984 م : الدورة الأولمبية للمعاقين (مختلف أنواع الإعاقة) في نيويورك وأمريكا وافتتحها الرئيس رونالد ريغان

دورة ستوك مانديفيل لرياضة إصابات العمود الفقري ، ظهور اللجنة الدولية الرئيسية الأربعة التي ضمت مندوبين من

الإتحادات الدولية الرئيسية الأربعة (أسامة رياض ، رياضة المعوقين ص31،32،33)

ثم توالى إنشاء إتحادات أوروبية عربية لرياضة المعاقين فبعد فرنسا ، ألمانيا وإنجلترا جاءت النمسا ، يوغسلافيا ، كندا ، لكسمبورغ النرويج ، ألمانيا ، السويد وسويسرا وغيرها من الدول الأوروبية ومعظم الدول العربية وحلت النظرية الاجتماعية الإنسانية محل النظرة الإقتصادية وأصبحت النظرة لرعاية المعوقين وتأهيلهم إجتماعيا ليعودوا أفراد مندمجين في مجتمعاتهم بالكرامة والسعادة (مروان عبد الحميد إبراهيم ، سنة 1997، ص 27)

– 1987 م : تم تأسيس الإتحاد العربي لرياضة المعاقين في العراق يوم 1987/03/24 م (عبد الحكيم بن جواد المطر ، سنة 1997، ص 46 .)

– 1988 م : دورة سيول بكوريا شاركت فيها مختلف الإعاقات وتوالت إنشاء إتحادات أوروبية وعربية لرياضة المعاقين فبعد فرنسا ، ألمانيا وإنجلترا جاءت النمسا ويوغسلافيا وكندا ولكسمبورغ والنرويج وإسبانيا والسويد وسويسرا وغيرها من الدول الأوروبية ومعظم الدول العربية .

– 1990 م : تأسيس الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين

– 1991 م : تأسيس الفيدرالية الجزائرية للنشاطات الرياضية للصم والبكم والفيدراليات لرياضة المعاقين وتم ضم فدرالية لرياضة المعاقين حركيا والفدرالية للنشاطات الرياضية للصم والبكم في فدرالية أنشطة رياضة الصم والبكم .

1-2-3- تاريخ الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية للمعاقين :

أ- تاريخ الألعاب الأولمبية للمعاقين :

أ-1- جدول رقم 1 يوضح الألعاب الأولمبية لذوي الاحتياجات الخاصة :

السنة	البلد	البلدان المشاركة	نوع الإعاقة	عدد المشاركين
1960	روما - إيطاليا	بلدا	حركية	400 رياضي
1964	طوكيو - اليابان	بلدا	حركية	390 رياضي
1968	تل أبيب إسرائيل	بلدا	حركية	800 رياضي
1972	هيدلبرج ألمانيا	بلدا	حركية	1000 رياضي
1976	إيتريبيكوك	بلدا	حركية سمعية بصرية	1560 رياضي
1980	تزرنتو	بلدا	حركية سمعية بصرية	2250 رياضي
1984	برمنفهام - هولندا	بلدا	حركية سمعية بصرية عقلية	3900 رياضي
1988	نيويورك - و-م-أ	بلدا	حركية سمعية بصرية عقلية	3000 رياضي
1992	سيول كوريا	بلدا	حركية سمعية بصرية عقلية	3000 رياضي
1996	برشلونة - إسبانيا	بلدا	حركية سمعية بصرية عقلية	3000 رياضي
2000	أطالنتا - و-م-أ	بلدا	حركية سمعية بصرية عقلية	500 رياضي

أ-1- جدول رقم 2 يوضح الألعاب الأولمبية الشتوية الخاصة بالمعاقين :

عدد المشاركين	البلدان المشاركة	البلد	السنة
250 رياضي	14	اوسكو لدنسيك	1976
350 رياضي	18	غليو	1980
700 رياضي	22	إسبرغ	1984
759 رياضي	24	البرفيل ألمانيا	1992
957 رياضي	31	ليدهامر	1994
1200 رياضي	32	ناغانو	1998

1-2-4- تاريخ ذوي الإحتياجات الخاصة في الوطن العربي :

انتشرت رياضة المعوقين في الوطن العربي بانتشارها عبر أنحاء العالم ، ففي سنة 1981 م تم إنشاء مراكز التأهيل المتخصصة لرياضة المعاقين ورعاية معوقي الحرب ، وفي سنة 1987 م ، تم تأسيس الإتحاد العربي لرياضة المعوقين في العراق ثم توالى إنشاء الإتحادات الأوربية والعربية ، وقد شاركت في الإتحاد العربي للمعوقين على مستوى الوطن العربي .

1-2-4-1- الإتحادات والهيئات العربية الوطنية :

- الإتحاد المصري العام للأندية الرياضية للمعوقين

- مركز التأهيل المهني للمعوقين بالمملكة العربية السعودية

- النادي الكويتي للمعوقين

- الإتحاد الأردني لرياضة المعوقين

- الإتحاد اللبناني لرياضة المعوقين

- المركز البحري الدولي لرياضة المعوقين

- الإتحاد الفلسطيني لرياضة المعوقين

- جمعية الهلال الأحمر القطرية

- الإتحاد اليمني الشمالي لرياضة المعوقين

- الإتحاد اليمني الجنوبي لرياضة المعوقين

- الإتحاد الليبي لرياضة المعوقين
- الإتحاد الجزائري لرياضة المعوقين
- جامعة المملكة المغربية لرياضة الأشخاص المعوقين (مروان عبد الحميد إبراهيم ، الألعاب الرياضية للمعوقين ، ص 19 ، سنة 1997).

1-2-5- نبذة تاريخية عن رياضة ذوي الإحتياجات الخاصة في الجزائر :

كان المعاق مهمش بدرجة أكبر من الإنسان العادي في وقت الإستعمار الفرنسي حيث كان الفقر ، المرض ، الجهل والأمية التي كان يعاني منها الشعب الجزائري آنذاك .

بعد الإستقلال بدأت رعاية المعاقين بإعتبارها وجها من وجوه البر والإحسان وبعدها نشطت الجمعيات الخيرية في تقديم الخدمات لفئات المعاقين ، وأنشئت عدة جمعيات وهذا لرعاية الأطفال الصم والبكم والمتخلفين عقليا ، ثم قامت جمعيات أخرى بمساعدة متفاوتة إلا أن هذه الجمعيات عجزت عن توسيع رقعة عملها والإستمرارية ، وبحكم تدخل الدولة بإمكانياتها المالية والفنية للإسهام بهذا الجانب الإنساني عندئذ أخذت رعاية المعاقين شكل آخر حيث أصبحت من مهام الأجهزة الحكومية (منشور الفدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين : Fashi ، سنة 1990) .

وكان لصدور الفدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين سنة 1978 م محاولة لعلاج الوضع القائم وعلى أساس ذلك قرر تأسيس الفدرالية الجزائرية لجميع رياضة المعاقين ، وهذا ما ساعد كثيرا هذه الفئة من خلال الوسائل السمعية البصرية والإعلام المنشود إتجاه المعاقين لتنشيط رياضة المعاقين (Revue de l'handicape -EJS-2002)

1-2-5-1- جدول رقم 03 يبين أهم المراتب التي تحصلت عليها الجزائر في رياضة ذوي الحاجات خلال مرحلة التسعينات حتى 2003 (منشور الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين ، 2000) :

المنافسات	البلد	السنة	النتائج المحققة
الألعاب المغاربية للمعاقين	ليبيا	1990	المرتبة الثانية للجزائر
الألعاب الإفريقية	مصر	1991	المرتبة الثانية للجزائر
الألعاب الأولمبية	إسبانيا	1992	المراتب، الرابعة ، الخامسة والسادسة للالعاب الفردية (العاب القوى والتنس)
ألعاب البحر الأبيض المتوسط	فرنسا	1993	المرتبة الثانية عالميا (العاب القوى)
البطولة العربية	مصر	1993	المرتبة التاسعة
البطولة العالمية للفرق	فرنسا	1995	ميدالية ذهبية (محمد علاق)
البطولة العالمية	ألمانيا	1994	06 ميداليات فضية
البطولة العالمية (حمل الأثقال)	السويد	1994	المرتبة الخامسة ، السادسة والعاشرة
البطولة العربية	تونس	1994	05 ميداليات ذهبية

			09 ميداليات فضية 25 ميدالية برونزية
البطولة المغاربية	تونس	1995	الرقم العالمي 200م (محمد علاق)
البطولة العربية لكرة السلة	الجزائر	1995	المرتبة الثالثة للجزائر
الألعاب الأولمبية	أمريكا	1996	محمد علاق بطل عالمي وأولمبي
البطولة العالمية	إنجلترا	1998	محمد علاق ميدالية ذهبية الرقم العالمي
البطولة العربية الإفريقية في ألعاب القوى	الجزائر	1998	المرتبة الأولى للجزائر لـ 8 ميدالية
الألعاب الأولمبية	مصر	1999	- 20 ميدالية فضية -13 ميدالية لخمسة رياضيين (رياضات مختلفة)
الألعاب الإفريقية	جنوب إفريقيا	1999	- 02 ميدالية فضية - 02 ميدالية فضية - 01 ميدالية برونزية
البطولة الإفريقية	تونس	2000	- 21 ميدالية ذهبية - 08 ميداليات فضية - 04 ميدالية برونزية
الألعاب الأولمبية	أستراليا	2000	- 03 ميداليات ذهبية
البطولة العالمية	باريس	2003	-02 ميداليتين ذهبيتين (نادية مجمج)
البطولة الإفريقية	جنوب إفريقيا	2003	- 03 ميداليات ذهبية (محمد عملاق)

1-3- مفاهيم ومصطلحات عن التعوق :

1-التعريف العلمي: هو كل مصاب بدني أو عقلي مستديم (غير قابل للشفاء) بشرط أن يكون هذا العجز سببا مع عدم تكيفه مع المجتمع .

2- **المعوق:** هو المواطن الذي إستقر به عائق أو أكثر ، يراهن من قدرته ويجعله في أمس الحاجة إلى عون خارجي مستند على الأسس العلمية والتكنولوجية يعيده على المستوى العادي أو على الأقل أقرب مما يكون على هذا المستوى وتعريف منظمة العمل الدولية لإصلاح المعوق بأنه كل فرد نقصت إمكانية للحصول على عمل مناسب والإستقرار فيه نقصا فعليا نتيجة عاهة جسمية أو عقلية ويعرف قانون تأهيل المعوقين المعوق بأنه كل شخص أصبح غير قادر على الإعتماد على نفسه في مزاوله عمله أو القيام بعمل آخر والاستقرار فيه (مروان عبد الحميد إبراهيم ، سنة 1997 ص65 و67).

1-3-1- الإعاقة :

هي عجز يتدخل في أنشطة الحياة اليومية للفرد ، فقد تكون ناتجة عن خلل خلقي أو فطري يصيب الفرد قبل الولادة أو أنها قد تكون مكتسبة ناتجة عن الإصابة بالحوادث أو الأمراض في أي مرحلة عمرية بعد الميلاد (عبد الرحمان سليمان، سنة 2001، ص17).

وهي عبارة عن صعوبة تصيب فرد معين ينتج عنها إختلال أو عجز يمنع الفرد من قيامه بعملية طبيعية (ماجدة السيد عبيد ، ص10).

1-3-2- تصنيف المعوقون :

وقد يصنف المعوقون بحسب عامل الزمن والثبات مثل مجموعة المعوقين التي تضم ذوي العاهات المزمنة التي لا يرجى شفاؤها والمجموعة الأخرى ذوي العجز الطارئ المماثل للشفاء وتختلف الأسس التي يقوم عليها تأهيل كل منهم . وليكن تصنيف المعوقين إلى :

1-2-3-1- الإعاقة الجسمية :

وهي الإعاقة التي تتصل بالعجز في وظيفة الأعضاء الداخلية للجسم سواء كانت أعضاء متصلة بالحركة MOTOR كالأطراف أو المفاصل أو الأعضاء المتصلة بعملية الحياة (البيولوجية) كالقلب أو الرئتين أما قاموس "أنجلس زانجلش (1976م-236هـ) فقد عرف المعوق - جسيميا - بأنه ذلك الشخص الذي لديه قليل من الإستعداد العادي لإنجاز المهام العادية في الحياة أو الوظائف المهمة في الحياة (مروان عبد الحميد إبراهيم ، سنة 1997، ص143)

1-2-3-1- الإعاقة السمعية :

هي تلك الفئة من الإعاقات التي تضم جميع أشكال الإنحرافات في الأجهزة الحسية المختلفة التي تمكننا من إستقبال المثيرات والتفاعل مع البيئة التي نعيش فيها كالسمع والبصر والتذوق والشم واللمس وما يختص به نشاطات جلدية الإحساس بالتلامس وشدة الضغط والدفيء والبرودة والألم (عبد الرحمان سليمان، سنة 2001، ص148)

والمعوق حسيا هو شخص لديه عجز في أحد هذه الحواس وهو أقل قدرة بالنسبة للشخص العادي (مروان عبد الحميد إبراهيم ، سنة 1997، ص143)

1-4-1- الإعاقة البدنية :

هي تلك الفئة من الأفراد الذين يتشكل لديهم عائق يجرمهم من القدرة على القيام بوظائفهم الجسمية والحركية بشكل عادي ، مما يؤدي إلى عدم حضورهم المدرسة مثلا ، فلا يمكنهم التعلم إلى الحد الذي يستدعي توفير خدمات تربوية وطنية ونفسية خاصة .

ويقصد بالعائق هنا أية إصابة كانت بسيطة أو شديدة تصيب الجهاز العصبي المركزي والهيكلي العظمي أو العضلات أو الإصابات الصحية (Hilahr d-goutman-i 1991)

1-1-4-1-1- الإعاقة الحركية :

وتضم الأفراد الذين لهم بتر في أحد الذراعين أو الساقين أو الشلل النصفى أو الكلي أو المصابين بشلل الأطراف

1-1-4-1-2- الإعاقة الحسية :

تضم أصحاب الإعاقات الجسمية أو البدنية وتشمل فئتين فرعيتين أولهما تضم الذين فقدوا طرف من أطرافهم أو المصابين بشلل الأطراف بحيث يعانون من خلل في عملية التوافق الحركي ، وعدم القدرة على الحركة سواء بمساعدة أو بمعاونات خاصة مثل الكرسي ذو العجلات (عبد المطلب أمين القريظي، سنة 1996، ص53)

1-5-1- الإعاقات والمشكلات الناتجة عنها :

إن المعوق يتعرض إلى مجموعة من المشكلات الناتجة عن إصابته ويمكن معرفة هذه المشكلات على النحو التالي :

1-5-1-1- المشكلات الاقتصادية :

تسبب الإعاقة في كثير من المشاكل الاقتصادية التي قد تدفع المعوق إلى متابعة العلاج أو تكون سببا في إنتكاس المرض ، وقد تكون الحالة الاقتصادية سببا في عدم تنفيذ العلاج

1-5-1-2- المشكلات الاجتماعية :

ونعني بها المواقف التي تضطرب فيها علاقات الفرد بمحيطه داخل الأسرة وخارجها خلال أدائه لدوره الاجتماعي أو ما يمكن أن نسميه بمشكلات سوء التكيف مع البيئة الاجتماعية الخاصة بكل فرد

1-5-1-3- المشكلات التعليمية :

يشير عالم المعوقين مشكلة تعليمهم إذا كانوا صغار أو مشكلة تأهيلهم إذا كانوا كبار ، والمشكلات التي تواجه العملية التعليمية هي :

- عدم توفير مدارس خاصة وكافية للمعوقين على اختلاف أنواعها .
- الآثار النفسية السلبية لإلحاق الطفل المعوق بالمدرسة العادية .
- تؤثر بعض العاهات في قدرة المعوق على إكتساب الدروس .

الفصل الثاني

الإعاقة السمعية

تمهيد:

إن فئة الصم البكم تختلف عن غيرها من فئات الإعاقات الأخرى وإن أصحاب هذه الإعاقة يتميزون بأعضاء سليمة وأجساد صحيحة كما بإمكانهم الاستمرارية في التدريب المنتظم.

ومن هنا تتجلى أهمية النشاط الحركي المكيف في تطوير وترقية الجانب البدني والمهاري لهذه الفئة، ضف إلى ذلك الدور الهام الذي يلعبه النشاط في دمجهم اجتماعيا سواء كان هذا في مجتمعهم الصغير المتمثل في مدرسة الصم البكم أو كان يتعلق الأمر بالمجتمع الكبير في حد ذاته فبالممارسة يؤثرون ويتأثرون ويتعدون عن التوقع والانطواء ويصبحون أفرادا إيجابيين وفعالين تنطوي عليهم سمات الأسوياء من حيث الأخذ والعطاء.

2-1- الإعاقة:

لقد تحددت مفاهيم الإعاقة وتضاربت فيما يخص تحديد معنى مشترك لكن يمكن للباحث إدراج هذا الاختلاف الذي لا يستطيع القول أنه جذري لما فيه من تقارب في توظيف هذا المصطلح وبإمكانه تبيين ذلك فيما يلي:

2-1-1- تعريف الإعاقة:

2-1-1-1- تعريف لغوي:

عرفها "ابن منظور" كالتالي: الشيء الذي يعوقه عوقا والتعريف يعني المنع في الاستعمال العربي يطلق مفهوم التعويق على كل من يقف أمام المرء من هنا يمنعه من أداء نشاطه بكيفية عادية سواء كان هذا العائق ماديا أو حسيا أي كل العقبات والعوائق وأنواع العجز التي تقف في طريق الشخص سواء كانت داخلية أو خارجية. (ابن منظور، 1983، صفحة 25) كما أعطاه القاموس اللغوي الفرنسي التعريف التام أنها كلمة إنجليزية الأصل تنقسم إلى (اليد hand) (داخل in) (القبة cap) ويعني اليد داخل القبة، بالإنجليزية (la grande larousse (handicap) (Encyclopédique, 1977)

2-1-1-2- التعريف الاصطلاحي:

لقد أعطى بعض العلماء والباحثين في هذا المجال اهتمام كبير بالإعاقة مما أدى إلى اختلاف مفاهيمها فنجد على سبيل المثال الدكتورة "ماجدة سيد عبيد" التي قالت في الإعاقة هي عبارة عن صعوبة تصيب فرد معين ينتج عنها اعتلال أو عجز (سيدعبيد، 1988، صفحة 40)، كما عرفها الدكتور "عبد الرحيم السيد" الإعاقة هي حالة تحد من مقدرة الفرد عن قيامه بوظائف حياته الأساسية وقد تنشأ هذه الحالة بسبب خلل جسدي أو على مستوى العضلات ويكون هذا الأخير ذا طبيعة فسيولوجية أو سيكولوجية أو حتى بنائية. (عبد الرحيم، 1980، صفحة 14) ومن هذان المفهومان تعتبر الإعاقة نوع من الاختلالات التي تصيب جسد الفرد أو البعض منه فتمنعه من أداء نشاطه بشكل عادي ويكون ذو طبع جسدي نفسي أو حتى خلقي من ناحية أخرى اعتبر الدكتوران "أحمد سعيد يونس" "مصري عبد الحميد" مصطلح الإعاقة من المصطلحات الحديثة نسبيا وقد درج على استخدام هذه الكلمة ليبدل في بادئ الأمر على العجز الجسمي ثم أصبح يشمل كل دروب النقص الأخرى التي تصيب العقل والنفس.

2-1-2- مفهوم المعوق:

إنه لا يمكن التكلم على الإعاقة دون التطرق للمعوق ومعرفة حق المعرفة إذ نجد اختلاف وتضاربات في تحديد المفاهيم حسب الأخصائيين في هذا المجال المنظمات فنذكر على سبيل المثال "صالح عبد الله الزغي" و"أحمد سليمان العواملة" اللذان عرفا المعاق كالتالي: هو الشخص المصاب والغير قادر على القيام بالحركة والنشاط نتيجة

خلل حد من نموه العقلي والاجتماعي والانفعالي مما يستدعي رعاية خاصة. (صالح عبدالله و احمدسلمان، 2000،

صفحة 29)

- تعريف "ولسهو" عرف المعاق على أنه الشخص الذي لديه عائق جسدي يمنعه بالقيام بالوظائف الحركية بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابة أدت إلى ضمور في العضلات أو فقدان في القدرة الحركية والحسية في الأطراف السفلى أو العليا أحياناً، أو إلى اختلال التوازن الحركي أو في الأطراف ويحتاج هذا الشخص إلى برامج طبية أو نفسية أو اجتماعية وتربوية ومهنية لمساعدته على تحقيق أهدافه الحياتية والعيش بأكبر قدر من الاستقلالية كما أن قانون التأهيل رقم (39) لسنة (1975) قد نص في مادته الثانية على ما يلي: يقصد

بالمعاق كل شخص أصبح غير قادر على الاعتماد على نفسه في مزاولة عمله أو القيام بعمل آخر أو الاستقرار فيه أو نقص قدرته على ذلك نتيجة قصور عضوي أو عقلي أو حسي أو عجز خلقي منذ الولادة.

من خلال ما سبق من تعريفات ومفاهيم يفهم أن المعوق هو ذلك الذي فقد قدرته أو عدة قدرات سواء كانت حركية أو حسية أو عقلية وكان سببها اختلال أحد الأجهزة الجسمية أو النفسية ومنه وجب توفير الرعاية الخاصة له والتي تناسبه كما نجد تعريف أخرى:

- "إسماعيل شرف" المعاق هو كل مصاب بعجز بدني أو عضلي مستديم غير قابل للشفاء شرط أن يكون هذا العجز سبب في عدم تكيفه مع مجتمعه. (مأخوذ من الإعاقة ومفهومها والوقاية منها، 1982)

- "سعد رزوق" المعوق من مختلف في نموه العقلي والجسمي لأسباب وراثية أو مكتسبة. (إسماعيل شرف، 1987، صفحة 12)

- "بولطانسكي" المعوق هو كل من دخل الحياة واكتسب من خلال مراحل نموه تأخر بالنسبة لنموه العادي". (سعدرزوق، 1987، صفحة 177)

2-1-3- أسباب الإعاقة:

إن الإعاقة لا تحدث دون سبب ولهذا تطرقنا إلى هذا العنصر لمعرفة أسباب الإعاقة بشتى أنواعها فنجد على

سبيل الحصر:

2-1-3-1- أسباب خلقية:

أ- قبل الولادة: قد تكون هذه الأسباب وراثية أي لها علاقة بالخصائص والصفات الموجودة في كل من البويضة

والحيوان المنوي حيث قد تحدث أن تحصل الخلية المبيضة أو المنوية على عدد من الكروموزومات سواء (أقل

أو أكثر) مما يحدث خلل في تركيب الجنين مثل مرض (الكليم فلتير) (KLIMFIL FLTER) حيث

يظهر 47 كروموزوم مما يؤدي إلى التخلف العقلي.

كما قد يحدث خلل في التركيب الكيميائي للخلية يؤدي إلى أمراض التمثيل الغذائي بالإضافة إلى تأثير الحالة الصحية للأم على صحة الجنين مثل فقر الدم الحصبية الألمانية سوء التغذية، مرض السكري، مرض السرطان، الإيدز، تسمم الحمل، المخدرات، المكيفات وبعض الأدوية التي يكون لها أعراض جانبية تشوه الجنين.

ب- أثناء الولادة: كما يحدث في الولادة المبكرة وذلك مثل:

- وضع الجنين أثناء الولادة - Presentation of fetus
- وضع المشيمة - Location of placenta
- عملية الولادة - Mychanics of labour
- ولادة التوأم - Multiple birth

2-3-1-2- أسباب مكتسبة:

ترجع تلك الأسباب إلى تعرض الأفراد للحوادث والأمراض التي تؤدي إلى نقص قدراته كالحوادث بأنواعها والإصابات بأمراض كشلل الأطفال وغيره مما يؤدي إلى إصابات تؤثر على الأعصاب أو المخ، بالإضافة إلى الأمراض المعدية المزمنة والاختراعات العلمية الناتجة عن التجارب الذرية والإشعاعات والحروب وما تسببه من دمار وإعاقات مختلفة للأفراد. (حلمي إبراهيم ، ليلي سيد فرحات، 1998، صفحة 40).

2-1-4- أصناف الإعاقة:

بما أن مصطلح الإعاقة له مفهوم واسع فقد اتفق بعض العلماء في هذا المجال على تصنيفه إلى مفاهيم مبسطة فقد صنف إلى:

2-1-4-1- فئة العجز الظاهر:

كالمكفوفين والصم البكم المصابين بالإعاقات البدنية كالشلل والمتخلفين عقليا والصرع.

2-1-4-2- فئة العجز الغير الظاهر:

كالإصابة بأمراض مزمنة ك: القلب، السكري، السرطان، ضغط الدم كما هناك صنفين من المعاقين:

أ- المعاق الحسي:

الذي يعاق عن ممارسة السلوك العادي في المجتمع مثل المكفوفين، ضعاف البصر، الصم البكم، ضعاف السمع.

ب- المعاق الجسمي:

الذين يعاقون عن تأدية الأعمال التي يستطيع الأشخاص العاديين تأديتها مما يؤثر على مستوى أدائهم لدرجات متفاوتة ويستلزم المساعدة الخاصة لأداء الأنشطة الحركية اليومية كالمشلولين، مبتوري الأعضاء... الخ

ج- المعاق العقلي:

هم فاقدو القدرة على ممارسة السلوك العادي في المجتمع نتيجة انخفاض المستوى الوظيفي العقلي مما يؤدي إلى قصور في النضج أو التعلم أو التكيف مع المجتمع مثل الأمراض العقلية أو النفسية أو درجات الضعف العقلي والذين تقل نسبة ذكائهم عن 80%

د- المعاق اجتماعيا:

هم فئة من المجتمع تتمتع بكافة العناصر السليمة إلا أن عجزهم يكمن في تفاعلهم مع بيئتهم وذلك مع المنحرفين اجتماعيا وبعض الفئات التي تتعرض للتمييز العنصري أو العقائدي أو الطبقي بل هناك من اعتبر العباقرة والموهوبين فئات خاصة تتطلب عناية ومعاملة خاصة. (حلمي إبراهيم و ليلي سيدفرحات، 1998، صفحة 39)

2-2- تعريف الإعاقة السمعية:

- **القصور السمعي: (HEARIMJIMPAIRMENT)** من المصطلحات العامة التي استخدمت لتمييز أي فرد يعاني من فقدان السمع بغض النظر عن درجة القصور السمعي التي يعاني منها في إطار هذا المصطلح العام يتم التمييز بين فئتين رئيسيتين هما: الصم (DEAF) وضعاف السمع (HARDOFHEARING) على المحك المستخدم للتمييز بين الفئتين يتوقف عن نوع التوجيه المهني الذي ينتمي إليه احد الأخصائيين أو الآخر الذي غالبا ما يكون توجيهها فيزيولوجيا أو توجيهها فنيا.

وقد ظهرت عدة تعريفات للإعاقات السمعية فالطفل الأصم كليا (DEAFCHILD) هو ذلك الطفل الذي فقد قدرته السمعية في السنوات الثلاث الأولى من عمره وكنتيجة لذلك لم يستطع اكتساب اللغة ويطلق على هذا الطفل مصطلح الصم البكم (DEAFMUTESHILD).

أما الطفل الأصم جزئيا (HARDOFHEARING) هو ذلك الطفل الذي فقد جزء من قدرته السمعية وكنتيجة لذلك فهو يسمع عند درجة معينة، كما ينطق اللغة وفق مستوى معين يتناسب مع درجة إعاقته السمعية.

2-3- تصنيف الإعاقة السمعية: تصنف الإعاقة السمعية وفق بعدين رئيسيين هما:

2-3-1- العمر الذي حدثت فيه الإعاقة السمعية:

تصنف الإعاقة السمعية وفق هذا البعد إلى:

أ- صمم ما قبل اللغة (PRELINGVAL DEAFMESS): ويطلق هذا التصنيف على تلك الفئة من المعاقين سمعياً الذين فقدوا قدرتهم السمعية قبل اكتساب اللغة أي قبل السن الثالثة وتتميز هذه الفئة بعدم قدرتها على الكلام لأنها لم تسمع اللغة.

ب- صمم ما بعد تعلم اللغة: (POSTLINGUALDEAFMESS): ويطلق هذا التصنيف على تلك الفئة من المعاقين سمعياً الذين فقدوا قدراتهم السمعية كلها أو بعضها بعد تعلم اللغة وتتميز هذه الفئة بقدرتها على الكلام لأنها سمعت وتعلمت اللغة. (فاروق الروسان، الصفحات 141-142)

- مدى الخسارة السمعية: وتصنف الإعاقة السمعية وفق البعد إلى فئات حسب درجة الخسارة السمعية والتي تقاس بوحدات تسمى ديسبل (DECIBELS).

2-4- تعريف الأصم وأسباب الإعاقة السمعية:

2-4-1- تعريف الأصم:

يعرف الأصم بأنه ذلك الشخص الذي لا يمكنه استخدام حاسة السمع نهائياً في حياته اليومية كما يعرف الدكتور "عبد الفتاح عثمان" الأصم بأنه ذلك الطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ الولادة أو هو من فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام أو فقدها بمجرد تعلم الكلام لدرجة أن آثار التعلم فقدت بسرعة. وهناك طريقتان يستعان بهما على تحطيم جانب من عزلة الأصم وربطه بعالم الكلمات ومن ثم تعليمه وتدريبه.

- الطريقة الأولى: وتعرف باسم طريقة الإشارة وتعتمد على الإشارات والإيماءات وحركات الجسم التي يعبر بها عن الأفكار وتتعلق هذه الطريقة في تعبيراتها باختلاف البيئات والثقافات.

- الطريقة الثانية:

وتعرف باسم الطريقة الشفوية وتقوم أساساً على قدرة الطفل الأصم على ملاحظة حركات الفم والشفاه واللسان والحلق... الخ وترجمة هذه الحركات إلى أشكال صوتية وهذه الطريقة تحتاج إلى خبرة من المعلم ليمارسها بكفاءة وإلى خبرة تقابلها من المتعلم ليفهمها وهناك رأي ينادي بأن يتعلم الطفل الطريقتين معاً أو على الأقل يعمل بالطريقة الأولى ويتقن الطريقة الثانية.

- أ- فئة الإعاقة السمعية البسيطة (MILDHEARIG IMPAIRED): وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين 20 إلى 40 وحدة ديسيبل.
- ب- فئة الإعاقة السمعية المتوسطة (MODERATELY HEARING IMPAIRED) وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين 40-70 وحدة ديسيبل.
- ت- فئة الإعاقة السمعية الشديدة (SEVETELY HEARING IMPAIRED): وتتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين 70-90 وحدة ديسيبل.
- ث- فئة الإعاقة السمعية الشديدة جدا (PROFOUNDLY HEARING IMPAIRED): وتزيد قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة عن 92 وحدة ديسيبل. (فاروق الروسان، صفحة 86)

2-4-2- أسباب الإعاقة السمعية:

تنقسم أسباب الإعاقة السمعية إلى مجموعتين رئيسيتين من الأسباب:

- **الأولى:** مجموعة الأسباب الخاصة بالعوامل الوراثية (الجينية) وخاصة اختلاف العامل الريزي (RH) بين الأم والجنين.

- **الثانية:** مجموعة الأسباب الخاصة بالعوامل البيئية والتي تحدث بعد عملية الاختصار أي قبل مرحلة الولادة وأثناءها وبعدها وهناك يمكن ذكر مجموعة من الأسباب منها: سوء التغذية الأم الحامل، وتعرض الأم الحامل للأشعة السينية وخاصة الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل وتعاطي الأم الحامل للأدوية والعقاقير دون مشاورة الطبيب وإصابة الأم الحامل بالحمى الألمانية والزهري، ونقص الأوكسجين أثناء عملية الولادة والتهاب الأذن والحوادث التي تصيب الأذن... الخ (فاروق الروسان، صفحة 142)

2-5- علامات تمييز الطفل الأصم:

هذه بعض الأمور التي قد تساعدنا في معرفة إذا كان الطفل يعاني من ضعف السمع:

- 1- عدم استيقاظه من نومه أو بكائه عند سماع الصوت العالي.
- 2- عدم التفاته عند سماع صوت عالي أو عند مناداته باسمه.
- 3- لديه صعوبة في تحديد مصدر الصوت.
- 4- لديه صعوبة في فهم الأوامر وتنفيذها.
- 5- أن يقوم بتحريك رأسه وتوجيه الأذن إلى ناحية الشخص المتحدث.
- 6- أن يكون لديه عيوب في النطق أو التأخر اللغوي.
- 7- أن يكون شديد التشتت ويفقد القدرة على التركيز عند وجود ضجيج.
- 8- أن يقوم برفع صوت التلفاز أو المسجل إلى درجة يزعج منها الآخرين.

9- وجود ضعف سمعي عند أحد أفراد العائلة.

* ضعف سمع شديد أكثر من 70 ديسيبل إلى 90 ديسيبل.

* ضعف السمع تام أو عميق أكثر من 90 ديسيبل

2-6- مهارات التواصل لدى الصم والبكم:

2-6-1- مهارة قراءة الشفاه ولغة الشفاه:

ويقصد بذلك تنمية مهارة المعاق سمعياً على قراءة الشفاه وفهمها ويعني ذلك أن يفهم المعاق سمعياً الرموز البصرية لحركات الفم أو الشفاه أثناء الكلام من قبل الآخرين وقد يكون مصطلح قراءة الكلام (SPEECH READING) أكثر دقة من المصطلح قراءة الشفاه (LIP READING) إذ يتضمن المصطلح الأول عدد من المهارات البصرية الصادرة عن الوجه بالإضافة إلى الدلائل البصرية الصادرة عن شفهي المتكلم في حين يقتصر المصطلح الثاني على الدلائل البصرية الصادرة عن شفهي المتكلم فقط ويشير "ساندرس SANDERS-1971" إلى طريقتين من طرق تنمية مهارة قراءة الكلام والشفاه عند الأفراد المعاقين سمعياً هما:

1- الطريقة التحليلية:

وفيها يركز المعاق سمعياً على كل حركة من حركة شفهي المتكلم ثم ينظمها معاً لتشكيل المعنى المقصود.

2- الطريقة التركيبية:

وفيها يركز المعاق سمعياً على معنى الكلام أكثر من تركيزه على حركة شفهي المتكلم لكل مقطع من مقاطع الكلام ومهما تكون الطريقة التي تنمى بها مهارة قراءة الشفاه أو الكلام فإن نجاح الطريقة أي كانت يعتمد اعتماداً أساسياً على مدى فهم المعاق سمعياً للمثيرات البصرية المصاحبة للكلام والتي تمثل تلك المثيرات البصرية أو الدلائل البصرية النابعة من بيئة الفرد كالتعبيرات الوجه وحركات اليدين ومدى سرعة المتحدث ومدى ألفة موضوع الحديث للمعاق سمعياً والقدرة العقلية لديه.

2-6-2- مهارة لغة الإشارة والأصابع:

ويقصد بذلك تنمية مهارة الإرسال واستقبال لغة الإشارة أو الأصابع لدى المعاق سمعياً وذلك من أجل تمكنه من فهم الآخرين أو التعبير عن الذات وتعرف على أنها نظام حسي بصري يدوي يقوم على أساس الربط بين الإشارة والمعنى ويعود تاريخ ظهورها إلى القرن الثامن عشر 18 فقد استخدم "دي لبيه DE L'EPEE 1775" هذه الطريقة مع الصم ثم ظهرت فيما بعد في الولايات المتحدة الأمريكية وطورت من قبل المهتمين بتربية الصم

وتغطي لغة الإشارة الأمريكية عدد كبير من الموضوعات التي يمكن التعبير عنها بلغة الإشارة مثل العلاقات العائلية والضمائر والوقت (فاروق.الروسان، الصفحات 143-144)، وفيما يلي بعض الإشارات الخاصة بالأشخاص الصم البكم:

أ- الحروف الأبجدية :



ح



ج



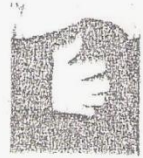
ث



ت



ب



أ



س



ز



ر



ذ



د



خ



ع



ظ



ط



ض



ص



ش



م



ل



ك



ق



ف



غ



ي



و



ه



ن

ب - الألوان:



وردي



أحمر



أبيض



أبيض



بنفسجي



أخضر



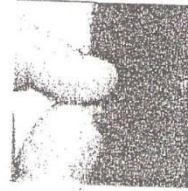
رمادي



أزرق



بني



أسود

ج - أيام الأسبوع:



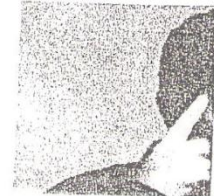
الثلاثاء



الإثنين



الأحد



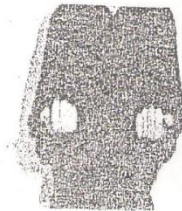
السبت



الجمعة



الخميس



الأربعاء

٤- أفراد العائلة

الجد



الأم



الأب



الأخ.. وله تعبيرين



2

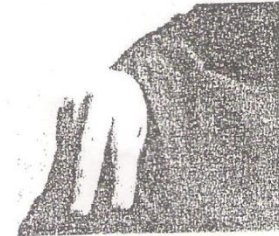


1

الأخت.. وأيضاً لها تعبيرين

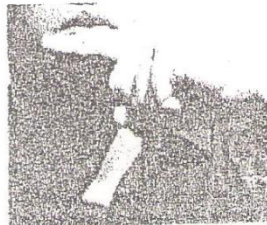


2



1

الجددة... ولها تعبيرين



2



1

2-7- خصائص النمو الاجتماعي للأصم وضعيف السمع:

يمر النمو الاجتماعي للإنسان بثلاث مراحل:

- المرحلة الأولى:

هي رعاية الإنسان لنفسه بأداء حاجياته الضرورية ويكتمل نمو الطفل اجتماعيا في هذه المرحلة عند 7-8

سنوات.

- المرحلة الثانية:

هي المرحلة التي تمكنه من توجيه نفسه وقدرته على اختيار متطلباته وهذه المرحلة تكتمل في السن 18 سنة.

المرحلة الثالثة:

هي قدرته على التخطيط للمستقبل ومساهمته في أنشطة المجتمع العام وقيامه بدور فعال في رعاية الآخرين وهذه المرحلة تكتمل في سن 25 سنة تقريبا وقد وضحت الدراسات النفسية للنمو الاجتماعي إن المعوقين سمعيا في المرحلة الأولى لم يظهر لديهم أي قصور في النمو الاجتماعي ولكن ظهر أن للحرمان الحسي السمعي آثار سلبية على معدل النمو الاجتماعي في مجموعات المعوقين سمعيا فوق سن 15 أو 17 سنة.

2-8- خصائص النمو العقلي للأصم وضعيف السمع:

نجد أن حرمان الأصم من حاسة السمع كان له الأثر في عاداته السلوكية وعدم تناسق حركاته ومدى التحكم في إصداره الأصوات وإحساسه لها وتقليدها، وقد بين أن الأطفال صم وضعاف السمع لهم نفس التوزيع العام في الذكاء كالعاديين كذلك في عدم وجود علاقة مباشرة بين الصمم والذكاء إلا أن الحرمان الحسي السمعي يترك بعض آثاره على النشاط العقلي للطفل كما يلي:

2-8-1- التحصيل الدراسي:

هذا المجال يتأثر بعمر الطفل عند حدوث الإعاقة السمعية فكلما زاد السن الذي حدث فيه الصمم كانت التجارب السابقة في محيط اللغة ذات فائدة كبيرة من العملية التعليمية وقد بينت البحوث أن السن الحرجة الخطيرة عند الإصابة بصمم هي ما يقع بين السن الرابعة والسادسة وهي الفترة التي تنمو فيها اللغة وقواعدها الأساسية وغالبا ما يعاني من فقدوا سمعهم فيها من تخلف في التحصيل الدراسي في المستقبل لو قورنوا بمن أصيبوا بصمم في سن متأخرة عن ذلك وبين أن الأصم يتأخر في النشاط العقلي بستتين وخمس سنوات دراسية عن زميله العادي.

([HTTP:www.sspaa.org/ar/info.php](http://www.sspaa.org/ar/info.php))

2-8-2- الذكرة:

ثبت أن هناك أثر للحرمان الحسي والسمعي على التذكر ففي بعض أبعاده يفوق المعوقون سمعياً زملائهم العاديين وفي بعضها الآخر يقولون عليهم فمثلاً يتذكر الشكل أو التصميم وتذكر الحركة يفوق فيه الصم زملائهم العاديين بينما يفوق العاديون زملائهم الصم في تذكر المتتاليات العددية. ([HTTP:www.sspaa.org/ar/info.php](http://www.sspaa.org/ar/info.php))

2-8-3- سلوك الطفل الأصم:

- الطفل الأصم له عالمه الخاص الذي ينفرد به.
- الطفل الأصم يتعامل مع الصور حيث تجذبه تلك الصور وخاصة الكتب التي تحكي قصصاً حركية وملونة وذلك أكثر من الكلمات المنطوقة أو المكتوبة.
- الطفل الأصم يجهد من الكلام المكتوب لذلك يجب تنمية السلوك الإبداعي لديه بعرض الصور في الكتاب أو التلفزيون أو الفيديو بشكل جيد لذلك يتكون وحدة نفسية.
- الطفل الأصم يميل إلى مشاهدة التلفزيون والسينما والفيديو.
- الطفل الأصم يصاب بالإحباط عند عجز عن متابعة مادة ما مما يؤدي إلى الاستجابة وتطورها وقد يترتب على ذلك بعض الأفعال العدوانية.

2-9- خصائص الطفل الأصم:

- 1- نقص القدرة على التعامل مع الآخرين حيث يقل النضج الاجتماعي للطفل الأصم.
- 2- صعوبة إتباع التعليمات وقلة الانتباه.
- 3- الطفل الأصم عصبي إلى حد ما وقد تنتابه نوبات من الإحباط والغضب.
- 4- الطفل الأصم خجول ويميل إلى الانطواء كما يعد أقل حبا للسيطرة على العادي.
- 5- ذكاء الطفل الأصم لا يختلف عن ذكاء الطفل العادي وخاصة في استجاباته على اختبارات الذكاء.
- 6- الطفل الأصم ينسحب من الأنشطة الشفوية ويحاول الابتعاد عن اللعب.
- 7- الطفل الأصم يميل برأسه ناحية الصوت ويتصف بالضعف الاتزان البدني والعاطفي.
- 8- البنات الصم تظهر عليهن المخاوف وخاصة في المستقبل. (حلمي إبراهيم ، ليلي سيد فرحات، 1998، الصفحات 148-149).

2-10- التعامل مع الأصم:

- أ- يعتبر الصمم البكم أقرب ما يكونون إلى الأسوياء لذلك يجب التعامل معهم بحذر وإحساسهم بالاطمئنان في الحديث وتوافر الثقة حتى بالتعامل معك بصدق وتصل معه إلى ما تريد.
- ب- يجب عدم التفرق بينهم وبين الأسوياء في المعاملة حتى لا ينتابهم الشعور بالنقص وعدم إثارة الانفعالات العصبية لديهم.
- ج- يجب الاعتدال في المعاملة معهم وأن يكون أسلوب التعلم بين الشدة واللين ووفقا للموفق.
- د- يجب عدم الابتعاد عنهم أو السخرية من إعاقتهم كما يجب إشراكهم في الحديث والعمل والحرص في الانفعال لأنهم يفهمون من تعبيرات الوجه والإشارة. (حلمي إبراهيم ، ليلي سيد فرحات، 1998)

2-11- الخصائص النفسية للأصم وضعيف السمع:

- 1- سوء التكيف الذاتي والمدرسي والاجتماعي.
- 2- الجمود بمعنى صعوبة تغيير السلوك لتغيير الظروف.
- 3- مستوى الطموح غير الواقعي إما بارتفاعه كثيرا عن الإمكانيات والقدرات أو بانخفاضه كثيرا عنها.
- 4- عدم الاتزان بمعنى سرعة الانفعال أو شدته أو زيادة حدته أو التقلب الانفعالي.
- 5- الانقباض بمعنى زيادة الحزن ولوم النفس.
- 6- الانطواء والانسحاب من المجتمع.
- 7- العدوان والتمرد والعصيان.
- 8- الشك وعدم الثقة في الغير.
- 9- حب السيطرة.
- 10- الخوف وعدم الاطمئنان. (حلمي إبراهيم ، ليلي سيد فرحات، 1998)

2-12- الإعاقة السمعية في الدول النامية والجزائر:

2-12-1- الإعاقة السمعية في الدول النامية:

لا يستطيع أحد حاليا أن يقدم معلومات دقيقة عن أعداد الأطفال المعاقين سمعيا في الدول النامية فلا تتوفر بيانات توثق أعداد الأطفال الذين يفقدون سمعهم بسبب عدم توافق الوالدين أو بسبب إصابة الأمهات بالحصبة الألمانية أو الأمراض المعدية الأخرى أثناء الحمل أو بسبب الحمى المرافقة للحصبة الألمانية أو التهاب السحايا وغير ذلك أن نسبة انتشار الإعاقة السمعية الذي يتم اعتماده في الإحصائيات والعمر الزمني للأفراد الذين تشملهم الإحصائيات. (القريوطي إبراهيم، صفحة 91)

وعلى أي حال فقد أشارت بعض التقارير أن نسبة حدوث الإعاقة السمعية بمستوياتها المختلفة قد تزيد عن 5% وقد تصل إلى 10% في بعض الدول النامية وما يعني ذلك أن العدد الإجمالي للأطفال المعاقين سمعياً بعشرات الملايين وهؤلاء يعيشون في ظروف حرمان شديد إذ لا تقدم لهم أية خدمات تأهيلية مساندة، ولا تستطيع أسرهم تقديم المساندة لهم لأنها لا تجد من يوجهها ويدعمها ويديرها والنتيجة الطبيعية لذلك هو اعتبار الأسر بأن لا شيء يمكن عمله لهؤلاء الأطفال سوى البحث عن علاج طبي شاف وهو أمر متعذر في الغالبية العظمى من الحالات. (عبد الحكيم بن جواد.المطر)

2-12-2- الإعاقة السمعية في الجزائر:

قد يبدو ولأول وهلة أن تحديد انتشار الإعاقة في مجتمعنا أمر سهل إلا أن الحقيقة غير ذلك، فالدراسات الإحصائية التي أجريت تعاني من مشكلات عديدة تتمثل في كون أساليب التقييم غير دقيقة أو غير كافية وفي كون العينات غير ممثلة وفي الافتقار إلى معايير ثابتة لتحديد مستوى الفقدان السمعي وعلى أي حال فالإعاقة السمعية ليست بمستوى شيوع الإعاقات الأخرى مثل التخلف العقلي أو الإعاقة الحركية وفي الدراسات التي أجريت على مدارس الإعاقة السمعية على مستوى الوطن تبين أن حوالي 4% من تلاميذ المدارس لديهم ضعف سمعي وتقدر نسبة انتشار الصمم بحوالي 1.180% ويقدر عدد المعاقين سمعياً في الجزائر بـ 24500 من بينهم حوالي 2300 أصم بمدارس الصم والبكم في الجزائر وهذه الدراسة الإحصائية لسنة 2002. (GUIDE DE L'ANDICAP EJS).

2-13- تعريف مدرسة الصم البكم: تعتبر مدرسة الصم البكم من المؤسسات الهامة التي تقوم باستقبال ورعاية التلاميذ المصابين بالصمم وتوجيههم التوجيه الذي يتناسب مع ما تبقى لديهم من إمكانيات بدنية وعقلية ونفسية بهدف مساعدتهم على التكيف والاستقرار والاعتماد على النفس وذلك من خلال الخدمات التي تقدمها للمعوقين والتي تشمل الخدمات الطبية والنفسية والتعليمية والترفيهية والمساعدات الجانبية الأخرى وتتوفر الجزائر على 49 مدرسة.

2-13-1- شروط القبول بهذه المؤسسة:

- أن يكون السن أقل من 18 سنة.
- أن يكون التلميذ غير مصاب بإعاقات أخرى (إعاقة عقلية- إعاقة بصرية).
- أن لا يكون مصاباً بأمراض معدية.

2-13-2-2- مكونات المؤسسة:

- أ- القسم الداخلي: يضم التلاميذ للنظام الداخلي الإيواء الأسبوعي الكامل.
- ب- القسم الخارجي: يضم التلاميذ لمزاولة نشاطهم وتعليمهم خلال التكوين المهني لتعلم المهن واحتراف الشغل الذي يتناسب مع رغباته وقدراته ومستوى ذكائهم وتعاملهم.

2-13-3- أهداف المؤسسة:

- مساعدة التلميذ على الاعتماد على النفس وعدم الاتكال على الآخرين.
- مساعدة التلميذ على التكيف مع المجتمع الخارجي للأسرة والمؤسسة.
- حماية التلاميذ من الانحرافات السلوكية خارج المؤسسة.
- تأهيل التلاميذ الذين ثبت تكوينهم وتعليمهم وتدريبهم ورشدهم إلى مراكز التكوين المهني لتعلم المهن واحتراف الشغل الذي يتناسب مع رغباتهم وقدراتهم ومستوى ذكائهم.

2-13-4- الفريق العامل بالمؤسسة:

- معلم المعاقين سمعياً.
- أخصائي نفسي.
- طبيب المؤسسة أخصائي.
- المدير.
- المستشار البيداغوجي.
- تتجلى أهمية هذا الفريق في تأهيل التلاميذ الذين ثبت تكوينهم وتعليمهم وتدريبهم ورشدهم إلى مراكز التكوين المهني لتعلم المهن والحرف والأشغال بما يتناسب مع رغباتهم وقدراتهم حسب مستوى ذكائهم وتعاملهم.

2-13-5- الخدمات التربوية والتعليمية التي تؤديها المؤسسة:

- تقدم المؤسسة لأبنائها الخدمات التعليمية والتربوية عن طريق تعليم الأطفال المعلومات الدراسية الخاصة بهم.
- تدريبهم طرق التواصل (لغة الإشارة) التواصل اليدوي قراءة الكلام.
- تعليمهم العادات العلمية السليمة.
- زرع في نفوسهم حب الوطن (الأناشيد الوطنية، الاحتفالات الوطنية، تعويد التلميذ الطرق الصحيحة السليمة لمختلف الأعمال اليومية كالأكل وآدابه والنوم والملبس والنظافة العامة والاعتماد على النفس في الحياة اليومية).
- إقامة حفلات عامة، وأعياد الميلاد الوطنية واليومية ومشاهدة برامج التلفزيون، الرحلات الترويحية التي تساعد على فهم المجتمع والبيئة المحيطة بهم وعند مقارنتها مع مدارس العاديين نجدها تختلف من حيث البرامج وطرق التدريس والتواصل وعدد التلاميذ.

2-14- دور الإطارات العلمية:

يعتقد مؤيدو الدمج أن تعليم الأطفال المعاقين سمعيا مع الأطفال ذوي القدرات السمعية العادية يعود بفوائد كبيرة عليهم من الناحية الأكاديمية والاجتماعية مقارنة بتعليمهم في صفوف خاصة. (عبد الرحمن العيسوي، صفحة 51). ولهذا يعتبر دور الإطارات العلمية هاما في تطوير رياضة هذه الفئة واقتراح برامج تعليمية معدلة في الأنشطة الرياضية (كرة القدم، السباحة... الخ). وإنشاء نوادي رياضية لهذه الفئة وتنظيم بطولات رياضية للمعاقين وتطوير جميع الجوانب المعرفية العلمية والتطبيقية حول رياضة الصم البكم. (جمال محمد سعيد الخطيب، صفحة 54)

2-15- مدارس الصم البكم في الجزائر: الجدول الآتي يبين مدارس الصم والبكم في الجزائر. (GUIDE DE L'ANDICAP EJS

الولاية	رمز المدرسة	المدارس
ميلة	E.J.S	م.ص.ب فرجوية
مستغانم	E.J.S	م.ص.ب حجاج
تبسة	E.J.S	م.ص.ب بكارية
وهران	E.J.S	م.ص.ب وهران
ورقلة	E.J.S	م.ص.ب ورقلة
أم البواقي	E.J.S	م.ص.ب أم البواقي
سعيدة	E.J.S	م.ص.ب حمام ربي
سطيف	E.J.S	م.ص.ب سطيف
سيدي بلعباس	E.J.S	م.ص.ب سيدي بلعباس
أدرار	E.J.S	م.ص.ب أدرار
الجزائر العاصمة	E.J.S	م.ص.ب براقي
الجزائر العاصمة	E.J.S	م.ص.ب تليملي
عنابة	E.J.S	م.ص.ب عنابة
باتنة	E.J.S	م.ص.ب باتنة
بشار	E.J.S	م.ص.ب بشار
بجاية	E.J.S	م.ص.ب بجاية
البليدة	E.J.S	م.ص.ب البليدة
غليزان	E.J.S	م.ص.ب غليزان
تيارت	E.J.S	م.ص.ب سوقر

تيازة	E.J.S	م.ص.ب	مراد شانو
تلمسان	E.J.S	م.ص.ب	تلمسان
تيزي وزو	E.J.S	م.ص.ب	تيزي وزو
البويرة	E.J.S	م.ص.ب	البويرة
الولاية	رمز المدرسة	المدارس	
بومرداس	E.J.S	م.ص.ب	بومرداس
الشلف	E.J.S	م.ص.ب	الشلف
قسنطينة	E.J.S	م.ص.ب	قسنطينة
غرداية	E.J.S	م.ص.ب	غلباي أحمد
ورقلة	E.J.S	م.ص.ب	حمام دلام
جيجل	E.J.S	م.ص.ب	جيجل
خنشلة	E.J.S	م.ص.ب	خنشلة
برج بوعريريج	E.J.S	م.ص.ب	برج بوعريريج
المسيلة	E.J.S	م.ص.ب	المسيلة
معسكر	E.J.S	م.ص.ب	سيق
قلمة	E.J.S	م.ص.ب	قلمة
البيض	E.J.S	م.ص.ب	البيض
الطارف	E.J.S	م.ص.ب	الطارف
عين تموشنت	E.J.S	م.ص.ب	عين تموشنت

2-16- أساس تدريس الأنشطة الرياضية المعدلة للصم:

لقد ذكرت العديد من الدراسات وكذلك العلماء ما يجب أن يراعى في تدريس الأنشطة الرياضية المعدلة للصم

البيكم حيث يجب ألا ننسى الآثار النفسية للإعاقة لذا يجب مراعاة ما يلي:

1- فهم طبيعة واحتياجات الأصم:

أ- المعرفة والإلمام التام بالنواحي الصحية للأصم.

ب- المعرفة بالاختبارات النفسية والسمعية والعقلية وجميع القياسات الخاصة للأصم.

2- معرفة الطرق المرئية واستخدامها والأدوات الملونة للمساعدة على توصيل المعلومات للأصم يتم ذلك عن طريق:

أ- التركيز على الحواس الأخرى كناعية تعويضية.

- ب- يستخدم الشرح المرئي للمهارات التعليمية بكفاءة مثال على ذلك لوحة النشرات وشرائط الفيديو، المرآة، الإشارة اليدوية.
- 3- يجب أن يقف المدرس في مكان واضح لجميع التلاميذ الصم ومواجهتهم.
- 4- يجب أن يتم التدريس في مجموعات صغيرة حتى يتم التفاهم السريع بين الأطفال الصم والمدرس ويشعرون بالمودة والألفة مع استخدام أسلوب التشجيع.
- 5- يجب استخدام وسائل متنوعة في الشرح والتدرج في التحليل الحركي مع استخدام نماذج وصور ووسائل بصرية مبتعدة حتى يستطيع الأصم استيعاب وفهم الأداء الحركي المطلوب.
- 6- يجب مراعاة ضعف التوازن لدى الصم لذلك فهم لا يتمكنون من البدء والتوقف السريع كما أن تغير الاتجاه يكون صعبا.
- 7- يجب مراعاة الارتباك والقلق الذي لديهم والنتائج من عدم الممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية بالإضافة إلى كثرة الإشارات التي لم يتعلموها من قبل والشرح المطول يؤدي إلى ضيقهم ومللهم وابتعادهم عن الممارسة.
- 8- يجب مراعاة أن الاكتئاب من خصائص الأصم وعدم سماعهم إلى أصوات كثيرة يؤدي إلى كثرة المشاكل السلوكية كذلك عدم التعاون مع الآخرين في اللعب والمواقف المختلفة. (حلمي إبراهيم و ليلي سيد فرحات، 1998، صفحة 105).
- 9- يجب إعطاء التلاميذ الصم الحركة أثناء الدرس بشرط أن يتمكن المدرس من رؤيتهم وملاحظتهم.
- 10- يجب إتباع أسلوب واحد في إعطاء التعليمات والتوجيهات سواء كانت إشارة أو قراءة الشفاه بالإضافة إلى الاتفاق على علامات معينة عن الخطر أثناء الممارسة.
- 11- تعدد الممارسة الفعلية من أحسن الوسائل لتنمية الحس الاجتماعي لذلك تعدد المكسرات الخلوية مفيدة لهم حيث تمدهم بالإدراك الواقعي للموقف وكيفية التصرف مما يساعدهم على التجاوب مع المثيرات في حياتهم العادية وفق لإدراكهم مما تعلموه من النشاط الممارس.
- 12- يفضل عند تعليم الرقص والإيقاع استخدام بلونات لإحساس بتموجات الصوت.
- 13- يجب عدم إضاعة الوقت في الشرح حتى تسير المنافسات في الاتجاه المطلوب ويمكن تغيير بعض القواعد لتناسب مع إعاقة الصم.
- 14- يجب أن تتناسب الأنشطة مع المرحلة السنية والعمر العقلي (مستوى الذكاء) وأن تتميز بالمرونة والسهولة والفهم.

2-17- أهداف التربية الرياضية للصم:

لكي يستطيع المعاق سمعياً العمل بكفاءة ويصبح إنساناً منتجاً في المجتمع وفي حدود قدراته الباقية لابد أن يهدف برنامج التربية الرياضية إلى تنمية ما يلي:

أ- تعلم المهارات الحركية الأساسية من خلال الأنشطة الرياضية لتنمية وزيادة كفاءته الحركية عن طريق الأنشطة الفردية والجماعية وإثارة دافعيتهم للممارسة بالمنافسات والمسابقات المتنوعة.

ب- المهارات الحركية التي تنمي التوافق الحركي والبدني وكذلك بالأنشطة الإيقاعية واستخدام الآلات النقرية كالطبول والدفوف والتبورين حيث تحدد تلك الآلات ذبذبات يمكن أن يستجيب لها الطفل الأصم فالرقص بأنواعه ينمي الحس الإيقاعي كما أن الرقص الجماعي يولد الشعور بالتماسك والانتماء. (حلمي إبراهيم و ليلي سيد فرحات، 1998، الصفحات 150-151).

ج- الاهتمام بالأنشطة الجماعية التعاونية لأن فقد السمع يؤدي إلى فقد الاتصال بالآخرين فهم بحاجة إلى النضج الاجتماعي حيث أن التربية الرياضية هي الوسيلة الجيدة لتنمية المهارات الاجتماعية فيجب استخدام الإشارات خلال اللعب والمثيرات البصرية والإعلام لأهم لا يسمعون الصفارة.

د- اختلاف الاتزان للصم الناتج من عدم قيام القنوات الهلالية بوظائفها يوجب على المدرس الابتعاد عن المهارات التي تتطلب التسلق والعمل على الأجهزة ذلك لتوفر الأمان من صعوبة عدم الاتزان. (حلمي إبراهيم و ليلي سيد فرحات، 1998، صفحة 151).

2-18- نظرة المجتمع للمعاق:

إن الإعاقة هي نقطة اختلاف بين المعوق والعادي من الناس ولا يمكن ذلك في جسمه ونفسيته فحسب بل في نظرة المجتمع له خاصة أسرته التي هي خلية المجتمع حسب الدكتورة "ماجدة السيد عبيد" فإن نظرة المجتمعات للمعاقين تختلف وذلك لأسباب عديدة هي:

- المعتقدات الخاطئة للأسرة وبالأخص الجاهلة منها.

- غياب ونقص المعلومات الصحيحة حول طبيعة الإعاقة وانتشارها.

- الاعتقاد بالجن والأرواح الشريرة خاصة المصابين بالصرع.

- الخوف مما هو غريب أو غير مألوف.

- إهمال المعوق خاصة عند العائلات الفقيرة.

كما رأَت الدكتورة "ماجدة السيد عبيد" أن نظرة المجتمع باختلافها تعتمد على عدة عوامل هي:

- وعي الناس الثقافي والعلمي.

- القيم السائدة مثل المعتقدات الدينية.

- الثقافة والتقدم العلمي. (ماجدة سيد عبيد، 2000، صفحة 179)

ورغم هاته الاختلافات فإن أغلبية عظمى من أفراد المجتمع لديها اتجاهات سلبية نحو كافة أنواع الإعاقة والمعاقين أنفسهم وهذا ما يؤدي في أغلب الأحيان على عدم توفير الخدمات الصحية لهاته الفئة ومن هنا نجد أن الشخص المعاق إضافة إلى صعوبة حركته وإعاقته فإنه يواجه صعوبات أخرى وكثيرة في التكيف مع مجتمع يهتم بالمنظر الخارجي.

ويمكننا تلخيص نتائج عدة دراسات حاولت تحليل نظرة مجتمعات نحو الإعاقة فكانت على النحو التالي:

* أن الاتجاهات نحو المعوق تكون سلبية في معظم الأحيان.

* إن الاتجاهات الراضية للمعوق تحد من فرص النمو الاجتماعي والمهني لهؤلاء الأشخاص.

* إن الاتجاهات نحو الأطفال المعاقين بالنسبة للوالدين تميل من التطرف بشكل عام.

ومن كل ما رأيناه فإن هذا المعاق نلاحظ رؤية المجتمع له إذ كان معاق حركيا فإنه يسمع ويرى ويفكر ويحس وهذا ما يجعله يعتزل الحياة الاجتماعية لذا لا بد من كسر بل تحطيم هذا الحاجز والتغلب عليه بالتفاعل مع المعاق وإدماجه في المجتمع.

2-19- طرق تغيير نظرة المجتمع السلبية نحو المعاق:

إن الأشخاص المعاقين خاصة العاجزون جسديا وحسيا يكونون عرضة للنظرة السلبية من طرف المجتمع ومنه عدم توفير فرص كونهم غير منتجين في المجتمع لذا وضعت عدة طرق وهي تقليدية لتغيير هذه النظرة السلبية للمعاق وهي الاتصال المباشر مع المعاق وهذا بزيارة المراكز العمومية وتنظيم الزيارات المتبادلة بين المدارس ومؤسسات رعاية وتأهيل المعاقين.

1- إعطاء المعلومات حول المعاقين من خلال (محاضرات، ندوات، حصص تربوية وتلفزيونية... الخ) وتنظيم زيارات ميدانية (ماجدة سيد عبيد، 2000، صفحة 179) .

الخاتمة:

ومن خلال كل ما عرضناه في هذا الفصل تتجلى الأهمية الكبيرة لوجود مراكز ومدارس تعتني بشريحة المعوقين ككل والصم البكم على وجه الخصوص، نظرا لما تعانيه هذه الفئة من صعوبة في التواصل الاجتماعي كما نلمس الضرورة الملحة لممارسة النشاط الحركي المكيف من قبل أفراد هذا النوع من الإعاقة سواء كان ذلك داخل المدارس الخاصة أو خارجها والذي يعد فضاء خصبا للتسلية والترويح عن النفس والشعور بالمتعة، كما يعتبر النشاط الحركي المكيف مجالا فعالا في تنمية القدرات العقلية والبدنية ويرفع من مستوى ثقافة الصم البكم فردا وجماعة تعد غالبية الأنشطة الرياضية التي تقدمها برامج التربية البدنية العادية مناسبة للأفراد المصابين سمعيا إذ يجب تشجيع جميع الأنشطة التي تتضمن توظيف المعلومات البصرية المتنوعة.

الفصل الثالث

الذواافع

تمهيد:

إن ميل أي فرد إلى وجهة معينة أو إختصاص ، كأن يكون رياضة ما ، يكون ذلك بدافع يدفعه لذلك من أجل إبراز الذات أو التفوق عن الآخرين أو الشهرة وهنا نرى أن الدوافع لها دور كبير في توجيه الشخص إلى الإختصاص الذي إختاره ، ومن ثم فإنه يود التوصل إلى هدفه بكل الطرق والبحث عن الحلول الممكنة لتحقيق ذلك ، ولمعرفة أكثر عن الدوافع لا بد من التطرق إلى كل الجوانب التي تتعلق بها " التعريف ، الأنواع ، الوظائف إلخ".

3-1- مفهوم الدوافع :

يقصد "بالدوافع" الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد ، وتوجيهه لتحقيق هدف معين فالطفل الصغير نجده يقبل على اللعب وي بذل جهدا بدنيا كبيرا بدافع إشباع تعطشه الجامح للحركة والنشاط ، كما نجد الفرد الرياضي يواظب على التدريب وبذل أقصى جهد في سبيل ترقية مستوى بدافع الرغبة في التفوق الرياضي أو بدافع رفع إسم ناديه ، أو بدافع رفع إسم وطنه في المجالات الدولية والعالمية أو بدافع الكسب المادي... إلخ ، وهو في ذلك يكافح ولا يبالي بالمصاعب في سبيل تحقيق الهدف الذي ينشده .

ولا يصدر سلوك الفرد عن دافع واحد فغالبا ما يكون سلوك الفرد نتيجة عدة دوافع متداخلة بعضها مع البعض أو يكون نتاج مجموعة من الدوافع كما تجد في غضون تطور الإنسان في سلم النمو أن دوافعه تتعدد ، إذ من الممكن أن يكسب دائما دوافع جديدة .

"- الدوافع عبارة عن قوة موجودة داخل الفرد" (محمد عابد الجابري وآخرون ، ص460) وعرف أيضا "الحالة الداخلية أو استعداد داخلي فطري أو مكتسب شعوري أو لاشعوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي يشير إلى السلوك ذهنيا كان أو حركيا" (أحمد عزة راجح ، سنة 1986 ، ص53) ويعرفها علاوي " بالحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين" (قاسم حسن حسين ، سنة 1990 ، ص127). ويؤكد ذلك بقوله "بأنها حالة داخلية تنتج عن حاجة ما وتعمل هذه الحالة على تنشيط أو استشارة السلوك الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشودة (جميل صليب ، ص432) .

3-1-1- الدافع والدافعية

عادة ما لا يستخدم مصطلح الدافع والدافعية لوجهان لعملة واحدة وينصب البعض لاستخدام المصطلحين محل الآخر يمكن أن يحل كل منهما محل الآخر . هذا الخلط بين استخدام المصطلحين قد يؤدي إلى اللبس والإبهام مما لا يخدم قضايا علم النفس الرياضي وسيكولوجية الدوافع . وعليه نجد الحاجة إلى استعراض بعض المفاهيم والتي تؤدي بنا في نهاية الأمر إلى الفصل بين المفهومين . ويشير كل من باكر bakker . وأنتج whiting بروج brog 1990 إلى وجوب الفصل بين المفهومين حيث أن الدوافع تتصف بأنها .

-أسباب عمل معينة.

- خصائص مستقرة نسبيا تدفع الفرد للبدء في نشاط معين.

- تتحقق في سلوك ظاهر .

- خصائص تميز مجموعة من الأفراد عن غيرهم مثل دوافع الانجاز ودوافع الانتماء أما الدافعية فهي على النقيض حيث ترتبط بحالة يكون فيها الفرد مسؤولاً عن القيام بنشاط معين في وقت معين . وهذه الحالة تمثل محصلة للعوامل الداخلية "الشخصية" والخارجية "الموقفية" وعندما تحقق الدوافع في الواقع يكون الحديث عن الدافعية . وعموماً فإن الدوافع هي إحدى العوامل التي تحدد دافعية الفرد . وتلعب العوامل الموقفية والاحتياجات البيولوجية دوراً مساوياً في الأهمية لدور الدوافع (محمود عبد الفتاح عنان، سنة 1995، ص26).

3-1-2- الفرق بين الدافع والحافز .

يجب علينا أن نفرق بين الدوافع والحواجز . فالحافز ما هو إلا موقف خارجي موجود في البيئة الخارجية "حافز اجتماعي أو معنوي مثلاً" يستجيب له الدافع . إذ أن استشارة الدافع تؤدي إلى حالة توتر الكائن الحي وعدم استقراره فيسعى للبحث عن الحافز "مشبع" في البيئة الخارجية يعمل على إشباع الدافع على سبيل المثال إذا استثير دافع الجوع نجد أن الفرد يسعى في البحث عن حافز أو مشبع وهو الطعام . كما أن وجود كسب معنوي أو مادي يعتبر من الحوافز التي يستجيب لها الفرد الرياضي للمواظبة على التدريب وبذل أقصى جهد في المباريات وعلى ذلك فإن الدوافع ماهي إلا قوى داخلية "داخل الفرد" والحوافز ما هي إلا قوى خارجية (عبد الرحمان محمد عيساوي، سنة 1974، ص135).

3-1-3- أقسام الدوافع :

أ-الدافع الفطري:

يمتاز بأنه عامل مشترك بين جميع أفراد النوع، ومن أمثلة ذلك الواقع، الجوع، الجنس والصراع من أجل البقاء، ويمتاز بظهوره في سن مبكرة ويعتبر اللعب وسيلة تربوية للطفل في مراحله الأولى كما يمتاز بكونه دافعا قويا يثير سلوك الطفل .

ب-الدافع المكتسب :

هو دافع مشتق من الدوافع الفطرية وذلك بحكم تأثير المجتمع وما يفرضه القيود على سلوك الفرد، وتلعب التنشئة الاجتماعية دوراً هاماً في بحث هذه الدوافع والتي عن طريقها يكتسب الطفل الحساسية للدوافع الاجتماعية ، ومن بينها الاتجاهات التي يسلكها الطفل في حياته فمثلاً يختار طفلاً ما الملائمة وآخر يختار الجمباز، أما آخر فيختار كرة القدم ،فهي عبارة عن اتجاهات اكتسبها من خلال التنشئة الاجتماعية

ج-الدافع الشعوري :

هو الدافع الذي يشعر الإنسان بوجوده ويستطيع تحديده، وتتجلى الدوافع الاجتماعية أكثر في الأفعال والأعمال التي يقوم بها الفرد عمدا كالتوجه للملاعب أو التوجه بممارسة نشاط معين إذن فهي تلك المشاعر التي يفتن الفرد لوجودها ويدرك معناها وهدفها ونظرا لصعوبة الاستدلال بوجود هذه الدوافع استخدمت علامات للاستدلال بوجود هذه الأحداث الدافعة والتي أوردتها "جدسون براون" على النحو التالي :

- تغير السلوك في مواجهة نفس الظروف المثيرة :

ورد في ذلك تقبل الشخص الأشياء يوما لكنه يرفضها في اليوم الآخر، وعلى سبيل المثال نجد الطفل يتقبل اللعب بالكرة في اليوم الأول ويرفض اللعب بها في اليوم التالي، وبناءا عليه نجد أن درس التربية البدنية مجموعة من الحصص

التي تتمحور في موضوع واحد لكرة اليد مثلا، فالتلاميذ يتقبلون في الحصة الأولى بان دفاع كبير لكن في الحصة الثانية نجدهم يرفضون نفس اللعبة ويرتكز رفضهم على التنوع خلال الممارسة الرياضية (حسن محمد خير الدين، ص135).

- ثبات السلوك أمام ظروف متغيرة :

يقصد بها المحافظة على نفس السلوكات في مواجهة الظروف وهذا يعني القدرة العالية على الاستجابة لمختلف التأثيرات دون تغير السلوك وخير ما نستدل به في المجال الرياضي هو قدرة الرياضي على سلوكه تحت تأثير بالغة الأهمية، ففي اللقاءات الرسمية اللاعب يفرض عليه ضغط كبير وتكون مسؤوليته كبيرة لذا يسعى دائما لتركيز انتباهه على جو المنافسة فقط ويراعي الظروف المحيطة بها والتي من شأنها أن تؤثر على سلوكه (j odsonbrown.p193).

- الاستجابات البالغة الشدة والتي تستدعيها مثيرات ضعيفة .

والمقصود منها الاستجابة العالية لمثير ضعيف وهذا يعكس درجة تركيز الانتباه لذلك المثير فإذا لم يخدم هدف تحقيق الاستجابة العالية.

3-1-4 عوامل تشكيل الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي للمعاق .

تتميز الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي بتعدد نظرا لتعدد المجالات المختلفة لأنواع الأنشطة الرياضية، ونظرا لتعدد الأهداف التي يمكن تحقيقها عن طريق ممارسة الأهداف التي يمكن تحقيقها عن طريق ممارسة النشاط الرياضي بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

أهم العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الفرد نحو النشاط الرياضي مايلي .

-المتطلبات الأساسية لحياة الفرد واثرب البيئة التي يعيش فيها .

-الحياة العائلية للفرد واتجاه الوالدين نحو النشاط الرياضي العاب الطفل في مرحلة الدراسة (حتى سن السادسة تقريبا)

- التربية الرياضية في المرحلة الدراسية الأولى وما تشمل عليه من مثيرات ومنبهات كالنشاط الداخلي " درس التربية الرياضية " والنشاط الخارجي .

-جدولة التربية الرياضية في الساحات والمؤسسات والأندية الرياضية .

-المهرجانات والمنافسات الرياضية .

-الوسائل الإعلامية للتربية سواء عن طريق الصحف أو المجلات أو التلفزيون أو الراديو الخ .

- التشريعات الرياضية والامكانيات التي تنتجها الدولة للتربية الرياضية .

وهناك الكثير من الدوافع العامة التي تعمل على توجيه الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي ومنها ما يرتبط بصورة مباشرة للنشاط الرياضي كهدف في حد ذاته ،وما يرتبط بذلك من نواحي متعددة ومنها ما يرتبط بمحاولة تحقيق بعض الأهداف الخارجية عن طريق الممارسة الرياضية (محمد علاوي ، علم النفس الرياضي ، سنة 1992).

3-1-5- تقسيم روديك للدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى :

ا- دوافع مباشرة . ب- دوافع غير مباشرة .

3-1-5-1- الدوافع المباشرة .

يمكن تلخيص أهم الدوافع المباشرة والنتيجة للنشاط الرياضي .

ا- الإحساس بالرضا والإشباع والنتيجة للنشاط البدني

ب- المتعة الجمالية بسبب الرشاقة والجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد .

ج- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة .

د- الاشتراك في منافسات "المباريات الرياضية" التي تعتبر ركن هام من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط من خبرات انفعالية متعددة .

هـ- تسجيل الأرقام والبطولات واثبات التفوق وإحراز الفوز .

و- إثبات الذات وتحقيق النتائج الجيدة (محمد حسين علاوي ، سنة 1987 ، ص 160 و161) .

3-1-5-2 الدوافع الغير مباشرة للنشاط الرياضي :

-محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق الممارسة الرياضية ،فإذا سالت الفرد عن سبب ممارسة النشاط الرياضي فانه قد يجيب ماييلي . "أمارس الرياضة لأنها تكسبني الصحة وتجعلني قويا " .
-ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى وقدرة الفرد على العمل والإنتاج فقد يجيب الفرد بأنه يمارس النشاط الرياضي لأنه يسهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل .
-الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي ،اذ قد يجيب الفرد بمايلي . "بدأت في ممارسة النشاط الرياضي لأنه كان من الضروري عليا حضور حصص التربية الرياضية للمدرسة لأنها إجبارية تدخل ضمن الجدول الدراسي " .
الوعي الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة ، إذ يرى الفرد انه يريد أن يكون رياضيا يشترك في الأندية والفرق الرياضية ويسعى للانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها رياضيا (محمد حسين علاوي ، سنة1987 ، ص 162).

3-2-وظائف الدوافع :

لا يحدث السلوك عفويا وإنما يوجد لدى الفرد من دوافع ،وللدوافع ثلاثة وظائف هي :

3-2-1-الدوافع تمد السلوك بالطاقة وتنشيط الكائن الحي :

الدوافع تثير النشاط ويؤدي الذي يصحب إحباط الدوافع لدى الكائن الحي إلى قيامه بالنشاط لتحقيق أهدافه وإعادة توازنه ،وتمد بعض الدوافع والحوافز السلوك بالطاقة أكثر مما يمد غيرها .

3-2-2-الدوافع تؤدي وظيفة الاختيار :

الدوافع تختار لنشاط وتحدده فهي تجعل الفرد يستجيب لبعض المواقف ويهمل بعضها البعض الآخر ، كما أنها تحدد إلى حد كبير الطريقة التي يستجيب بها لبعض المواقف المعينة ويعمل أيضا كوسيلة خفية لاختيار كل سلوك متصل به وتوجيهه .

3-2-3- الدوافع توجه السلوك نحو الهدف .

لا يكفي أن يكون الكائن نشطا فان الطاقة التي يطلقها الجوع مثلا والسلوك الذي يدفع إليه لا يفيدان إلا إذا وجه السلوك نحو هدف يشبع الدوافع وفي الأفراد القانعين بحالتهم ليحققون إلا قدرا ضئيلا من التعلم إلا أن مجرد إثارة عدم الرضا عن حالتهم الحالية ،ليكفي لإحداث التحسن والنمو إلا إذا وجهت طاقتهم نحو أهداف معينة ومحددة يمكن الوصول إليها وتحقيقها (عبد السلام عبد الغفار، سنة 1998 ،ص152).

3-3- خصائص الدوافع .

ا- النزعة إلى التوازن .

ان دوافع الجوع والعطش وغيرها من الدوافع البيولوجية التي تتعلق ببقاء الإنسان تميل إلى المحافظة على بقاء التوازن داخل الجسم الضروري لبقاء هذه الدوافع في الفرد، ولديه نزعة إلى التوازن خاصة فيما يخص العمليات الحيوية مثل كمية الأوكسجين وكمية السكر، مثلاً ميل بعض الرياضيين إلى تناول أطعمة مملحة بعد بذل جهد كبير إنما يرجع إلى حاجة الجسم إلى تعويض الأملاح المفقودة (شحاتة سليمان ، سنة 2002 ، ص187).

ب- ديناميكية الدوافع .

لتهذا القوة الدافعة الناتجة عن الدوافع حتى يتحقق الإشباع وحتى عندما يتحقق الإشباع لا نستطيع ان نقر أن الدوافع قد تتلاشى او تنعدم ،بل انه يكون في حالة كمون ،يعود بعدها للظهور بمجرد وجود ما يثيره وكما يقول "فرويد وأدار " أن الدوافع ليست ساكنة وإنما هي ديناميكية مستمرة ،في أداء وظيفتها وحتى أثناء سكوتها فهي تكون ديناميكية هادئة تنتظر الفرص لتعمل ،وهذا يفسر خاصة الاستمرارية في السلوك حتى يتم الإشباع .

ج-فرضية الدوافع .

تتميز الدوافع بالفرضية فكل دافع له هدف يعمل لتحقيقه كما انه له موضوع يتم عن طريق تحقيق هذا الهدف أي انه يدفع بأسلوب في اتجاه يعيد التوازن في الناحية التي حدث فيها توتر أو اختلاف التوازن والكائن الحي له القدرة على التحرك والسلوك بعدة طرق وفي إمكانيته أن يبدي عدة استجابات في اتجاهات مختلفة.

3-4-قياس الدوافع .

عندما نتحدث عن وسائل قياس الدوافع فان هناك عدة صعوبات تواجه الباحثين خاصة في قياس الدوافع المرتبطة بالجانب النفسي ،ومازالت البحوث في مرحلتها الأولى بالرغم من أن الأخصائيين وصلوا إلى درجة مناسبة من الثقة في قياس الدوافع الخاصة ذات الأصل الفيزيولوجي وفيما يلي أهم طرق القياس .

ا - قياس مستوى النشاط العام .

تقوم هذه الطريقة بقياس الدوافع على أساس سليم بان وجود الدافع الذي يبحث عن الإشباع يصاحب نشاط عند الكائن الحي فكلما زادت قوة الدافع كلما ازداد نشاط الكائن الحي (شحاتة سليمان ، سنة 2002 ، ص188)

1- معدل اداء النشاط المتعلم

2-اختيار العوائق تجارب أجريت على الحيوانات

3- طريقة الاختيار.

تهدف هذه الطريقة إلى مقارنة قوة دافع بالنسبة إلى قوة دافع آخر، فإذا كانت هناك متاهة على شكل () وضع في نهاية إحدى طرفها الطعام، وفي الطرف الآخر أنثى الفار ثم وضعنا الفار الذي حرم من الطعام ومن الجنس في بداية المتاهة، ونستطيع أن نستدل على قوة إحدى الدافعين بالنسبة للآخر لمعرفة ما الذي اختاره الفار (عبد السلام عبد الغفار، سنة 1998، ص181) .

وهناك عدة طرق أخرى غير الطرق السابقة لقياس دوافع الإنسان وقد يجد القارئ بعض التشابه في الأسس التي تقوم عليها بعض هذه الطرق السابقة (قاسم حسين قاسم، سنة 1990، ص84).
ومن هذه الطرق مايلي .

ب- ملاحظة سلوك الفرد ودراسة حالاته :

ومن خلال ملاحظة سلوك الفرد وكيف يواجه المواقف المختلفة وكيف يتحمل العقبات التي تقف في طريق أي يستدل على الدوافع المختلفة التي تدفع الفرد إلى سلوك معين، ومن عيوب هذه الطريقة ما يتصل ببداية الملاحظة ومنها ما يتصل بالجانب اللاشعوري، بمعنى انه قد يكون دافع ظاهر بالسلوك مختلف عن الدافع الحقيقي بهذا السلوك .

ج- التقرير الذاتي .

وتعتمد هذه الطريقة على تقرير الفرد عن دوافعه كما يستقر بها وتأخذ هذه الطريقة عدة صور، فقد تأخذ صورة استبيان أو صورة قائمة وفي أي من هذه الصور يجيب الشخص عن أسئلة معينة، تتغير إجابة الدالة عن دوافعه ومن بينها اختبار "ادوارد زلي كان" واختبار مهمة "توماس اناتكوو جاك ريتشارد" سنة 1972 لقياس الدافعية .

د- تحليل أوهام الفرد.

تعتبر أوهام أو أحلام اليقظة وغير ذلك من نتائج عملية التخيل، واستجابات بديلة للاستجابات الواقعية، يلجأ الفرد حين ما يواجه عقبات تحول دون تحقيق أهدافه وإشباع دوافعه، فيحقق فيها ما عجز عن تحقيقه ويشبع فيها ما لم يستطيع إشباعه في حياته الواقعية وتعتبر هذه الأنواع من الاستجابات مصدرا علينا يمكننا من طريقة معرفة الكثير من محتويات علم النفس البشرية، وقد استخدم تحليل أوهام الفرد في دراسة الشخصية والتعرف على أنواع القلق والصراع والحيل اللاشعورية التي يلجأ إليها الفرد ومدى تكامل ذاته وقوة ذاته العليا وقسوتها، غير ذلك من عوامل تصف لنا وتحدد ديناميكية السلوك البشري (محمد حسن حسين، سنة 1990، ص84).

وهناك الكثير من الوسائل التي يمكن استخدامها لإشارة أوهام الفرد، ومن هذه الطرق غرض صور تمثل مواقف غامضة مختلفة تحمل كثيرا من التغيرات ثم نطلب من المختبر أن يذكر ما يوجه إليه هذه المواقف، وقد استخدم "مكالاند" هذه الطريقة في دراسته للدوافع إلى التحصيل .

هـ-الإثارة التجريبية للدوافع

تقوم الطرق السابقة على أساس تسليمنا بأن هذه المواقف هي مثيرة لدوافع الفرد وعندما نلاحظ سلوك الفرد فنحن نلاحظ دلائل دافع يعمل، وعندما نعطي الفرد اختبار موقفي فنحن نسلم بأن الفرد سيعتبر هذا الموقف في حياته كما لو كان حقيقيا، وهكذا يميل اختياره الذي سيقوم به لو أنه واجه الموقف في حياته، وهكذا تقوم الطرق الأساسية على أساس التسليم بأن الدوافع المقاصدة قد أثرت وقد ارتأت بعض علماء علم النفس أن تحاول إثارة هذه الدوافع تجريبيا أي في مواقف تجريبية بدلا من الاعتماد على مثل هذا المسلم .

3-5-دوافع النشاط الرياضي

إن موضوع الدوافع في علم النفس التي تبحث عن الأسباب التي تجعل من الإنسان الرياضي في مجال معين أي عن القوى التي تؤدي الناس إلى القيام بما يقومون به من أنشطة، ولا يصدر سلوك الفرد عن دافع واحد، فغالبا ما يكون سلوك الفرد نتيجة عدة دوافع متداخلة بعضها البعض مع البعض الآخر أن يكون ناتج مجموعة من الدوافع كما نجد في عضو تطور الإنسان في سلم النمو أن دوافعه تعدل اذ من الممكن أن يكتسب دائما دوافع جديدة والدوافع ليست شيئا ماديا وإنما ليست حالات أقوى يمكن رؤيتها مباشرة، وإنما حالة في الكائن الحي يستنتج وجودها في أنماط السلوك المختلفة ومن نشاط الكائن الحي نفسه (مصطفى عشوي، سنة 1994، ص158).

3-5-1-أنواع دوافع النشاط الرياضي

1-دوافع أولية. الدوافع، الحاجات أي الفسيولوجية أو النفسية .

2-دوافع ثانوية. الدوافع، الحاجات المكتسبة الاجتماعية .

أ- دوافع أولية .

وهي عبارة عن دوافع الحاجات جد كافية تعرضها طبيعة تكوين جسم الإنسان ووظائف أعضائه وفي أمثالها الحاجة إلى الشرب والحاجة إلى الراحة، والحاجة إلى اللعب والحركة والنشاط... الخ .

ب- دوافع ثانوية .

وهي عبارة عن دوافع أو حاجات مكتسبة أو اجتماعية يكتسبها الفرد نتيجة لتفاعله مع البيئة تقوم الدوافع الثانوية على الدوافع الأولية غير أنها تستقل عنها وتصبح لها قوتها التي تؤثر في السلوك كنتيجة تأثير العوامل الاجتماعية المتعددة أو الحاجات الثانوية، الحاجة إلى التفوق والحاجة إلى المركز أو المكانة والحاجة إلى السيطرة..... الخ .

3-5-2 الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي .

- تتميز الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي بتعددتها نظرا لتعدد الأهداف التي يمكن تحقيقها عن طريق ممارسة النشاط الرياضي بصورة مباشرة ومن أهم العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الفرد نحو النشاط الرياضي مايلي .
- 1- المتطلبات الأساسية لحياة الفرد واثـر البيئـة التي يعيش فيها .
 - 2- الحياة العائلية للفرد واتجاه الوالدين نحو النشاط الرياضي .
 - 3- العـاب الطـفل في مـرحلـة ما قبل الدراسة .
 - 4- التـربيـة الرياضـية في المـرحلـة الدراسـية الأولى وما تشمل عليه من تغيرات و متشابهات كالنشاط الداخلي الدفاعي والنشاط الخارجي الجدول الدراسي .
 - 5- التـربيـة الرياضـية في السـاحات والمؤسسـات والأندية الرياضـية .
 - 6- المـهـرجـانات والمنافسات الرياضـية .
 - 7- الوسـائـل الإعلـامـية للتـربيـة الرياضـية .
 - 8- التـشريعات الرياضـية والإمكانيات التي توجـهها الدولة للتـربيـة الرياضـية (محمد حسن علاوي ،سنة 1992 ، ص160).

الخاتمة :

لقد تضمن هذا الفصل مفاهيم وأهم الدوافع وأهم أقسامه والفرق الموجود بين الحافز والدافع كما تطرقنا إلى

تقسيم "روديك" للدوافع وتكلمنا على وظائف وأهم خصائصها وفي الأخير تكلمنا على قياس الدوافع والدافع

والدافعية .

الفصل الرابع

النشاط الرياضي الترويحي

تمهيد

لقد أصبحت ظاهرة الترويح من النظم الاجتماعية التي يتألف منها المجتمع وكأحد مظاهر السلوك الحضاري للفرد، واتفق علماء الرياضة والترويح على أن اللعب هو اللب الأساسي لهذين الظاهرتين لذلك كانت أهميته كبيرة في الحياة الاجتماعية، ولاسيما بعد تنظيمه إلى ما يسمى بالأنشطة الرياضية الترويحية.

ومما يواجه هؤلاء المصلحين أن الترويح مجال غير مفهوم المضمون أو الأهداف، الذي يتطلب ضرورة بذل الجهود للقضاء على التباعد عن الأهداف التربوية للترويح والعمل على نحو المفاهيم الخاطئة المرتبطة به وعليه فسنقوم في هذا الفصل بالقيام بدراسة تحليلية لترويح الأنشطة الرياضية الترويحية بدءاً بتعريف مفهوم الترويح وأهدافه، والتطرق لمفهوم التربية الرياضية الترويحية وأهداف هاته الأخيرة.

4-1 مفهوم الترويح:

إن مصطلح الترويح بلفظه العربي لم يستخدم إلا قليلا، في الكتابات الاجتماعية العربية بل استخدمت في مكانها ألفاظا أخرى مثل الفراغ واللهو، واللعب وهي في اللغة العربية مشتقة من الفعل راح ومعناها السرور والفرح. (R.Mde, 1968, p. 42)

إن مصطلح الترويح *Recreation* يعني إعادة الخلق إذ أن المقطع الأول من المصطلح *Re* يعني إعادة، بينما الجزء منه *création* يعني الخلق، ويفهم أيضا من مصطلح الترويح على أنه التجديد أو الإنعاش أو كخصائل *Outcomes* لممارسة النشاط .

ويرى "رومني" *Romney* أن الترويح هو نشاط ومشاعر ورد فعل عاطفي وأنه سلوك وطريقة لتفهم الحياة. بينما يوضح "ناش" *Nash* أن وقت الفراغ هو تلك الأوجه من النشاط التي تجلب للفرد السعادة وتتيح له الفرصة للتعبير عن الذات وتتفق ودوافع وتتوافر فيها حرية الاختيار.

ويشير "دي جازيا" *De geazzia* إلى الترويح بأنه النشاط الذي يسهم في توفير الراحة للفرد من عناء العمل ويوفر له سبل إستعادة حيويته.

بينما يرى "كراوس" *Kraus* أن الترويح هو تلك الأوجه من النشاط أو الخبرات التي تنتج عن وقت الفراغ، والتي يتم إختيارها وفقا لإرادة الفرد وذلك بغرض تحقيق السرور والمتعة لذاته واكتساب للعديد من القيم الشخصية والاجتماعية. (محمدالحماحي و عايدة عبدالعزيز، 2009، صفحة 96)

يرى "غوردن" *Gordon* أن الترويح يعني النشاط والأعمال التي يقوم بها الفرد أو الجماعة خلال وقت الفراغ (الوقت الحر). (L & E, 1976, p. 88)

أما "بول فولكي" *P.Foulquie* يرى أن الترويح هو زمن نكون في غضونة غير مجبرين على عمل مهني محدد، ويستطيع كل واحد منا أن يقضيه كما يشاء أو كما يرغب (Paol, 1978, p. 203)

ومن أهم التعارف المستخدمة كثيرا في الدراسات المختلفة تعريف "بتلر" *Petller* أن الترويح يعد نوعا من أوجه النشاط التي تمارس في وقت الفراغ والتي يختارها الفرد بدافع شخصي لممارستها والتي يكون من نواتجها اكتسابه للعديد من القيم البدنية والخلقية والاجتماعية والمعرفية.

4-2 أهمية الترويح:

- يعد الترويح مظهر من مظاهر النشاط الإنساني وله دور هام في تحقيق التوازن بين العمل والراحة من عنائه، وله إسهاماته في تحقيق السعادة للإنسان، وتشير الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية وللترويح (AAHPER) إلى إسهامات الترويح في الحياة العصرية، في النقاط التالية:
- تحقيق الحاجات الإنسانية للتعبير الخلاق عن الذات
 - تطوير الصحة البدنية والصحة الانفعالية والصحة العقلية للفرد
 - التحرر من الضغوط والتوتر العصبي المصاحب للحياة العصرية
 - توفير حياة شخصية وعائلية زاخرة بالسعادة وبلا استقرار
 - تنمية ودعم القيم الديمقراطية (محمد الحماحمي و عايدة عبد.العزير، 2009، الصفحات 34-35)
 - وقد أجمع العلماء على مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا والنفس والاجتماع بان الأنشطة الرياضية والترويحية هامة عموما وللخصوص بالذات وفيها يلي عرض لهاته الأهمية من مختلف النواحي:

4-2-1 الأهمية البيولوجية:

- يؤثر التدريب وخاصة المنظم على التركيب الجسمي، حيث تزداد نحافة الجسم وتقل سمته دون تغيرات تذكر على وزنه، وقد فحص وبلز وزملائه تأثير خمسة شهور من التدريب البدني اليومي على 34 مراهقة وأظهرت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي، حيث يزداد نمو الأنسجة النشطة ونحافة كتلة الجسم في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية (أمين أنور و أسامة كامل، 1992، صفحة 150)
- لممارسة أوجه نشاط الترويح وبخاصة الترويح البدني أو الترويحي الرياضي بانتظام العديد من التأثيرات الإيجابية على النمو العضوي للفرد المشاركة في النشاطات، وفيما يلي أهم تلك التأثيرات:
- الحصول على القوام المعتدل والرشيقي والبعد على النمط البدني
 - زيادة مرونة ومكافئة مفاصل الجسم وزيادة حجم العظام وتحسين كفاءتها ومعالجة الألم المفاصل والظهر
 - تطوير اللياقة البدنية والمحافظة على مستوى لائق من عناصرها
 - رفع كفاءة عمل الجهازين الدوري والتنفسي
 - الإقلال من احتمال الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية

- التخلص من الطاقة الزائدة على احتياجات الجسم، مما يسهم في تحقيق الاسترخاء البدني والعصبي للجسم وتجديد نشاط وحيوية الفرد
 - الوقاية من التعب الذهني
 - زيادة قدرة الفرد على زيادة إنتاجه في العمل (محمدالحماحي و عايدة عبدالعزيز، 2009، الصفحات 37-38)
- 4-2-2 الأهمية الاجتماعية:**

- استعرض كوكلي Coakly الجوانب والقيم الاجتماعية للترويح فيما يلي:
- الروح الرياضية، التعاون، تقبل الآخرين، التنمية الاجتماعية، المتعة والبهجة، اكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة والتبعية، الارتفاع الاجتماعي والتكيف (لظفي، 1984، صفحة 65)
- كما أن لممارسة أوجه النشاط الترويح العديد من التأثيرات الاجتماعية على الفرد وفيما يلي أهم تلك التأثيرات:
- تنمية القيم الاجتماعية المرغوبة وذلك بالتعاون واحترام القانون واحترام الغير والمواعيد وخدمة الآخرين
- تكوين وتوطيد الصداقات وذلك من خلال المشاركة في جميع الهوايات
- الشعور بالانتماء والولاء للجماعة
- تنمية القدرة على التفاهم مع الآخرين واحترام آرائهم
- تنمية العلاقات الإنسانية
- التدريب على القيادة من خلال تبادل الأدوار في الجماعات
- تقدير العمل الجماعي (محمدالحماحي و عايدة عبدالعزيز، 2009، الصفحات 38-39)

4-2-3 الأهمية النفسية:

- تؤكد مدرسة التحليل النفسي "سجيموند فرويد" على مبدئين هامين بالنسبة للرياضة والترويح:
- السماح لصغار السن بالتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب
- أهمية الاتصالات في تطوير السلوك حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك والرائد والمشارك الأخر
- أما مدرسة الجيش ظلت تؤكد على أهمية الحواس الخمس في التنمية البشرية حيث أن الأنشطة الترويحية تساهم في تنمية الحواس

- أما "ماسلو" فيركز على إشباع الحاجات النفسية، كالحاجة للأمن والسلامة، وإشباع الحاجة للانتماء وتحقيق الذات وإثباتها، والمقصود بإثبات الذات أن يوصل الشخص إلى مستوى عالي من الرضا النفسي والشعور بالمن والانتفاء، ومما لاشك فيه أن الأنشطة الترويجية تمثل مجالا هاما يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلاله (حزام محمد رضا، 1978، صفحة 20)

ويمكن حصر أهم تأثيرات الترويج على الجانب النفسي في:

- إشباع الميول والدوافع المرتبطة باللعب وبالهوايات

- تحقيق السرور والسعادة في الحياة

- تنمية الصحة الانفعالية للفرد وإعادة توازنه النفسي

- زيادة القدرة على الإنجاز وإثبات الذات

- تنمية الثقة بالنفس والتحرر من الخوف

- التعبير عن الذات

- التخلص من الميول العدوانية (محمد الحماحي و عايدة عبدالعزيز، 2009، الصفحات 39-40)

4-2-4 الأهمية الاقتصادية:

لاشك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرتة على العمل واستعداده النفسي والبدني، وهذا لا يتأني غلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية، وإن الاهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها وتكوينها سليما قد يمكن من الإنتاجية العامة للمجتمع فيزيد كميته ويحسن نوعيتها
لقد بين "فرنارد" في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 96 ساعة إلى 55 ساعة في الأسبوع قد يرفع الإنتاج بمقدار 15% في الأسبوع (محمد نجيب، 1967، صفحة 560)

4-2-5 الأهمية التربوية:

بالرغم من أن الرياضة والترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد أجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المجتمع المشترك أهمها:

- تعلم مهارات وسلوك جديدين
- تقوية الذاكرة وتنشيطها
- تعلم حقائق المعلومات
- اكتساب القيم (حزام محمد رضا، 1978، الصفحات 31-32)

4-2-6 الأهمية العلاجية:

يعيد الترويح والألعاب الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم، فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآلي، وتجعله كائنا أكثر مرحا وارتياحا فالبيئة الصناعية وتعقد الحياة قد يؤديان إلى انحرافات كثيرة، كالإفراط في شرب الكحول والعنف، وفي هذه الحالة يكون اللجوء إلى البيئة الخضراء والهواء الطلق والحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية، وربما تكون خير وسيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية (A & al, 1986, p. 589)

4-3 أنواع الترويح:

لقد قام العديد من المربين والمتهمين بالترويح بتصنيف أوجه الأنشطة في عدة مستويات وذلك وفقا للفلسفة واتجاه كل منهم أو وفقا لفلسفة مجتمعاتهم نحو الترويح والأنشطة، ولذا تعددت تصنيفات مستويات وأنواع أنشطة الترويح، وفيما يلي توضيح لأهم تلك التصنيفات:
فقد قسمه أحد الباحثين إلى:

- **نشاط ترويجي فعال:** ويدل على النشاطات الترويجية المبدعة كالرياضة والغناء والرسم... إلخ
- **نشاط ترويجي غير فعال:** وهو نشاط غير عمل يقف صاحبه موقف المتفرج أو المستمع (Alain, 1969, p. 256)
- وكذلك يشير "ريبلتر" Rebeltdz إلى أنه يمكن تقسم أو تصنيف أوجه أنشطة الترويح وفقا للمستويات الثلاثة التالية:
- **المشاركة الإيجابية:** وتتمثل في الممارسة الفعلية لمختلف أوجه أنشطة الترويح
- **المشاركة الإستقبالية:** وهي تلك المشاركة التي يتم من خلالها استقبال الفرد لنشاط خارجي عن طريق حواس سواء بالمشاهدة أو الاستماع

- المشاركة السلبية: وهي ذلك النوع من المشاركة التي لا تتطلب القيام بأي نشاط إيجابي أو استقبالي، وذلك كما هو الحال في النوع والاسترخاء

وكذلك ترى "عطيات خطاب" أن هناك العديد من العوامل الأخرى التي تحدد تقسيم الأنشطة الترويحية في وقت الفراغ وهي:

نوع الترويح: الترويح الرياضي، الترويح الثقافي، الترويح الاجتماعي، الفني، الخلوي العلاجي....

- سن الممارسين: الترويح للأطفال، للشباب، كبار السن

- نوع الجنس: الترويح للذكور، للإناث، مختلط

- عدد الممارسين: الترويح الفردي، الترويح الجماعي

- نوع التنظيم: الترويح المنظم، الترويح غير منظم

- فصول السنة أو العوامل الجوية: الترويح في الصيف، في الشتاء، في الخلاء، في الأماكن المغلقة أو غير مكشوفة

- مجال الإشراف: الترويح في الأسرة، في المدارس أو المعاهد العليا، أو الجامعات، أو في الأندية

- طبيعة الممارسة: الترويح الإيجابي، الاستقبالي، السلبي (محمدالحماحي و عايدة عبدالعزيز، 2009، الصفحات 31-33)

4-3-1 الترويح الثقافي:

يشتمل الترويح الثقافي على أوجه متعددة من النشاط الذي يلعب دورا أساسيا في تنمية الشخصية الإنسانية وتفتحها، وضروري لمعرفة الفرد لوسطه، ويساهم في إدماج الإنسان في بيئته الاجتماعية، وأهم أنشطة الترويح الثقافي هي:

القراءة: مثل قراءة الصحف والروايات والقصص... إلخ
الكتابة: مثل إصدار نشرية أو صحفية مطبوعة... إلخ
المحاضرات والندوات والمناظرات وحلقات البحث (عطيات محمد، 1982، الصفحات 45-46)
الإذاعة والتلفزيون

4-3-2 الترويح الفني:

يطلق البعض على الأنشطة الترويحية الفنية مصطلح الهوايات الفنية تمتع الفرد بالإحساس بالجمال والإبداع والابتكار والتذوق، ويمكن تقسيم مستويات الهوايات كالآتي:
هوايات الجمع: مثل جمع العملات والطوابع، الأشياء الأثرية القديمة، التوقيعات، الأزرار... إلخ
هوايات التعلم: مثل التصوير، علم النبات، الفلسفة، التاريخ، فن الديكور، التدبير المنزلي، علم الطيور... إلخ

هوايات الابتكار: مثل فن الخزف، النحت، الرسم، الخزف، الفخار، الأشغال اليدوية والحياكة
الفنون التشكيلية والتمثيل بأنواعه المختلفة... إلخ

4-3-3 الترويح الاجتماعي:

تتنوع أشكال الترويح الاجتماعي كالموسيقى والدراما، الفن بمختلف أنواعه، أو أي نوع من مناشط الترويح الذي يتم ممارسته من فردين أو أكثر.
ويرى كل من "رينولد كارلسون"، "تيودورديب جيمس بيترسون" أنه يمكن تصنيف أنشطة الترويح الاجتماعي وفقا لما يلي:

- المحادثة
- أوقات للشاي والقهوة
- الحفلات
- المآدب
- لعب الحجرات
- النشاط الرياضي الجماعي
- النزعات الخلوية

- المسابقات الخاصة (محمدالحماحي و عايدةعبدالعزیز، 2009، الصفحات 112-113)

4-3-4 الترويح الخلوي:

المقصود بالترويح الخلوي هو ذلك النوع الذي تشمل برامجه مختلف أوجه النشاط التي تتم بعيدا عن الأماكن المغلقة والتي تتم خارجها.

ويشير "كراوس" Kraus أن برامج الترويح الخلوي تتضمن الأنشطة ذات العلامة المباشرة الطبيعية وبعواملها والتي من خلالها يستمتع الفرد بجمال وبفهم الطبيعة

تشير عطيات خطاب إلى أنه يمكن تقسيم أنشطة الترويح الخلوي وفقا لأنماط النشاط التالية:

- **النزهات والرحلات:** والمقصود بالنزهات هو الخروج إلى الحدائق والنزهات للاستمتاع بالطبيعة في وقت الفراغ، أما الرحلات فإن وقتها يمتد أكثر من وقت النزهات، وقد تكون الرحلة قصيرة لمدة يوم واحد أو طويلة تستغرق أكثر من يوم واحد.

- **التجوال والترحاب:** والمقصود بالتجوال تلك الرياضة الخلوية التي تعتمد على المشي لعدة ساعات ويتم خلالها الخروج لزيارة المناطق الطبيعية وتصنيفات التجوال هي: تجوال هواة الجمع، تجوال الطبيعة، تجوال الاستكشاف، تجوال التقابل، تجوال الزيارة.

أما الترحاب أو السياحة فالمقصود بهما هو الخروج في رحلات طويلة سواء داخل البلاد أو خارجها

- **الصيد قنص:** وذلك كصيد الأسماك وقنص الطيور والحيوانات

- **المعسكرات:** وهي تعتمد على الخلاء والاستفادة من الطبيعة وعناصرها في تنظيمها وإقامتها (محمدالحماحي و

عايدةعبدالعزیز، 2009، الصفحات 101-102-103)

4-3-5 الترويح العلاجي:

عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي الترويح بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط نمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء، حيث يساعد مرضى الأمراض النفسية على التخلص من الانقباضات واستعادة ثقتهم بأنفسهم وبالآخرين ويجعلهم أكثر سعادة وتعاوناً .

4-3-6 الترويج التجاري:

الترويج التجاري هو مجموعة الأنشطة الترويج التي يتمتع بها الفرد نظير مقابل مادي، ويرى البعض أن الترويج التجاري يدخل في نطاقه السينما والمسرح والإذاعة والتلفزيون والصحف والجرائد، وغيرها من المؤسسات الترويجية التجارية الأخرى، وهو يعتبر تجارة رابحة لأصحاب رأس المال في المجتمعات الاشتراكية تعتبر العديد من المؤسسات الترويجية التجارية السابق ذكرها مؤسسات لخدمة ورعاية جميع أفراد الشعب للمساعد في تنميتهم تنمية شاملة، وهي ملك للدولة وتستغلها لصالح صاحب رأس المال (عطيات محمد، 1982، الصفحات 65-66)

4-3-7 الترويج الرياضي:

يعتبر الترويج الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويج لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد. بالإضافة إلى الأهمية في التنمية الشاملة للشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية. إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي (إبراهيم، 1998، صفحة 9)

4-3-7-1 أصناف وتقسيمات الترويج الرياضي:

وفقا لأراء كل من "رينولد كارلسون"، "جانيت ماكلين"، "تيودور ديب"، "جيمس بيترسون"، فإنه يتم تقسيم مناشط الترويج الرياضي إلى المجموعات الرئيسية التالية. (محمدالحماحي و عايدة عبدالعزيز، 2009، صفحة 84)

4-3-7-1-1 الألعاب والمسابقات ذات التنظيم البسيط:

تستثير تلك الألعاب والمسابقات ميول واهتمامات الأطفال وصغار السن وتعتمد تلك الأنشطة على بعض القوانين أو القواعد لتنظيمها، كما أن الاشتراك في الأنشطة لا يحتاج إلى مستوى عال من المهارة أو الأداء. إلا انه يمكن لمختلف العمار في تلك المنشط وربما يتفق مع مستوى قدراتهم البدنية والعقلية واهتماماتهم وميولهم، ومن أمثلة تلك الأوجه من النشاط ألعاب الكرة، التتابعات، ألعاب الرشاقة، ألعاب الرقص والغناء، ألعاب اقتناء الأثر.

4-3-7-1-2 ألعاب أو الرياضات الفردية:

يفضل العديد من الأفراد ممارسة أوجه النشاط بمفردهم، وربما قد يرجع ذلك إلى استمتاعهم بالأداء الفردي، أو لصعوبة الاتفاق مع الأصدقاء أو الزملاء على ممارسة نوع معين من النشاط، أو لصعوبة الاتفاق على وقت معين للممارسة، ومن أمثلة تلك الرياضة الفردية نجد: القنص، صيد السمك، الانزلاق، الترحلق على الجليد أو الأرض، المشي، الجري، الفروسية، الجولف، الرمي بالسهم، السياحة، ركوب الدراجات، اليخوت... إلخ.

4-3-7-3-1 ألعاب أو الرياضات الزوجية:

وهناك بعض الألعاب والرياضات التي تستلزم اشتراك فردين على الأقل للعب معا وذلك لنجاح المشاركة في النشاط، ويطلق عليها مسمى الألعاب أو الرياضات الزوجية ومن أمثلة الألعاب أو الرياضات الزوجية نجد التنس الرضي، الريشة الطائرة (بادمنتون)، تنس الطاولة، المبارزة، كرة المضرب الخشي (الراكت)، الاسكواش.

4-3-7-3-4 الألعاب أو الرياضات الفرق:

تعد الألعاب أو الرياضات الجماعية التي تعتمد على تكوين الفرق ذات أهمية للشباب، ولذا فهي تتوافق مع اهتماماتهم، كما أن الاشتراك في تلك الأنشطة يكون على مستوى عال من التنظيم بالمقارنة بالمشاركة في الألعاب والرياضات الأخرى لوجود بعض القواعد والتنظيمات التي يجب إتباعها لتنظيم رياضات الفرق ومن أمثلة تلك الرياضات نجد: كرة القدم، الكرة الطائرة، كرة السلة، كرة اليد، الهوكي، الرجبي.

4-3-7-2 أهداف الترويج الرياضي:

يرى محمد الحماحمي أن الترويج الرياضي (الرياضة للجميع) إسهامات في التأثير الإيجابي على العديد من جوانب نمو المشاركين في ممارسة أوجه مناشطة، كما يهدف الترويج الرياضي إلى الوقاية من المتغيرات المدنية الحديثة وإلى زيادة المردود الإنتاجي لهؤلاء المشاركين في برامجهم، ولذا فقد قام الحماحمي بتحديد أهداف الترويج الرياضي وفقا لطبيعة تلك الأهداف وذلك على النحو التالي. (محمد الحماحمي و عابدة عبدالعزيز، 2009، الصفحات 85-86)

4-3-7-1-2 الأهداف الصحية:

وهي الأهداف المرتبطة بوجه عام بصحة الممارس بانتظام لأنشطتها وتتضمن:

- تطوير الحالة الصحية للفرد
- تنمية العادات الصحية المرغوبة
- الوقاية والإقلال من فرص التعرض للإصابة بأمراض القلب والدورة الدموية
- زيادة المناعة الطبيعية للجسم ومقاومته للأمراض
- الحد من الآثار السلبية للتوتر النفسي وللقلق وللتوتر العصبي

● التغذية الجيدة والمناسبة وفقا لنوع الجهد المبذول في ممارسة النشاط

● المحافظة على الوزن المناسب للجسم

4-3-7-2 الأهداف البدنية:

وتشمل الأهداف التي تهتم بالحالة البدنية للممارس بانتظام لأنشطتها وهي:

● تنمية اللياقة البدنية

● تجديد نشاط وحيوية الجسم

● المحافظة على الحالة البدنية الجيدة

● الاحتفاظ بالقوام الرشيق

● الوقاية من بعض انحرافات القوام

● تصحيح بعض انحرافات القوام

● الاسترخاء العضلي والعصبي

● مقاومة الانهيار البدني في سن الشيخوخة

4-3-7-3 الأهداف المهارية:

وهي المهدف المرتبطة بتعليم وتنمية المهارات الحركية بوجه عام وتشمل:

● تنمية الحس الحركي منذ الصغر

تعليم المهارات الحركية للألعاب وللرياضات المختلفة منذ الصغر

● تعليم المناشط الحركية التي تتميز بممارستها بطابع الاستمرارية على مدى الحياة وذلك كالعاب الريشة الطائرة

(البادمنتون)، تنس الطاولة، كرة السرعة، المضرب الخشبي، وكرياضات السباحة والمشي والجري والهرولة

● تنمية المهارات الحركية للفرد

- تعليم طرق أداء التمرينات الحديثة كالتمرينات الهوائية أو التمرينات الهوائية التي تؤدي من وضع الجلوس على المقعد لتناسب مع حالة بعض المرض أو المعاقين أو كبار السن
- الارتقاء بمستوى أداء الموهوبين رياضيا

4-3-7-2-4 الأهداف التربوية:

- وهي تلك الهداف التي تهتم بالفرد الممارس لأنشطتها من الجانب التربوي وتتضمن:
- تشكيل والتنمية الشخصية المتكاملة للفرد وتزويده بالعديد من الخبرات الحياتية
- استمارة أوقات الفراغ وتنمية الإحساس بحب الطبيعة وحياء الخلاء
- التفاؤل والنظر إلى الحياة بنظرة طموحة للمستقبل والارتقاء بسلوك الفرد
- تنمية قوة الإرادة والتفوق على الذات
- تنمية القيم الجمالية والذوق الفني
- التعود على احترام مواعيد الممارسة للنشاط بين الأفراد وبعضهم، أو بين الجماعات وبعضها

4-3-7-2-5 الأهداف النفسية:

- وهي الأهداف التي تهتم بالفرد الممارسة لأنشطتها من الجانب النفسي وتحتوي:
- تنمية الرغبة واستثارة دافعية الفرد نحو ممارسة النشاط الحركي
- تحقيق السعادة لحياء الفرد والترويح عن ذاته
- إشباع الميل للحركة أو للعب أو لهواية الرياضة
- التعبير عن الذات وتفرغ الانفعالات المكبوتة
- الحد من التوتر النفسي والعصبي الناتج عن ظروف الحياء في المجتمعات المعاصرة

● تحقيق الاسترخاء والتوازن النفسي للفرد

● تنمية مفهوم الذات

● إشباع الدافع للمغامرة، والدوافع للمنافسة

4-3-7-2-6 الأهداف الاجتماعية:

وهي تلك الأهداف التي تهتم بالجانب الاجتماعي للفرد الممارسة بانتظام لأنشطتها وتتضمن:

● التغلب على ظاهرة العزلة الاجتماعية التي تسود المجتمع المعاصر بتكوين علاقات وصدقات مع الآخرين من الأفراد والجماعات

● إشباع الحاجة من التقاء بالآخرين من ذوي الميول والاهتمامات المشتركة

● تحقيق التوافق الاجتماعي للأفراد والجماعات الممارسين لأنشطتها

● تشكيل في الاحتفالات والمهرجانات الرياضية والتعاون بين الجماعات وبعضها في تنظيمها

● المشاركة في تشكيل السلوك الجماعي السوي

● تنمية مهارات التواصل والتفاوض بين الجماعات وبعضها لدعم العمل الجماعي

● تهيئة الفرص لممارسة التخطيط الجماعي للنشاط والتدريب

● ممارسة الحياة الاجتماعية الديمقراطية الناجحة

4-3-7-2-7 الأهداف الثقافية:

وتشمل الأهداف المرتبطة بتزويد الفرد بالعديد من أنواع المعرفة وتشمل

● تزويد الفرد بالثقافة الرياضية، وتشكيل والتنمية مدركاته بأهمية الرياضة للجميع في الحياة العصرية

● تشكيل اتجاهات إيجابية لدى الأفراد والمجتمعات نحو ممارسة أنشطتها

● التعرف على العديد من الأنشطة للترويج والتعرف على الألعاب الشعبية

● إدراك الفرد لقدرات وحاجات الجسم للحركة

● التعرف على عوامل الأمان والسلامة المرتبطة بممارسة وبطبيعة أنشطة الترويج الرياضي

تعلم الفرد الممارسة لأنشطة الرياضة للجميع لكيفية الوقاية من الإصابة وطرق معالجتها في حالة حدوثها

- فهم أفضل للبيئة المحيطة بالفرد

4-3-7-2-8 الأهداف الاقتصادية:

وهي تعتبر عن الأهداف التي ترتبط بإنتاجية الأفراد والجماعات للممارسين للترويح الرياضي وتتضمن:

- زيادة الرغبة والتحفيز للعمل وزيادة الكفاءة الإنتاجية للفرد
- زيادة الإنتاج القومي للدولة
- تحسين نوعية الحياة للأفراد والجماعات والتقليل من النفقات العلاجية
- التقليل من الفاقد الإنتاجي للمجتمع الناتج عن خفض معدلات الجريمة وتقليص انتشار تعاطي المخدرات بين الأفراد (محمد الحماحي و عايدة عبد العزيز، 2009، الصفحات 84-95)

4-3-7-3 مفهوم التربية الرياضية الترويحية:

يعتبر تحديد مفهوم التربية الرياضية أمرا مهما للدراسة العلمية في هذا الميدان، نظرا لكونها القاعدة الأساسية لجميع النشاطات الرياضية خلال حياة الفرد، فهذا المصطلح يخضع للقاعدة النظرية من جهة، والإطار العلمي من جهة أخرى، والذي يعد عنصر إدماج للناحية التربوية والأنشطة الرياضية المختلفة.

تحديد هذا المصطلح يسمح بتصنيف مختلف النشاطات للتربية الرياضية الترويحية ودعم ممارستها لضمان تحقيق أهداف النظام التربوي الشامل، ويشير "لمباسكار" و"كلوس" إلى أن عناصر الشخصية تنمو من خلال النشاط والتعلم الجيد وإن المدارس يقع على عاتقها تنمية القدرة والاستعداد لاستمرار التعلم الذاتي على مدى حياة الفرد.

يرى "فرويل" إن التربية الرياضية الترويحية هي مرآة للحياة تعطي للطفل لمحة عن العالم الذي عليه أن يتعلم من أجله، وهي تخدم دائما غرضا ما، فهي تعبيرا عن إنسانية الطفل الداخلية وانعكاسا لاستعدادته وقدراته الخلاقية. (عطيات محمد، 1982، صفحة 66)

أما "أرسطو فيري" أن من أهم أهداف التربية هو تعليم الأفراد كيف يستطيعون قضاء وقت فراغهم واستثمارها بطريقة إيجابية ومفيدة (كمال و محمد، 1997، صفحة 122)

الخاتمة:

تناولنا في هذا الفصل معظم الدراسات والأبحاث العلمية المتعلقة بالترويح بشكل عام متخصصين في الترويح الرياضي وهذا بتحديد مفهوم الترويح وأهميته للأمر والمجتمع من كل النواحي، البيولوجية، الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية، التربوية والعلاجية وقدمنا أهم التصنيفات التي اعتمدها العلماء لأنواع الترويح ودققنا دراستنا بالتحليل الواسع لمفهوم الترويح الرياضي ولأصناف وتقسيمات هذا الأخير، وكذلك أهدافه من معظم النواحي وأشرنا إلى مفهوم التربية الرياضية الترويحية، وأهم ما استخلصناه يتمثل في فائدة النشاط الرياضي الترويحي في تربية ونمو ورعاية الصم والبكم لتكوين شخصيتهم تكويناً متكاملاً باشتراكهم في النشاطات الرياضية الترويحية.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

1-1-إجراءات البحث :

1-1-1-منهجية البحث :

إستخدم الباحثون الدراسة المسحية والتي تعتبر ملائمة لطبيعة مشكلة البحث وتحقيقها لأهدافه ، ويمكن بواسطتها الحصول على نتائج ذات درجة عالية من الموضوعية والصدق

1-1-2-عينة البحث :

فيما يخص عينة التلاميذ كان إختيارها مقصودا إذ تم إختيار بعض مدارس الصم والبكم بالغرب الجزائري وكان عددها ثلاثة مدارس ، وكان سن التلاميذ يتراوح ما بين (09-12 سنة) ونعني بذلك أنها مقصودة ، أي أنه تم إختيار التلاميذ الذين يعانون من الإعاقة السمعية فقط من إعاقة مختلطة أو من مرض مزمن وتم الإنتقاء للتلاميذ بمساعدة المدير والإطارات البيداغوجية بكل مؤسسة والمشرفين على النشاط الرياضي داخلها حيث ساعدونا على التواصل مع فئة الصم والبكم أثناء طرح الأسئلة وتوفير الظروف الملائمة والمناسبة للقيام بهذه العملية بكل راحة .

ونوضح المدارس التي قمنا بطرح أسئلة الإستمارة على عينة منها :

1- مدرسة صغار الصم والبكم لبلدية حجاج ولاية مستغانم وكان عدد الإستمارات الموزعة بها 20 إستمارة ،

إسترجعت 15 إستمارة أما الإستمارات غير مسترجعة فهي 05

2- مدرسة الصم البكم لولاية غليزان وكان عدد الإستمارات الموزعة بها 20 إستمارة ، إسترجعت 20 إستمارة

أما الإستمارات غير مسترجعة فهي 00

3- مدرسة الصم البكم لولاية تيارت وكان عدد الإستمارات الموزعة بها 20 إستمارة ، إسترجعت 15 إستمارة

أما الإستمارات غير مسترجعة فهي 05

1-1-3-مجالات البحث :

1-1-3-1-المجال البشري :

تم اختيار 60 تلميذا من مدارس الصم والبكم ، حيث وزعنا 20 إستمارة في كل مدرسة وكان سن التلاميذ ما بين (9-12) سنة .

1-1-3-2-المجال الزمني :

كان تاريخ توزيع الإستمارات الإستبائية في مارس 2014 وتم إسترجاعهم يوم 10 أبريل 2014

1-1-3-3-المجال المكاني :

تم طرح أسئلة الإستمارات بمدارس الصم والبكم ب:
- مدرسة الصم البكم ببلدية الحجاج بمستغانم

- مدرسة الصم البكم بغليزان

- مدرسة الصم البكم بتيارت

1-1-4-أدوات البحث :

إستخدم الباحث ماييلي :

الدراسة النظرية

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

1-1-5-الدراسة الإستلاعية :

من أجل التعرف على الصعوبات والوقوف عليها كان لزاما علينا القيام بالدراسة الإستلاعية ، حيث قمنا بالاتصال المباشر مع الفئة التي سيتم توزيع الاستمارات الإستبائية عليها وكان كل غرضنا من ذلك معرفة :
ما مدى تجاوب التلاميذ لفكرة الإجابة عن الأسئلة وتفهمها .

وتم الإشراف على المقابلة من طرف مجموعة البحث مباشرة وبمساعدة المشرفين لتسهيل الإتصال بهذه الفئة
أولا : قمنا بتخطيط استمارات إستبائية ، وتم توزيعها على الأساتذة الذين وجهونا في طريقة كتابة الاستمارة الصحيحة
وكيفية طرح الأسئلة وترتيبها ، وكانت الإستمارة موجهة إلى تلاميذ الصم البكم (09-12) سنة لمعرفة دوافع تفضيل فئة
التلاميذ الصم والبكم للرياضات الترويحية

بعد ذلك تم توزيع الإستمارات على تلاميذ الصم والبكم بالمدارس الخاصة بهم وكان عدد الإستمارات 60 إستمارة في
كل مدرسة 20 إسترجعت منها 50

1-1-6-مواصفات الإستمارة :

كان تقويم الإستمارات تقويما موضوعيا معتمدين على جملة من المصادر والمراجع الخاصة بالنشاط الحركي المكيف ، وتم
مناقشتها مع الاساتذة لغرض كيفية تقويم نتائجها .

التجربة الرئيسية : بعد القيام بالبحث على العينة (الصم والبكم) قدمت لهم الإستمارة الاستبائية التي تم تقويمها تقويماً موضوعياً من خلال عرضها على جملة من المحكمين وتم ضبط التغيرات التي من شأنها أن تقرر التجربة الرئيسية على الوقت المتخصص وتوفير جميع الشروط لجمع عينة البحث .

1-1-7-الدراسة الإحصائية :

يعرف محمد صبحي أبو صالح وعدنان محمد عوض علم الإحصاء بأنه العلم الذي يبحث في جميع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحليلها ، وإستقراء النتائج وإتخاذ القرارات بناءاً عليها (حسي ناجي عبد الجبار ، 1987، ص92)

1-1-7-1-النسبة المئوية :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{س} \times 100}{\text{م ج ك ع}}$$

س : عدد الإجابات

100 : ثابت

م ج ك ع : المجموع الكلي للعينة (عبد الرحمان عبس، ص286)

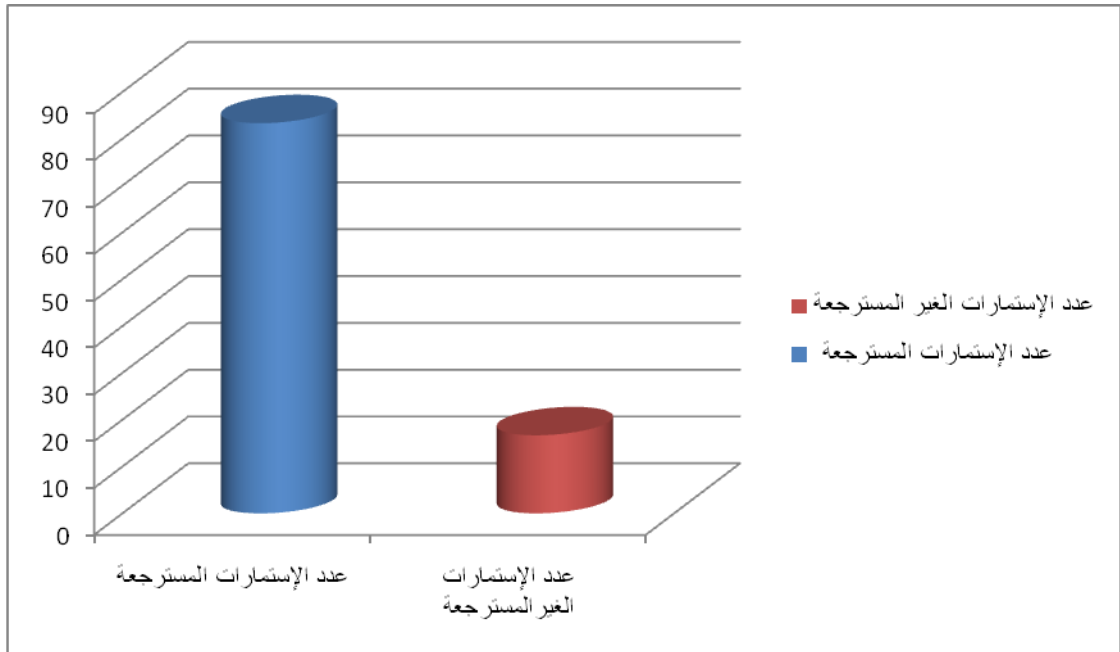
الفصل الثاني

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

2-1- عرض وتحليل النتائج :

	عدد الإستثمارات التي وزعت	عدد الإستثمارات التي إسترجعت		عدد الإستثمارات التي لم تسترجع	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
تلاميذ مدارس الصم والبكم	60	50	%83.33	10	%16.67

الجدول رقم(05): يبين الإستثمارات الموزعة والمسترجعة والغير مسترجعة .
بعد تحليل الإستثمارات تحصلنا على النتائج التالية :



تمثيل بياني للجدول رقم 05

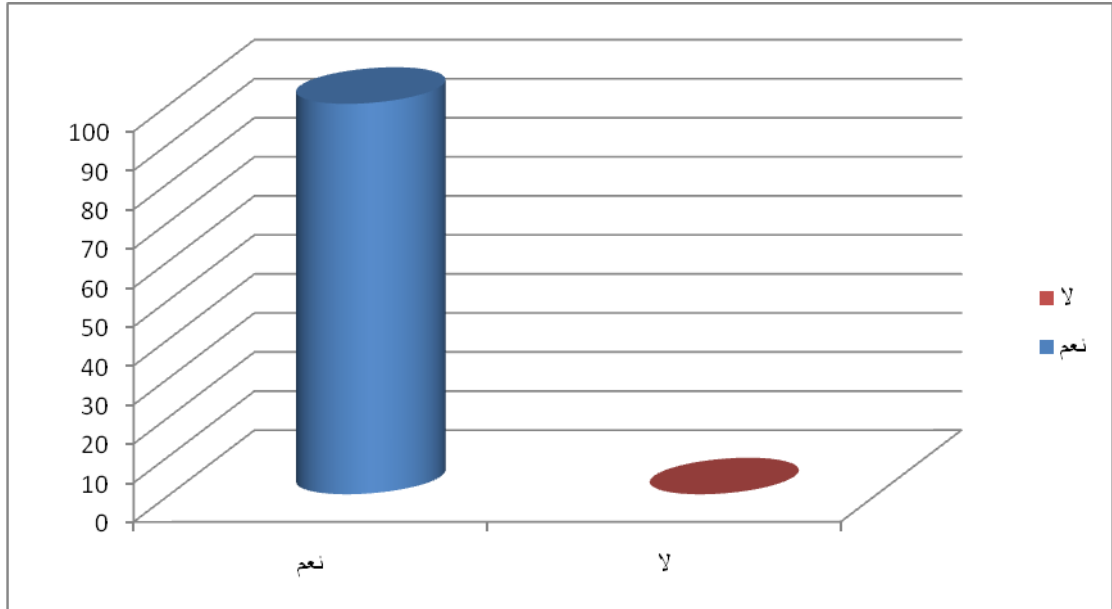
المحور الأول : إبراز الذات

السؤال الأول : هل تحب ممارسة الرياضة ؟

	نعم		لا	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
السؤال الاول	50	%100	00	%0.00

الجدول رقم(06)

الجواب الأول : يتبين لنا من خلال الجدول رقم (06) أن نسبة 100% أجابت بنعم ، نستنتج من ذلك أن أغلبية تلاميذ مدارس الصم البكم تحب ممارسة الرياضة .



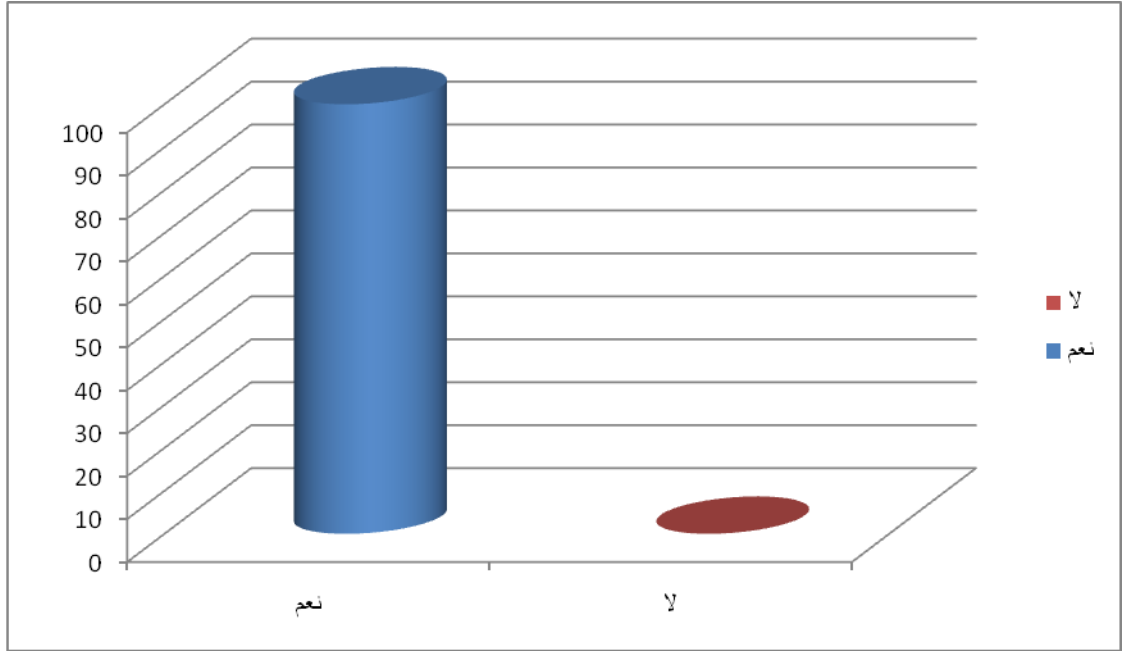
تمثيل بياني للجدول رقم 06

السؤال الثاني : عند ممارسة نشاط رياضي كرة القدم ، كرة السلة ، سباحة ، السباقات ، كرة اليد ، تنس الطاولة هل تبرز كل طاقتك من أجل الفوز؟

	نعم		لا	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
السؤال الثاني	50	%100	00	%0.00

الجدول رقم(07)

الجواب الثاني : يتبين لنا من خلال الجدول رقم (07) أن نسبة 100% أجابت بنعم ، نستنتج من ذلك أن أغلبية تلاميذ مدارس الصم البكم عند ممارسة أي نشاط رياضي يبرزون كل طاقتهم من أجل الفوز.



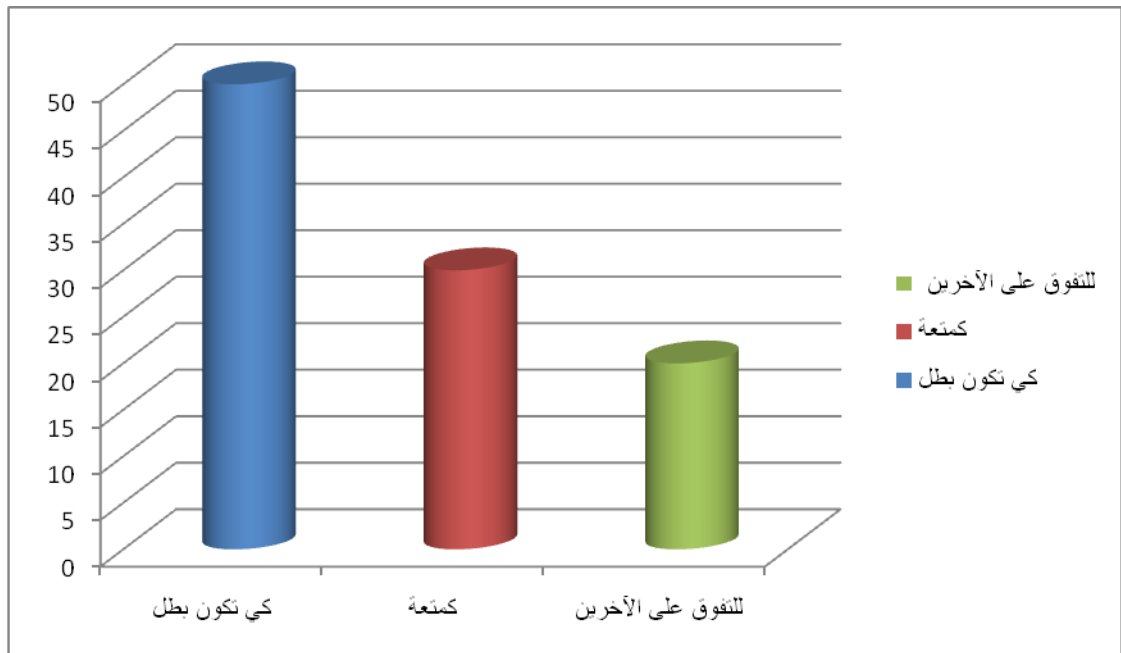
تمثيل بياني للجدول رقم 07

السؤال الثالث: لماذا تمارس الرياضة؟

الإقتراحات	العدد	النسبة %
كي تكون بطل	25	50%
كمتعة	15	30%
للتفوق على الآخرين	10	20%

الجدول رقم (08)

الجواب الثالث : يتبين لنا من خلال الجدول رقم (08) أن نسبة 50% يمارسون الرياضة لكي يكونوا أبطالاً ، 30% تمارس الرياضة كمتعة ، ونسبة 20% تمارس الرياضة للتفوق على الآخرين ونستنتج من ذلك أن هناك عدة أهداف لممارسة الرياضة .

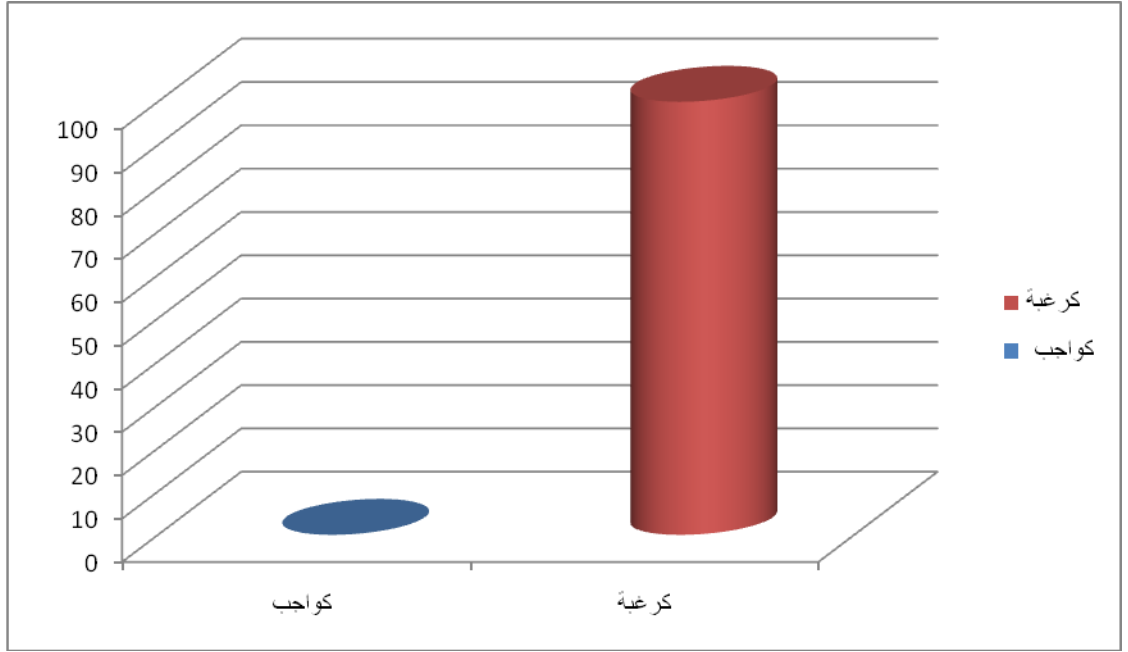


السؤال الرابع: هل تمارس النشاط الرياضي
تمثيل بياني للجدول رقم 08

	كواجب		كرغبة	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
السؤال الرابع	00	%00	50	%100

الجدول رقم (09)

الجواب الرابع : يتبين لنا من خلال الجدول رقم (09) أن نسبة 100% يمارسون النشاط الرياضي كـرغبة ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن هناك رغبة لممارسة النشاط الرياضي .



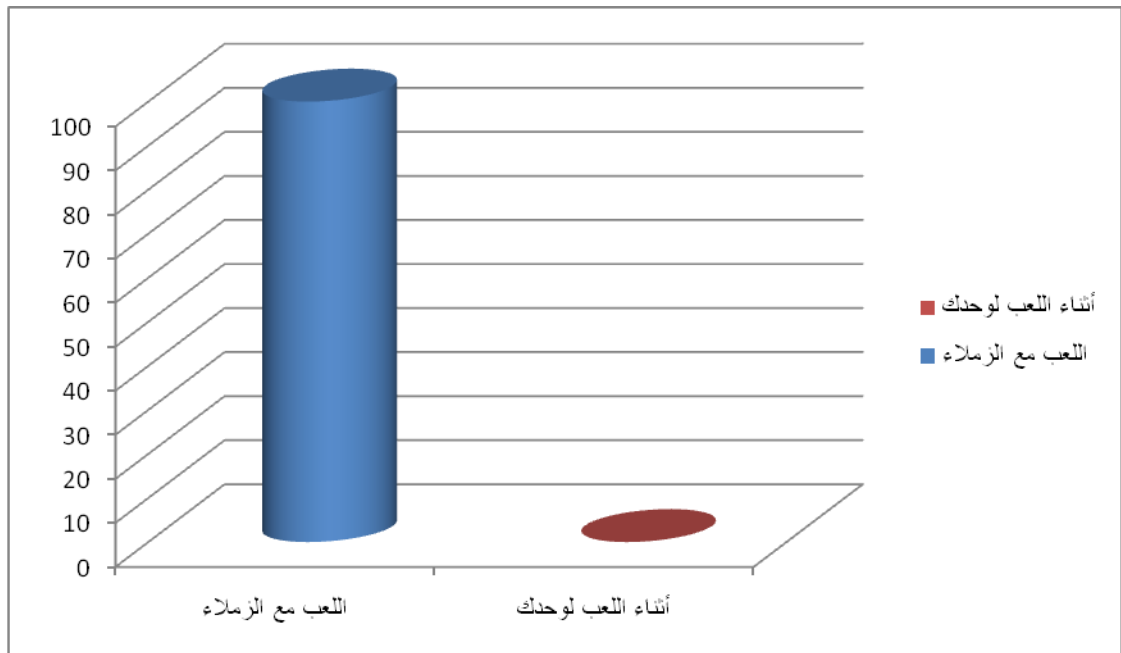
تمثيل بياني للجدول رقم 09

السؤال الخامس: متى تشعر بالشجاعة؟

	أثناء اللعب لوحده		اللعب مع الزملاء	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
السؤال الخامس	00	%00	50	%100

الجدول رقم (10)

الجواب الخامس: يتبين لنا من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة 100% تحب اللعب مع الزملاء نستنتج من ذلك أن أغلبية تلاميذ الصم والبكم يشعرون بالشجاعة أثناء اللعب مع الزملاء .



تمثيل بياني للجدول رقم 10

السؤال السادس: هل أنت راض عن الأنشطة التي تمارسها ؟

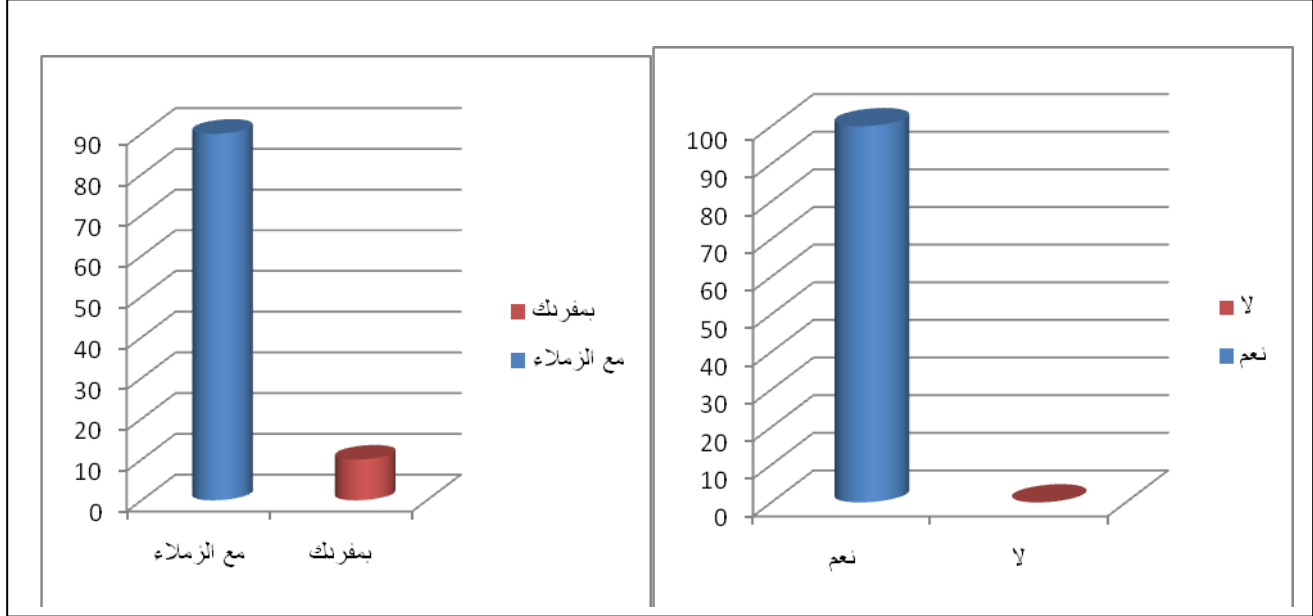
إذا كانت الإجابة بنعم هل تفضلها مع الزملاء ، أو بمفردك .

	نعم		لا	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
السؤال السادس	50	100%	00	00%
	مع الزملاء		بمفردك	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
تابع لسؤال السادس	45	90%	05	10%

الجدول رقم(11)

الجواب السادس : يتبين لنا من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة 100% راضية عن الأنشطة التي تمارسها كما أن نسبة 90% تفضلها مع الزملاء .

نستنتج من ذلك أن أغلبية تلاميذ مدرسة الصم والبكم راضون عن الأنشطة التي يمارسونها كما يفضلونها مع الزملاء



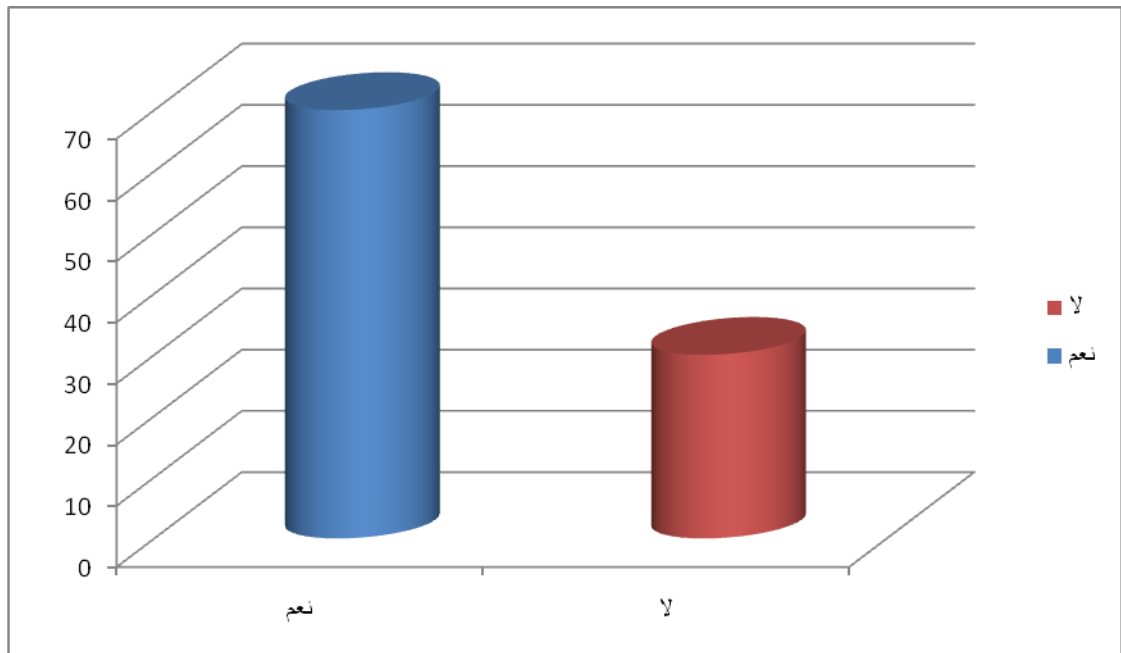
تمثيل بياني للجدول رقم 11

السؤال السابع: هل تحب اللعب مع الأسوياء؟

	نعم		لا	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
السؤال السابع	35	70%	15	30%

الجدول رقم (12)

الجواب السابع : يتبين لنا من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة 70% أجابت بنعم و نسبة 30% أجابت بلا . نستنتج من ذلك أن معظم تلاميذ الصم والبكم يحبون اللعب مع الأسوياء .



تمثيل بياني للجدول رقم 12

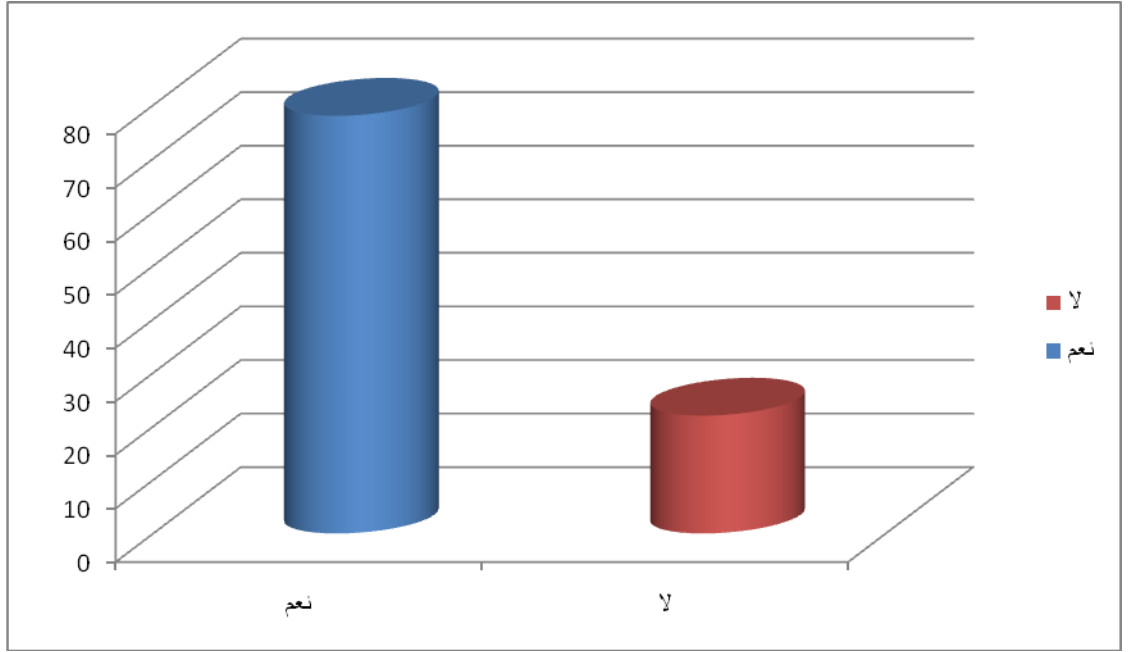
السؤال الثامن: هل تحب قيادة الفريق؟

	نعم		لا	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
السؤال الثامن	39	78%	11	22%

الجدول رقم (13)

الجواب الثامن: يتبين لنا من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة 78% أجابت بنعم و نسبة 22 % أجابت بلا

نستنتج من ذلك أن معظم تلاميذ الصم البكم يحبون قيادة الفريق .



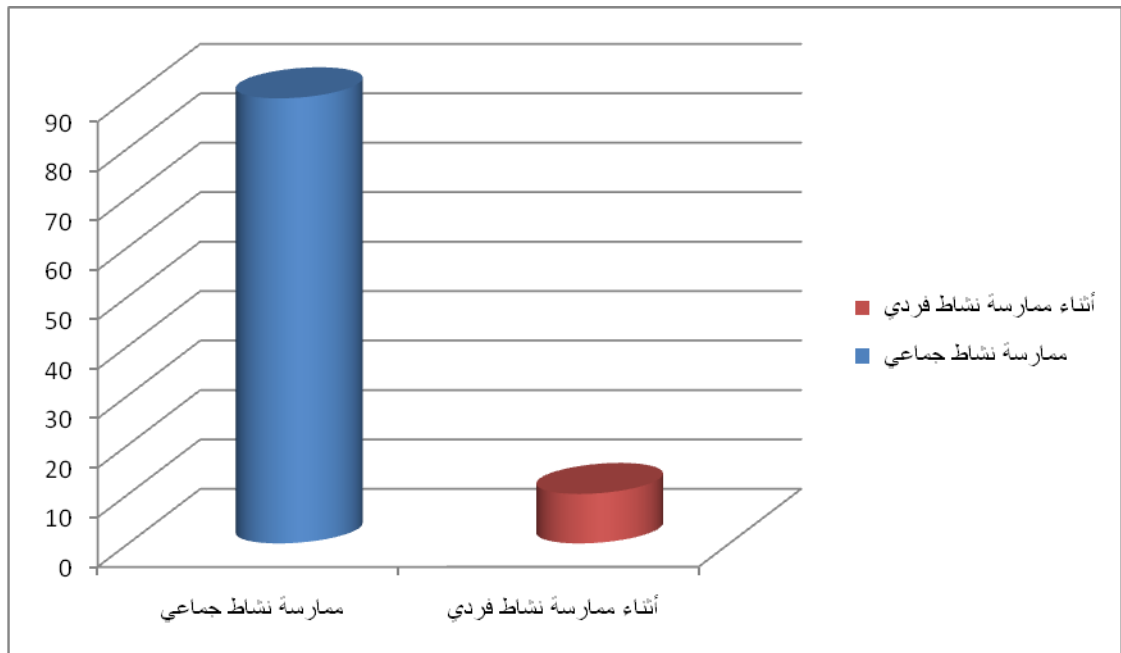
تمثيل بياني للجدول رقم 13

المحور الثاني : الترويج عن النفس
السؤال الأول : متى تشعر بالسرور؟

	أثناء ممارسة نشاط فردي		ممارسة نشاط جماعي	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
السؤال الأول	05	%10	45	%90

الجدول رقم (14)

الجواب الأول : يتبين لنا من خلال الجدول رقم (14) أن نسبة 10% أجابت بأثناء ممارسة النشاط الفردي و نسبة 90% أجابت بممارسة نشاط جماعي .
نستنتج من ذلك أن معظم تلاميذ الصم البكم يشعرون بالسرور أثناء ممارسة نشاط جماعي .



تمثيل بياني للجدول رقم 14

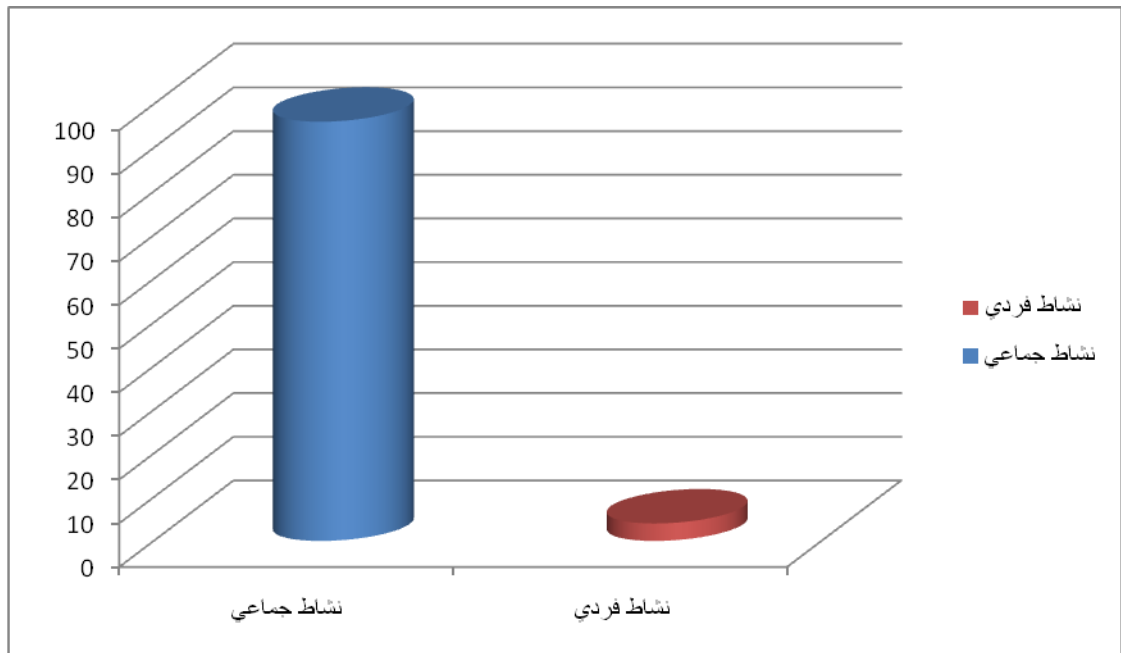
السؤال الثاني : ماهي الأنشطة التي تجدد فيها كبقية الأنشطة ، التعاون ، حب العمل الجماعي والترويح عن النفس ؟

	نشاط جماعي		نشاط فردي	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
السؤال الثاني	48	96%	02	04%

الجدول رقم (15)

الجواب الثاني : يتبين لنا من خلال الجدول رقم (15) أن نسبة 96% أجابت بنشاط جماعي و نسبة 04 % أجابت بنشاط فردي .

نستنتج من ذلك أن أغلبية تلاميذ الصم البكم يجدون في النشاط الجماعي التعاون ، حب العمل الجماعي والترويح عن النفس .



تمثيل بياني للجدول رقم 15

السؤال الثالث : كيف هو شعورك وأنت تمارس نشاط رياضي جماعي : كرة القدم ، كرة السلة ، كرة الطائرة ؟

الإقتراحات	العدد	النسبة %
الإحساس بالخوف	02	%04
الإحساس بالمتعة	25	%50
الإحساس بالتفوق على الآخرين	23	%46

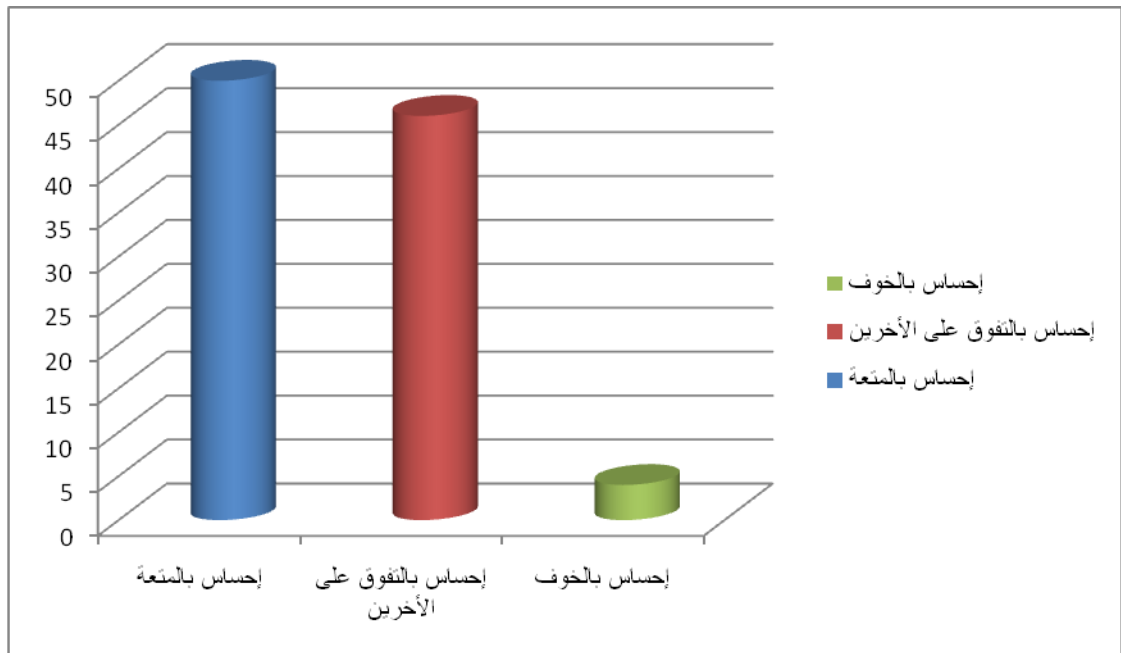
الجدول رقم (16)

الجواب الثالث : يتبين لنا من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة 04% أجابت بإحساس بالخوف ونسبة 50 %

أجابت بإحساس بالمتعة ، ونسبة 46 % أجابت بإحساس بالتفوق على الآخرين

نستنتج من ذلك أن أغلبية تلاميذ الصم والبكم أثناء ممارسة نشاط رياضي جماعي ، كرة القدم ، كرة السلة وكرة الطائرة

يشعرون بإحساس بالمتعة وإحساس بالتفوق على الآخرين .

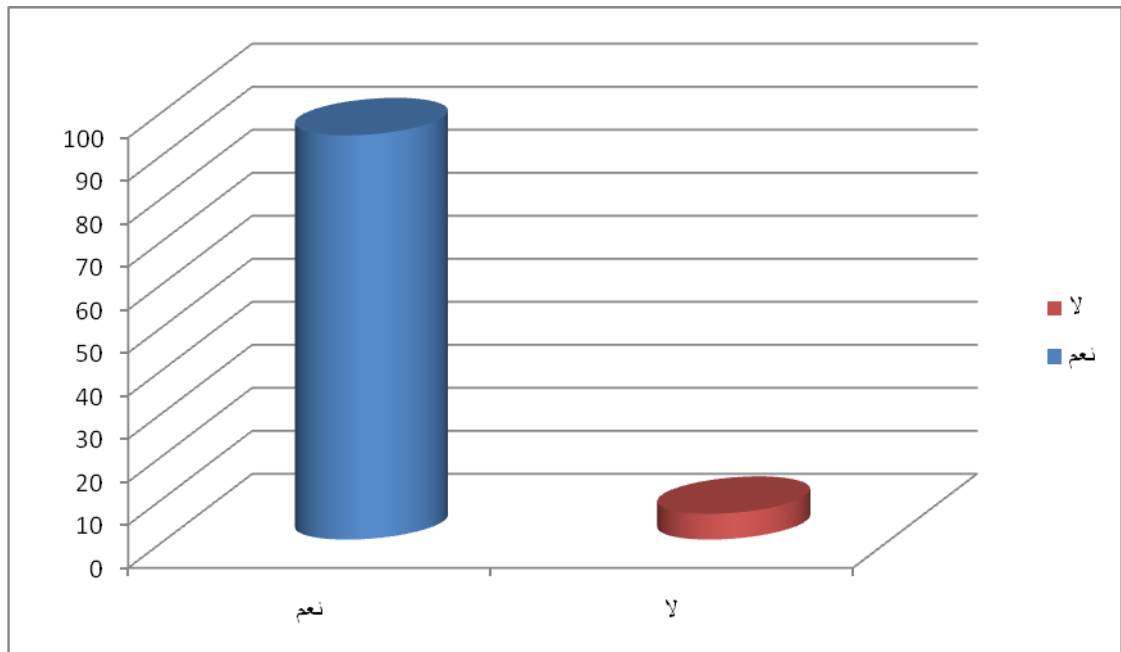


السؤال الرابع : هل تشعر بالراحة أثناء مبارز تمثيل بياني للجدول رقم 16 طائرة ؟

	نعم		لا	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
السؤال الرابع	47	94%	03	6.00%

الجدول رقم (17)

الجواب الرابع : يتبين لنا من خلال الجدول رقم (17) أن نسبة 94% أجابت بنعم ونسبة 6% أجابت بلا . نستنتج من ذلك أن أغلبية تلاميذ الصم والبكم يشعرون بالراحة أثناء مباراة كرم القدم ، كرة السلة وكرة الطائرة .



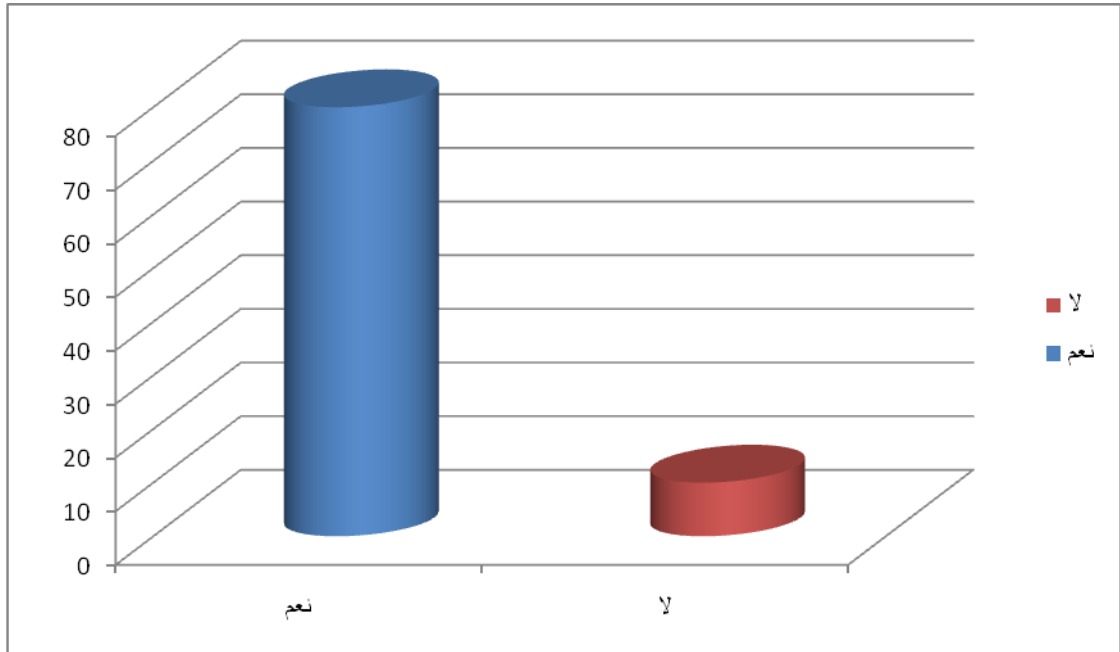
السؤال الخامس : هل تتلقى التشجيع من طرف العائلة لممارسة نشاط رياضي ؟

	نعم		لا	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
السؤال الرابع	40	%80	10	%20

الجدول رقم (18)

الجواب الخامس : يتبين لنا من خلال الجدول رقم (18) أن نسبة 80% أجابت بنعم ونسبة 20% أجابت بلا .

نستنتج من ذلك أن أغلبية تلاميذ الصم يتلقون التشجيع من طرف العائلة لممارسة نشاط رياضي.



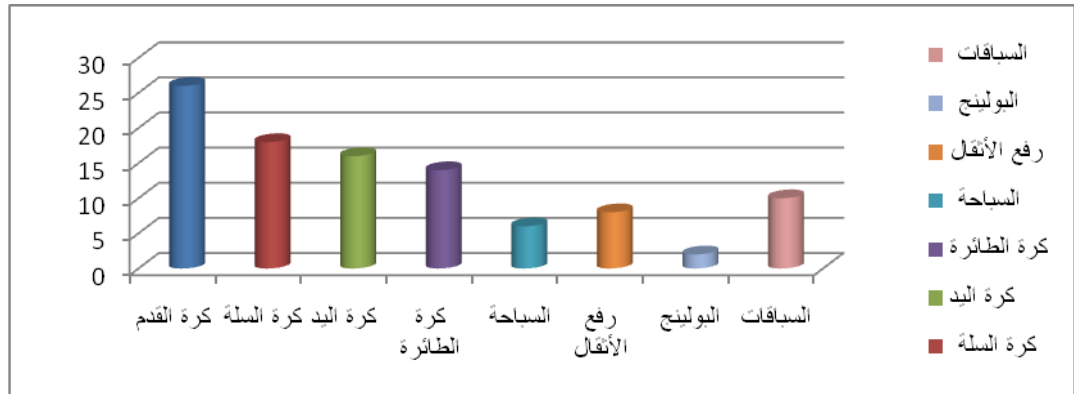
تمثيل بياني للجدول رقم 18

السؤال السادس : ماهي الأنشطة الرياضية الأكثر اهتماما في سكان بلدكم ؟

النشاط	العدد	النسبة %
كرة القدم	13	26%
كرة السلة	09	18%
كرة اليد	08	16%
كرة الطائرة	07	14%
السباحة	03	6%
رفع الأثقال	04	8%
البولينج	01	2%
السباقات	05	10%

الجدول رقم(19)

الجواب السادس : يتبين لنا من الجدول رقم(19) أن نسبة 26% تهتم بممارسة نشاط كرة القدم بينما 18% تهتم بممارسة نشاط كرة السلة ، كما نلاحظ أن نسبة 16% تهتم بممارسة كرة اليد ، و 14% تهتم بممارسة كرة الطائرة ، و 6% تهتم بالسباحة 08% رفع الأثقال ، و 02% البولينج و 10% السباقات . نستنتج أن هناك إهتمام كبير بعدة أنشطة رياضية وأغلبها جماعية .



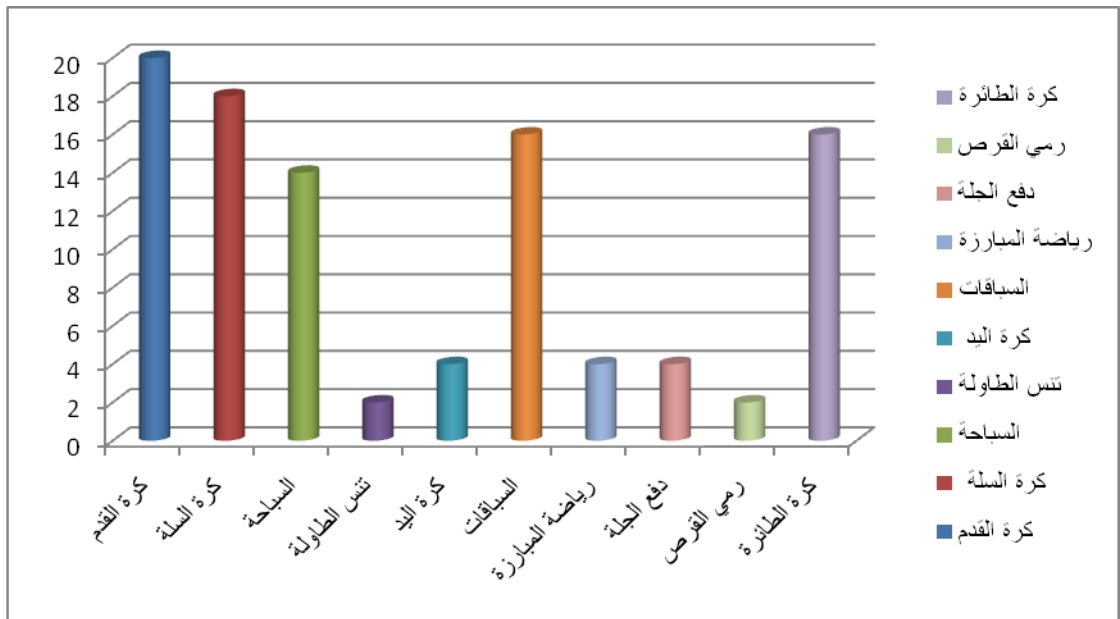
تمثيل بياني للجدول رقم 19

السؤال السابع : ماهي الأنشطة الرياضية التي تتابعها في التلفاز ؟

النشاط	العدد	النسبة %
كرة القدم	10	20%
كرة السلة	09	18%
السباحة	07	14%
تنس الطاولة	01	2%
كرة اليد	02	4%
السباقات	08	16%
رياضة المبارزة	02	4%
دفع الجلة	02	4%
رمي القرص	01	2%
كرة الطائرة	08	16%

الجدول رقم(20)

الجواب السابع : يتبين لنا من الجدول رقم(20) أن نسبة 20% تتابع نشاط كرة القدم بينما 18% تتابع كرة السلة ، كما نلاحظ أن 14% تتابع السباحة ، و 2% تتابع تنس الطاولة ، و4% تتابع كرة اليد ، و16% تتابع السباقات ، و4% رياضة المبارزة ، و4% دفع الجلة ، و2% رمي القرص ، و16% تتابع كرة الطائرة . من هذه النتائج المتحصل عليها نستنتج أن هناك عدة أنشطة رياضية يتابعها تلاميذ الصم والبكم في التلفاز واغلب هذه الأنشطة الرياضية جماعية .



تمثيل بياني للجدول رقم 20

المحور الثالث : المنافسة

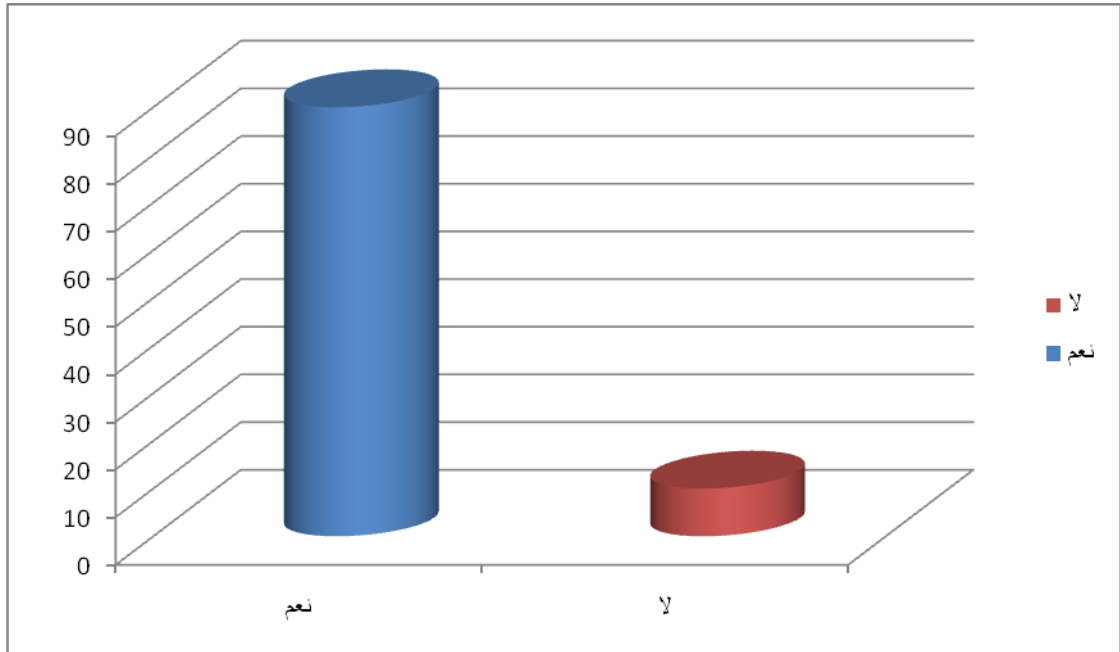
السؤال الأول : هل تحب ممارسة الرياضة من أجل التنافس ؟

	نعم		لا	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
السؤال الأول	45	%90	05	%10

الجدول رقم(21)

الجواب الأول : يتبين لنا من الجدول رقم(21) أن نسبة 10% أجابت ب لا ونسبة 90% أجابت بنعم

نستنتج من ذلك أن أغلبية تلاميذ الصم والبكم تحب ممارسة الرياضة كم أجل التنافس



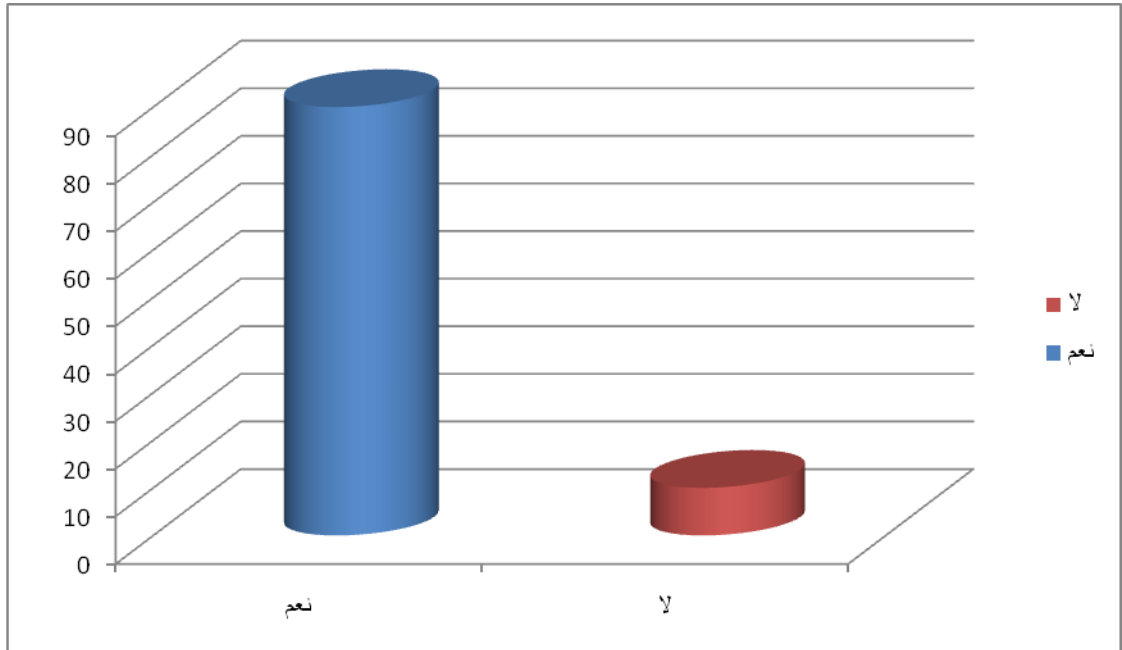
تمثيل بياني للجدول رقم 21

السؤال الثاني : هل تكون مستعد لمنافسة الخصم قبل المنافسة ؟

	نعم		لا	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
السؤال الثاني	47	%94	03	%6

الجدول رقم(22)

الجواب الثاني : يتبين لنا من الجدول رقم(22) أن نسبة 6% أجابت ب لا ونسبة 94 % أجابت بنعم نستنتج من ذلك أن أغلبية تلاميذ الصم والبكم تكون مستعد لمنافسة الخصم قبل المنافسة



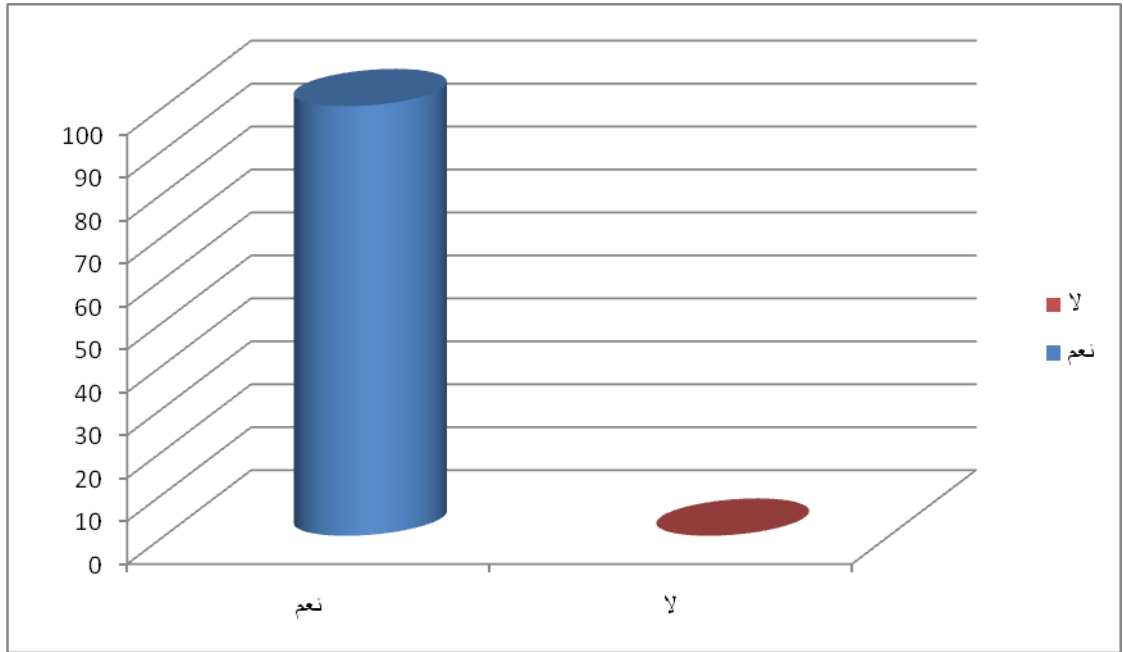
تمثيل بياني للجدول رقم 22

السؤال الثالث : هل تشعر بالسعادة عندما تحقق الفوز ؟

	نعم		لا	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
السؤال الثالث	50	%100	00	%0.00

الجدول رقم(23)

الجواب الثالث: يتبين لنا من الجدول رقم(23) أن نسبة 100% أجابت بنعم نستنتج من ذلك أن أغلبية تلاميذ الصم والبكم يشعرون بالسعادة عندما تحقق الفوز؟



تمثيل بياني للجدول رقم 23

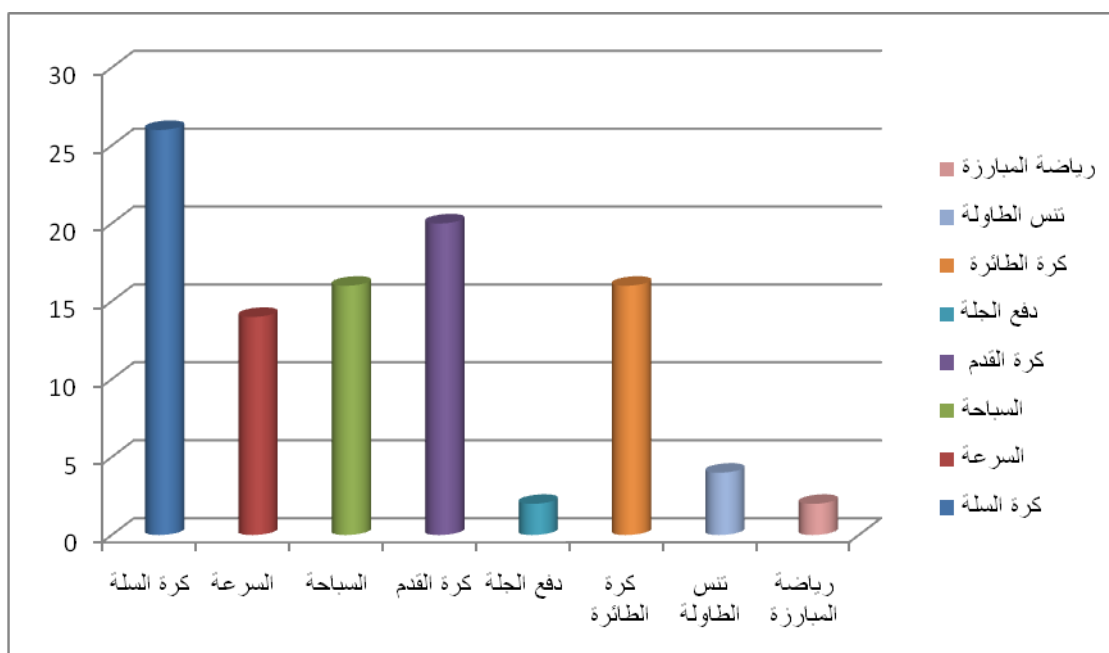
السؤال الرابع : ماهي الأنشطة التي يكون فيها التشجيع والتنافس كبير مع زملائك؟

النشاط	العدد	النسبة %
كرة السلة	13	26%
السرعة	7	14%
السباحة	8	16%
كرة القدم	10	20%
دفع الجلة	01	02%
كرة الطائرة	08	16%
تنس الطاولة	02	04%
رياضة المبارزة	01	02%

الجدول رقم(24)

الجواب الرابع : : يتبين لنا من الجدول رقم(24) أن نسبة 26% إختارت كرة السلة ونسبة 14 % السرعة ، 16% السباحة ، 20% كرة القدم ونسبة 2 % دفع الجلة ونسبة 16% كرة الطائرة و4% تنس الطاولة ، 2 % رياضة المبارزة .

ومن هذه النتائج المتحصل عليها نستنتج أن هناك عدة أنشطة رياضية يكون التشجيع والتنافس كبيرا مع الزملاء ، وأغلب هذه الأنشطة الرياضية جماعية .



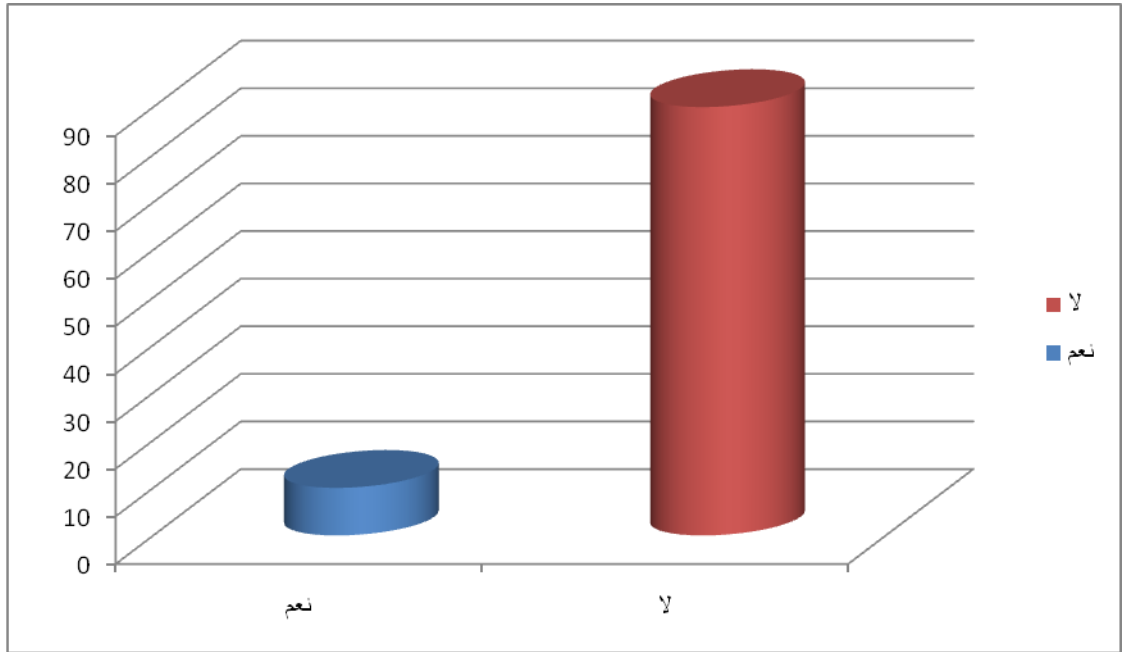
تمثيل بياني للجدول رقم 24

السؤال الخامس : هل تخاف من المنافس ؟

	نعم		لا	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
السؤال الخامس	05	%10	45	%90

الجدول رقم(25)

الجواب الخامس : يتبين لنا من الجدول رقم(25) أن نسبة 100% أجابت بنعم ونسبة 90% أجابت بلا . نستنتج من ذلك أن أغلبية تلاميذ الصم والبكم لا يخافون من المنافس.



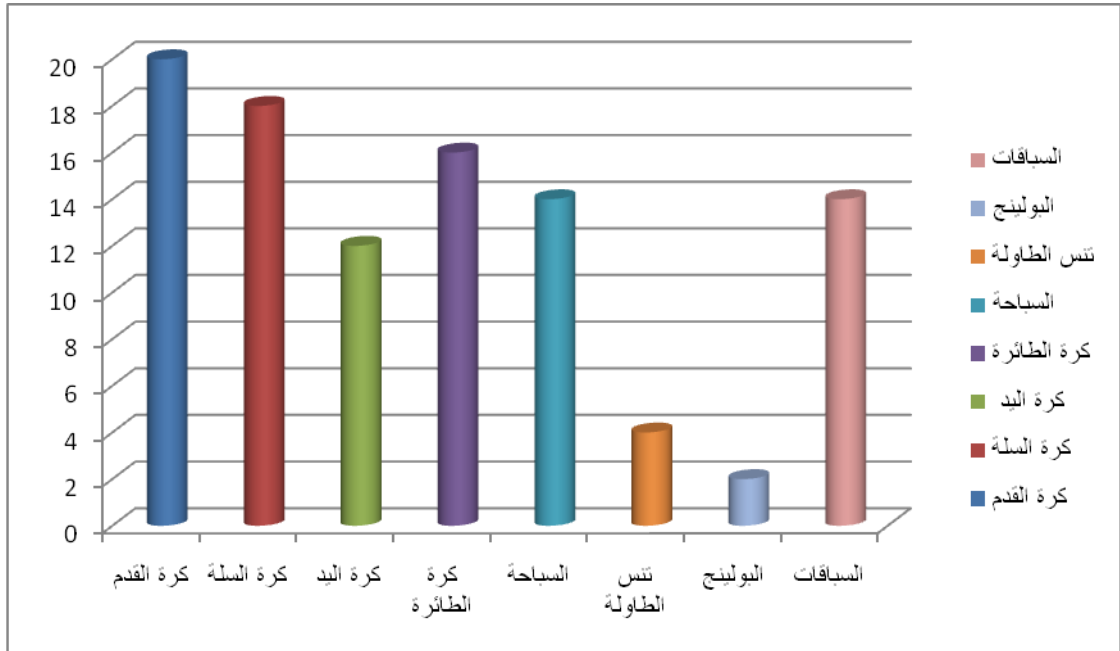
تمثيل بياني للجدول رقم 25

السؤال السادس : ما هي الأنشطة الرياضية التي تجدها فيها روح المنافسة ؟

النشاط	العدد	النسبة %
كرة القدم	10	20%
كرة السلة	09	18%
كرة اليد	06	12%
كرة الطائرة	08	16%
السباحة	07	14%
تنس الطاولة	02	4%
البولينج	01	2%
السباقات	07	14%

الجدول رقم(26)

الجواب الخامس : يتبين لنا من الجدول رقم(26) أن نسبة 20% إختارت كرة القدم ونسبة 18% إختارت كرة السلة ، نسبة 12% إختارت كرة اليد ، نسبة 16% إختارت كرة الطائرة ، ونسبة 14% إختارت السباحة ، ونسبة 4% إختارت تنس الطاولة ونسبة 2% إختارت البولينج ، ونسبة 14% إختارت السباقات . نستنتج من كل ذلك أن هناك عدة أنشطة يكون فيها التنافس كبيرا واغلب هذه الأنشطة الرياضية الجماعية .



تمثيل بياني للجدول رقم 26

2-2- تحليل ومناقشة النتائج :

تمهيد : في عرض وتحليل نتائج الإستمارات الإستبائية وقد تميز ذلك بدراسة النتائج وتحليلها تحليلا موضوعيا بكل قواعد علمية وبمصادقية كما يتبين في الدراسة الآتية :

تحليل المحور الخاص بإبراز الذات :

- على ضوء الإجابة المتحصل عليها من الجواب الأول حول رغبة وحب تلاميذ الصم والبكم للرياضة تبين لنا أن جميع التلاميذ لهم رغبة وحب لممارسة الرياضة التي يجدون فيها إبراز للذات والسييل الوحيد للإندماج الإجتماعي وإكتسابهم الصحة السليمة .
- وعلى ما تبين لنا من السؤال الثاني حول الأنشطة التي يبرز فيها تلميذ الصم والبكم كل طاقته من أجل الفوز ، ونرى أن أغلبهم يبرزون كل طاقاتهم من أجل الفوز ، وخاصة الرياضات الجماعية والترويحية .
- وعلى ضوء تطرقنا إلى السؤال الثالث حول ممارسة الرياضة من أجل المتعة أو للتفوق على الآخرين تبين لنا من إيجابيات التلاميذ أن لهم أهداف مختلفة في ممارسة الرياضة .
- ومن السؤال الرابع تبين لنا أن تلاميذ الصم والبكم يمارسون النشاط الرياضي كـرغبة دون أي ضغط خارجي .
- ومن السؤال الخامس حول مدى شجاعة التلاميذ لممارسة النشاط الرياضي وجدنا أن أغلبية التلاميذ يشعرون بالشجاعة والثقة بالنفس أثناء اللعب مع الزملاء
- ومن السؤال السادس نرى أن أغلبية تلاميذ الصم والبكم راضون عن الأنشطة الرياضية المقدمة لهم لأن تلك الأنشطة إختيرت من أجل دعم هذه الفئة نفسيا وإجتماعيا كما تبين لنا أيضا أنهم يفضلون الأنشطة الرياضية مع الزملاء .
- وعلى ضوء السؤال السابع حول ممارستهم النشاط الرياضي مع الأسوياء يرون في أنفسهم وبكل ثقة أن لا فرق بينهم وبين الأسوياء لأن أغليبتهم يمارسون النشاط الرياضي مع الأسوياء خارج المؤسسة وفي الملاعب والبطولات المحلية للأسوياء .
- ومن السؤال الثامن حول قيادتهم للفريق نجد أن لهم دفاعا كبيرا بقيادة الفريق ما يثبت لنا أنهم يحبون قيادة الفريق من أجل إبراز الذات والثقة بالنفس وعدم الشعور بالنقص .

تحليل المحور الثاني الخاص بالترويح عن النفس :

- على ضوء الإجابة المحصل عليها من السؤال الأول حول نفسية التلميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي ، يتبين لنا أن أغلبية التلاميذ يشعرون بالسرور والسعادة أثناء ممارسة نشاط جماعي وذلك يعكس اندماجهم الاجتماعي وبعدهم عن الانطوائية والعزلة .
- وعلى ما تبين من السؤال الثاني حول الأنشطة التي يجد فيه التلميذ التعاون والترويح عن النفس وحب العمل الجماعي ، تبين لنا أن أغلبية تلاميذ الصم البكم يجدون في النشاط الجماعي كل مواصفات الراحة
- ومن السؤال الثالث حول شعور التلميذ وهو يمارس نشاط جماعي ، كرة القدم ، كرة السلة ، كرة الطائرة ، تبين لنا من إجابة التلاميذ أن شعورهم وهم يمارسون نشاط رياضي جماعي ، الإحساس بالمتعة ، الترويح عن النفس والتفوق عن الآخرين .
- وعلى ضوء تطرقنا للسؤال الرابع حول شعور التلميذ بالراحة أثناء مباراة كرة القدم ، كرة الطائرة ، كرة السلة ، كرة اليد تبين لنا من إجاباتهم أن أغلبية التلاميذ يشعرون بالراحة والطمأنينة في كل المباريات الجماعية .
- ومن السؤال الخامس حول دور الأسرة والأهل والأقارب وتشجيعهم لهذه الفئة كان تحليلنا أن جميع الأسر والأهل والأقارب يشجعون فئة الصم والبكم على ممارسة النشاط الرياضي حيث يرون أنها الوسيلة الوحيدة لبناء حياة هذه الفئة والترويح عن النفس ويكون لها دور في بناء المجتمع وفرض وجودهم على أنهم لا يوجد فرق بينهم وبين الأسوياء .
- ومن السؤال السادس حول الأنشطة الرياضية الأكثر إهتماما لبلد تلاميذ الصم البكم تبين لنا أن هناك إهتمام ومتابعة للأنشطة الرياضية وأغلبها الأنشطة الجماعية مما يعكس على تلاميذ الصم البكم في إختيارهم للأنشطة الجماعية
- وعلى ضوء السؤال السابع نرى من إجابة تلاميذ الصم والبكم حول الأنشطة الرياضية التي تابعها في التلفاز ، تبين لنا أن هناك ميلا كبيرا في مشاهدة الرياضات الجماعية أكثر من الفردية وهذا ما يدل على مدى أهمية الرياضة الجماعية لديهم لأنها تبعث فيهم الترويح عن النفس والمتعة

المحور الثالث الخاص بالمنافسة :

- على ضوء الإجابة المحصل عليها من السؤال الأول حول مدى رغبة تلاميذ الصم البكم في ممارسة الرياضة من أجل التنافس ، تبين لنا أن أغلبية التلاميذ يمارسون الرياضة ومن أجل إبراز الذات والمنافسة

- وعلى ما تبين لنا من السؤال الثاني حول إستعداد التلميذ لمواجهة الخصم قبل المنافسة وذلك ما يجرنا إلى القول أن إستعدادهم قبل المنافسة يعكس مدى تحضيرهم النفسي والاجتماعي
- وعلى ضوء تطرقنا للسؤال الثالث حول شعور التلميذ أثناء الفوز في المنافسة تبين لنا أن أغلبية الصم البكم يشعرون بالسعادة أثناء تحقيقهم للفوز وذلك ما يعكس الفجوة بينهم وبين الأسوياء في الآثار النفسية التي تحدث للتلميذ أثناء الفوز
- ومن السؤال الرابع حول الأنشطة الأكثر تشجيعا وتنافسا مع زملاء ، تبين لنا أن هناك عدة أنشطة رياضية يكون التشجيع والتنافس كبير مع الزملاء ، وأغلب هذه الأنشطة الرياضات الجماعية "كرة القدم ، كرة السلة ، كرة الطائرة وكرة اليد"
- على ضوء السؤال الخامس من إجابة تلاميذ الصم البكم حول مدى خوفهم من المنافس تبين لنا أن أغلبهم لا يخافون المنافس ذلك راجع إلى نضجهم الاجتماعي والنفسي وكذا مدى ممارستهم للأنشطة الجماعية .
- ومن السؤال السادس حول الأنشطة الرياضية التي يجد فيها التلميذ روح المنافسة تبين لنا أن هناك عدة أنشطة رياضية تكون روح المنافسة فيها كبيرة وأغلب هذه الأنشطة الرياضات الجماعية "كرة القدم ، كرة السلة ، كرة الطائرة وكرة اليد" لأن تلميذ الصم البكم عند مواجهة الخصم يبرز كل طاقاته وبالتالي يكون روح المنافسة أكبر .

2-3- الإستنتاجات :

- على ضوء النتائج وعرض الإستمارات التي تم الحصول عليها لفئة تلاميذ الصم والبكم ، تحصل الباحثون على الإستنتاجات التالية :
- إستنتجنا أن تلاميذ الصم والبكم يفضلون ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية الجماعية على الأنشطة الترويحية الفردية
- تلاميذ الصم والبكم لا يختلفون على الأسوياء إلا في طريقة التواصل .
- تبين لنا في مدارس الصم والبكم ان التلميذ الأصم يستطيع مشاركة الأسوياء في الأنشطة الرياضية
- إن تلميذ الصم والبكم يجب ممارسة الأنشطة الترويحية الجماعية بدافع الذات والترويح عن النفس ، التفوق على الآخرين وكذا حب المنافسة
- إنعدام بعض الأنشطة الترويحية الجماعية في مراكز الصم والبكم مما يفرض على تلاميذ الصم والبكم ممارسة أنشطة اخرى والتي قد تكون فردية .

2-4-مقابلة النتائج بالفرضيات :

الفرضية الأولى :

إفترض الباحثون أن هناك دوافع إجتماعية ونفسية تدفع تلاميذ الصم والبكم لتفضيل الرياضات الترويحية وقد أثبت تحليل الإستمارات الإستبائية صدق وصحة هذه الفرضية وذلك من خلال المحاور الثلاث الخاصة بالدوافع الاجتماعية والنفسية وجدنا أن هناك عدة دوافع تدفع الفرد نحو ممارسة النشاطات والالعاب الجماعية والترويحية ، إلا أن هناك عدة عراقيل لا تسمح لهم بإختيار ما يصبون إليه لذلك راجع لعدة عوامل ، نقص المدارس الخاصة بالصم والبكم

الفرضية الثانية :

إفترض الباحثون أن دوافع تفضيل فئة الصم والبكم للرياضات الترويحية هي دوافع إبراز الذات ، دافع الترويح عن النفس ودافع روح المنافسة .

من خلال محور دافع الذات قد أثبتت نتائج تحليل الإستمارات صحة وصدق الفرضية لأن كل الإجابات التي تحصلنا عليها من تلاميذ الصم والبكم توضح أنهم يمارسون الرياضات الجماعية والترويحية لإبراز أنفسهم مما يعكس عدم شعورهم بالنقص ، وعدم وجود أي فروق بينهم وبين الأسوياء .

أما فيما يخص دافع الترويح عن النفس نجد أن تلاميذ الصم والبكم يمارسون النشاط الجماعي بدافع المتعة ، الإحساس بالراحة والخروج من العزلة .

أما محور دافع روح المنافسة تبين لنا من خلال تحليل الإستمارات الاستبائية نجد أن تلاميذ الصم والبكم يمارسون الرياضات الترويحية والجماعية من أجل المنافسة ويتجلى ذلك حبه لقيادة الفريق وممارسة النشاط الجماعي من أجل الفوز.

الخاتمة

اشتمل هذا الفصل على عرض وتحليل النتائج التي توصلت إليه الدراسة المسحية بعد معالجتها إحصائياً ، تبين لنا من خلال النتائج الإحصائية التي توصلت إليها الدراسة المسحية لفئة الصم والبكم (09-12) سنة ، نقص الرابطات الولائية الخاصة لتنشيط وإبراز رياضة للمعاقين ولا حظنا خلال الدراسة نسبة قليلة لفئة الصم والبكم المشاركة في الأنشطة الرياضية كما تبين لنا الرغبة الكبيرة على ممارسة الرياضة لدى فئة الصم والبكم . كما يرون لا فرق بين التلاميذ الصم والبكم والأسوياء أثناء ممارسة الرياضات الجماعية والترويحية .

2-5- الخلاصة العامة :

يعد الصم والبكم من المعاقين الذين لا يوجد اختلاف كبير بينهم وبين الأسوياء من جانب الإحتياجات غلا من نوع خاص ، لذا من حقهم أن تكون لهم نفس الفرص الممنوحة للأسوياء ونفس الظروف ، ويكون النشاط الرياضي الممارس معدل بشكل بسيط وقريب من الأنشطة التي يمارسها الأسوياء وخاصة الأنشطة الترويحية الجماعية التي نرى أن لها ميل كبير من طرف هذه الفئة وذلك راجع لعدة دوافع كان لها دور كبير في إختيار الألعاب الترويحية .

وقد قسمنا هذا البحث إلى الجانب النظري والذي ضم فصل يتحدث عن نبذة تاريخية عن ذوي الإحتياجات الخاصة عبر العصور والأزمنة والفصل الثاني تطرقنا فيه إلى الإعاقة السمعية وتكلمنا فيها من كل الجوانب (التعريف، الأسباب ، التصنيفات ، كيفية الوقاية من الإعاقة السمعية ...إلخ)

الباب الثالث تكلمنا فيه عن الدوافع (التعريف ، الأنواع ، الدوافع في النشاط الرياضي ...إلخ)

أما الفصل الرابع فقد تطرقنا إلى النشاط الترويحي

أما الجانب التطبيقي فقد تطرقنا فيه إلى الإجراءات الميدانية الخاصة بالبحث وكذا من أجل تحقيق فرضيات البحث إعتمدنا على الدراسة المسحية ، حيث شملت عينات من ثلاث مدارس مختلفة (9-12 سنة) وقد طرحنا عليها مجموعة من الأسئلة .

قمنا بتوزيع الاستمارات على تلاميذ مدارس الصم والبكم من أجل معرفة دوافع تفضيل هؤلاء التلاميذ للرياضات الترويحية ، ومن تحليل الإستمارات تبين لنا أن أغلب تلاميذ الصم والبكم يفضلون ممارسة الانشطة الرياضية الترويحية الجماعية ، كما نرى أن لفئة الصم والبكم دور كبير في المجتمع وفي جميع النواحي رغم نقص الإهتمام . ولهذا ففئة الصم والبكم كشريحة من المجتمع يجب الإهتمام بها أكثر وخاصة في توفير الوسائل اللازمة التي تساعدهم على إبراز طاقاتهم الكامنة وخاصة في الجانب الرياضي .

2-6- التوصيات :

- نرى أن فئة الصم والبكم مهمشة ومن الضروري الإهتمام بها ودمجها في مدارس وزارة التربية والتعليم لأنها بأمر الحاجة إلى طرق تربوية ومنهجية صحيحة لكي تستطيع تطوير نفسها وتدمج إجتماعيا .
- نقص البحوث والدراسات بالمعاقين وخاصة فئة الصم والبكم لذا يراعي الباحثون هذه الفئة والتعريف بها أكثر للمجتمع .
- نقص الملاعب والمنشآت الرياضية مما يحرم هذه الفئة من ممارسة النشاطات الترويحية وكذا الجماعية كبقية زملائهم الأصحاء ، ويلاحظ ايضا نقص الأجهزة والأدوات الرياضية بسبب عدم إدماج التربية البدنية والرياضية ضمن المنهاج - الربط بين مهام الرابطات وفيدراليات الصم والبكم في التنسيق مع هذه المدارس خاصة من الجانب الرياضي وإختيار المتفوقين للمشاركة في البطولات والمنتخبات الرياضية .
- لا حظ الباحثون أن المعهد التربية البدنية والرياضية دور كبير في تهيئة أطر وكفاءات ذات مستوى علمي متناسب مع نوع الإعاقات وكيفية التعامل مع المعاقين من الجانب الحركي (النشاط الحركي المكيف)
- وضع إعلام خاص بهذه الفئة خصوصا على المستوى الرياضي الذي لهم تأثير على إشهار رياضة الصم والبكم
- الإهتمام بالمختصين وذوي الشهادات في النشاط الحركي المكيف لأن لهم دور كبير في تأهيل هذه الفئة
- بالرغم من تعدد السلبيات لا حظ الباحثون أن هناك إمكانيات جيدة يمكن إستغلالها وتطويرها نحو الأحسن ونرى ذلك عند ممارسة الأنشطة الرياضية وخاصة منها الترويحية الجماعية والفردية .

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أ- باللغة العربية :

- 1- أحمد عزت راجح- أصول علم النفس - دار المعارف- مصر- 1985.
- 2- أسامة رياض - رياضة المعاقين - مركز الكتاب للنشر - القاهرة - 2004
- 3- أسامة رياض - رياضة المعاقين الأسس الطبية والرياضية - دار الفكر مركز الكتاب للنشر القاهرة - 2000
- 4- القيروتي إبراهيم - سيكولوجيا المعوقين سمعياً - دار الفلاح الإمارات العربية المتحدة 1994.
- 5- جمال محمد سعيد الخطيب- الإعاقة السمعية - الجامعة الأردنية 1998.
- 6- جمال محمد سعيد الخطيب- سيكولوجيا الأطفال الصم - عمان- 1991
- 7- جمال صليب -علم النفس- بدون تاريخ .
- 8- حسن محمد خير الدين-مقدمة العلوم السلوكية- دار الجيل للطباعة- بدون تاريخ .
- 9- حلمي إبراهيم - ليلي السيد فرحات - التربية الراضية والترويح للمعاقين- دار الفكر العربي - جامعة حلوان- مصر- 1998.
- 10- حسين ناجي عبد الجبار، كامل محمد- مبادئ الإحصاء في التربية البدنية ببغداد كلية التربية الرياضية مطبعة الموصل العراق -1987.
- 11- شحاتة سلمان محمد، سهير أحمد كامل - تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق مركز الكتاب للنشر القاهرة - 2002.
- 12- عبد الحكيم بن جواد المطر- واقع رياضة المعاقين -دار الفكر- الجامعة السعودية 1990.
- 13- عبد الرحمان سيد سليمان - الإعاقات البدنية - مكتبة زهراء الشرق - 2001.
- 14- عبد المطلب أمين القريظي- سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة وتربيتها دار الفكر العربي - القاهرة - 1996.
- 15- عبد الرحمان محمد عيسوي - علم النفس الفيزولوجي - دار النهضة العربية بيروت -1974.
- 16- عبد السلام عبد الغفار - مقدمة في علم النفس -دار النهضة العربية -بيروت -1992.
- 17- فيوليت فؤاد إبراهيم ، سعاد بسيوني ، عبد الرحمان سيد سليمان ، محمد محمود النحاس بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة ، مكتبة زهراء الشرق -2001.
- 18- قاسم حسن حسين - علم النفس الرياضي - جامعة بغداد -1991.
- 19- ماجد السيد عبيد - الإعاقات الحسية والحركية - دار التوبة - الرياض - 1992.

- 20- ماجد السيد عبيد- تعليم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة - دار الصفاء للنشر والتوزيع - عمان -2000.
- 21- محمد خالد الطحان - تربية المعاقين في البلاد العربية - جامعة القاهرة - 2000.
- 22- محمد كمال عفيفي عمر - التربية البدنية للمعاقين بين النظرية والتطبيق - دار الفكر العربي -1998.
- 23- محمد محروس الشناوي ،التخلف العقلي ،ط1، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، 1997
- 24- محمد حسن علاوي- علم النفس الرياضي- دار المعارف - القاهرة - 1992.
- 25- محمود عبد الفتاح عنان - سيكولوجية التربية بين النظرية والتطبيق والتجريب دار الفكر العربي - 1995.
- 26- محمد عابد الجابر وآخرون - الفكر الإسلامي والفلسفة - كتاب تربوي- المغرب بدون تاريخ .
- 27- مصطفى عشوي - مدخل إلى علم النفس الرياضي - ديوان المطبوعات الجامعية 1994.
- 28- مروان عبد المجيد إبراهيم - الألعاب الرياضية للمعوقين - دار الفكر العربي - 1997.
- 29- مصطفى نوري القمش - الإعاقة السمعية وإضطرابات النطق واللغة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، سنة 2000.
- 30- منى صبحي الحديدي- الإعاقة البصرية - دار الفكر العربية - 1998.
- 31- منشور الفدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين -FASHI- 1990 - 2003
- 32- منشور الفدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين -FASHI-

ب- باللغة الفرنسية

- 1- HALLAHOR. D.KOUT MAN –I 1991 – Exceptional- children –(2nd) N.J.Rentice in engle mood liffe.
- 2- Jodson Brown : the motivation of Behavior . p 139
- 3- Spécial activité physique handicapé -2000.
- 4- L enfant loue B.Brody . 2000.
- 5- Internet : WWW.Sport.Fr
- 6- Guide de la fédération algérienne des sports pour handicapés- 2000.
- 7- Revue de l handicaps (E.J.S) – 2002.

السلامة

الإستمارة الإستبائية الموجهة إلى تلاميذ فئة الصم والبكم

إليك الإستمارة الإستبائية التي تحمل مجموعة من الأسئلة التي من شأنها أن تساعدنا في بحثنا لمعرفة الحالة النفسية والاجتماعية البالغة الأهمية من خلال موضوع رسالة الماستر في النشاط الحركي المكيف تحت عنوان :

دوافع تفضيل بعض فئة تلاميذ الصم والبكم (9-12 سنة) للرياضات الترويحية .
تقديم إجاباتكم بكل وضوح وموضوعية والتي ستكون بإذن الله حلا لهذه المشكلة

تحت إشراف الأستاذ :

د- عتوي نور الدين

إعداد الطلبة :

- قواسمي مولود

- قراد محمد

I- البيانات العامة :

1- الجنس :

ذكر أنثى

2- السن : (....سنة)

3- المستوى التعليمي :

يدرس لا يدرس

II- البيانات الخاصة بالمعاق :

1- المحور الأول : إبراز الذات

1-1 هل تحب ممارسة الرياضة : نعم لا

1-2 عند ممارسة نشاط رياضي كرة القدم ، كرة السلة ، سباحة ، السباقات ، كرة اليد ، تنس الطاولة

هل تبرز كل طاقتك من أجل الفوز

نعم لا

1-3 لماذا تمارس الرياضة :

كي تكون بطل : كمتعة : للتفوق على الآخرين

1-4 هل تمارس النشاط الرياضي :

كواجب كترغبة

1-5 متى تشعر بالشجاعة :

أثناء اللعب لوحده ب مع الزملاء

1-6 هل أنت راض عن الأنشطة التي تمارسها :

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم هل تفضلها :

مع الزملاء بمفردك

1-7- هل تحب اللعب مع الأسيوياء :

نعم لا

1-8- هل تحب قيادة فريق :

نعم لا

2- المحور الثاني : الترويج عن النفس

2-1- متى تشعر بالسرور

أثناء ممارسة نشاط فردي نشاط جماعي

2-2- ماهي الأنشطة التي تجد فيها كبقية الأنشطة ، التعاون ، حب العمل الجماعي والترويج عن النفس

نشاط جماعي نشاط فردي

2-3- كيف هو شعورك وأنت تمارس نشاط رياضي جماعي : كرة القدم ، كرة السلة ، كرة الطائرة

- إحساس بالخوف

- إحساس بالمتعة

- إحساس بالتفوق على الآخرين

2-4- هل تشعر بالراحة أثناء مباراة : كرة القدم ، كرة السلة ، كرة الطائرة

نعم لا

2-5- هل تتلقى التشجيع من طرف العائلة لممارسة نشاط رياضي

نعم لا

2-6- ماهي الأنشطة الرياضية الأكثر اهتماما في سكان بلدكم

كرة القدم السباحة

كرة السلة رفع الأثقال

كرة اليد لبولينج

كرة الطائرة سباقات

2-7- ماهي الأنشطة الرياضية التي تتابعها في التلفاز

السباحة السباقات

<input type="checkbox"/>	رياضة المبارزة	<input type="checkbox"/>	كرة القدم
<input type="checkbox"/>	دفع الجلة	<input type="checkbox"/>	كرة السلة
<input type="checkbox"/>	رمي القرص	<input type="checkbox"/>	تنس طاولة
<input type="checkbox"/>	كرة الطائرة	<input type="checkbox"/>	كرة اليد

3- المجور الثالث : المنافسة

3-1- هل تحب ممارسة الرياضة من أجل التنافس

نعم لا

3-2- هل تكون مستعد لمنافسة الخصم قبل المنافسة

نعم لا

3-3- هل تشعر بالسعادة عندما تحقق الفوز

نعم لا

3-4- ماهي الأنشطة التي يكون فيها التشجيع والتنافس كبير مع زملائك

كرة السلة سرعة باحة كرة القدم جلة

كرة الطائرة طاولة رياضة المبارزة

3-5- هل تخاف من المنافس :

نعم لا

3-6- ماهي الأنشطة الرياضية التي تجد فيها روح المنافسة :

كرة القدم السباحة

كرة السلة دفع الأثقال

كرة اليد البولينج

كرة الطائرة سباقات

ملخص البحث

إن النشاطات الرياضية الترويجية هي إحدى البرامج الهامة لذوي الإحتياجات الخاصة (الصم والبكم) فمن خلال أنشطتها المختلفة تساعد على الدمج والتكيف والتواصل. مما يجعل الصم والبكم قادرا على أن يشكل حياة عادية ويساير العصر وتطوره ونموه.

فتهدف الدراسة إلى إبراز دوافع النشاط الرياضي الترويجي في دعم لبعض النشاطات الجماعية لفئة الصم والبكم من وجهة المشرفين على المراكز الخاصة لهذه الفئة.

وتطرقنا في البحث لثلاثة (نبذة تاريخية عن ذوي الإحتياجات الخاصة، الإعاقة السمعية، الدوافع وكذا النشاط الرياضي الترويجي) لمعرفة تأثير النشاط الرياضي الترويجي ودوافعه لفئة الصم والبكم في المدارس.

تم استخدام المنهج المسحي وذلك بتصميم استبيان يضم ثلاثة محاور كل محور يتكون من عدة أسئلة وتم استخدام النسبة المئوية وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- التحسيس بفئة الصم والبكم والتعريف بها أكثر.

- معرفة أثر الدوافع على الأنشطة الرياضية .

- النشاطات الرياضية الترويجية تعتبر عامل فعال في عملية الاتصال والتواصل لدى المعاق سمعيا

- معرفة الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي لهذه الفئة .

وهنا يدعو إلى ضرورة اعتماد هذه الأنشطة الرياضية الترويجية في مختلف المراكز الخاصة بالصم والبكم لتحقيق الدمج

الاجتماعي

Résumé de recherche

Les activités sportives de loisirs est l'un des programmes importants pour les personnes ayant des besoins spéciaux (sourds-muets) Grâce à ses diverses activités pour aider à l'intégration, l'adaptation et de la communication. Ce qui rend la mesure sourd et muet pour être une vie normale et de suivre le rythme avec le temps et le développement et la croissance.

L'étude vise à mettre en évidence les motivations de l'activité sportive de loisirs à l'appui de certaines activités de groupe pour les sourds-muets du point de les superviseurs des centres privés pour cette catégorie.

Nous avons abordé dans la recherche de trois (bref historique des personnes ayant des besoins spéciaux, une déficience auditive, ainsi que les motifs et les activités sportives de loisirs) pour déterminer l'impact de l'activité et les motivations de l'école des sourds et muets physique de loisir.

Été l'aide de la méthode d'enquête et de concevoir un questionnaire qui comprend trois axes de chaque axe se compose de plusieurs questions était d'utiliser le pourcentage était parvenue aux conclusions suivantes:

- Catégorie Sensibilisation sourd et muet et faire connaître davantage.
- Connaissance de l'effet de motivation sur les activités sportives.
- Activités sportives de loisirs est un facteur dans le processus de communication efficace avec les personnes handicapées acoustique
- Connaître les motifs liés à l'activité de cet athlète de classe.

Ici, les appels à la nécessité d'adopter ces activités sportives de loisirs dans les différents centres pour les sourds-muets pour réaliser l'intégration sociale